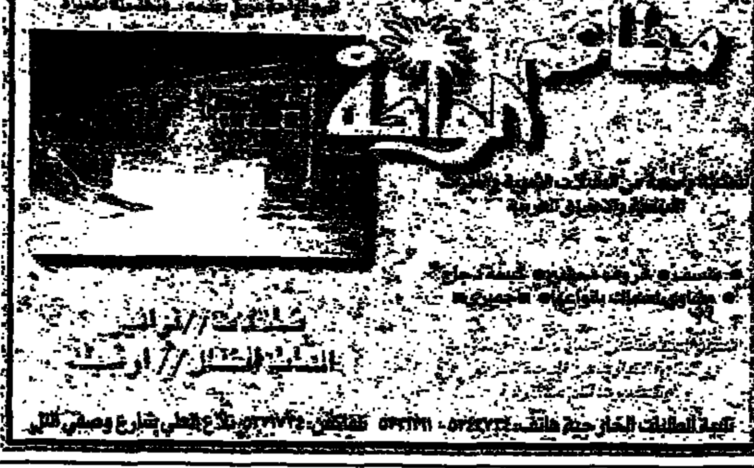
البلاد
ALBELAD

350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٠ ■ العدد (٢٥٤) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة



"البلاد" عقدت جلسة نيابية مبكرة للتصويت



٤٣ نائبا ضد مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر

المشروع المقترح خطير وينذر بكارثة حقيقية

بلدوزر الخصخصة شق طريقه

عام النحس على موظفي شركة الاتصالات

حملة لإلغاء السلام والتصالح وإشراك أحمد عبيدات

تفاصيل برنامج المعارضة للاصلاح الوطني

بهدف التوطين الدائم

برنامج لتطبيع السلام في المخيمات

في تصريحات جديدة ومثيرة لـ"البلاد":

الرجوب: لست ضد الاردن ونتنياهو يكذب

ضحيته صاحب مكتبة الجيل بطبربور وقتله سنة ١٩٩٣

القبض على «ابو شاكوش» ٢

السفير المصري في عمان لـ"البلاد":

العلاقة بين جلالة الملك والرئيس مبارك مميزة

ضمن محاولة كسر حدة مقاومة التطبيع

الاسرائيليون يغرقون الاردن بالمشاريع الاقتصادية الوهمية

■ البلاد

تحاول اسرائيل كسر حدة مقاومة التطبيع والتي انتقلت من النقابات وقوى المجتمع المدني لتصل بقوة الى الشارع الاردني... ولجأت اسرائيل خلال الاسابيع القليلة الماضية الى تسريب بعض الاخبار عن مشاريع مشتركة بين الاردن واسرائيل قالت انها ستعمل على تشغيل الالاف من العمال الاردنيين للحد من ظاهرة البطالة.

وجميع هذه المشاريع والتي سربت من قبل المسؤولين الاسرائيليين موجودة في اجندة المشاريع الاقليمية التي قدمت الى قمة عمان الاقتصادية وتم بحثها عدة مرات من خلال اللجان المشتركة وتم بعد ذلك التوقف عن مناقشتها عندما جاءت حكومة الليكود وخلال الفترة الماضية وعندما وصلت العملية السلمية الى مرحلة التوقف وخصوصا على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي نتيجة لتعنت حكومة نتنياهو. وبدأت اسرائيل تفقد العديد من دعاتها في الاردن.

وزير الاستيطان ارئيل شارون فصرح خبر للصحافة الاسرائيلية حول وجود اتفاق اردني-اسرائيلي لانشاء خط للسكك الحديدية لنقل البضائع والركاب بين ميناء حيفا ومدينة اربد ومدينة الحسن الصناعية وسيتم تنفيذ هذا الخط قريبا كما قال شارون بان اتفاق تم لانشاء خط اخر للسكك الحديدية يصل بين البحر الميت والبحر الاحمر.

وبعد ان سرب هذا الخبر للصحافة الاسرائيلية نفى الاردن ان يكون هناك اية اجراءات تنفيذية او اتفاق مع الجانب الاسرائيلي بشأن انشاء خط للسكك الحديدية بين اربد وحيفا، وبين البحر الميت والبحر الاحمر.

ومشروع السكك الحديدية وردت في اتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية في اطار معاهدة السلام وتم طرحه في قمة عمان الاقتصادية ولم تجر لغاية هذه اللحظة مباحثات بخصوص سكة حديد اربد حيفا ولكن جرت مباحثات بشأن خط سكة الحديد الواصلة بين البحر الميت والبحر الاحمر، ولم يتم التوصل الى اتفاقات او نتائج او اية اجراءات تنفيذية.

كما قام شارون بتسريب خبر اقامة جامعة في مدينة لم تسمى جامعة ابناء ابراهيم بكلفة ٤٥ مليون دولار، تقوم بتدريس علم اللاهوت للديانات السماوية الثلاث... وبعد تسريب هذا الخبر ارتفعت اسعار الاراضي في ام قيس بشكل جنوني... وتعمد اسرائيل منذ حوالي ٤ سنوات الى تسريب عدة اخبار بين فترة واخرى حول مشاريع مشتركة بين الاردن واسرائيل في منطقة ام قيس منها مشروع التلفريك الذي يربط ام قيس بطبريا... وجميع هذه الاخبار عن المشاريع المشتركة هي عبارة عن ابر مخدر للشعب الاردني الذي كان يتوقع فوائد السلام مع اسرائيل لكنه لم يجد شيئا؟!

وبعد ان وصلت الامور الى حدها نتيجة تعنت نتنياهو وخصوصا على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي ... قامت وزارة المياه والري الاردنية بمفاجأة الاردنيين بتوقيع اتفاقية لانشاء منطقة صناعية جنوب جسر الشيخ حسين سميت «GATE 1» على مساحة ٥٠٠ دونما على الجنب الاردني و ٢٨٠ دونما على الجانب الاسرائيلي، وبكلفة ٢٠٠ مليون دولار ويتوقع الانتهاء منها نهاية العام القادم.

ويتوقع ان يوفر المشروع ٥٠ الف فرصة عمل للاردنيين منها ١٥ الفا في المرحلة الاولى... ومنذ ان وقعت معاهدة السلام ونحن نسمع عن اقامة مشاريع وتوقيع اتفاقيات لكن على ارض الواقع لا يوجد شيء.

وبنفس الفترة اعلن رئيس سلطة اقليم العقبة انه تجري مباحثات مع الجانب الاسرائيلي في مدينة ايلات لتوفير ١٥٠٠ فرصة عمل للعمال الاردنيين ... ولكن الحقيقة انه منذ ٣ سنوات شكلت لجنة مشتركة لاقليم العقبة- ايلات لبحث الموضوعات المشتركة بين المدينتين وخصوصا موضوع العمالة..ومنذ تلك الفترة يتم بحث موضوع العمالة الاردنية... والجانب الاسرائيلي يضع العراقيل بحجة الهاجس الامني والاحتياجات الامنية الاسرائيلية... ولكن تم تسريب هذا الخبر وفي هذا الوقت في محاولة للحد من حالة الغليان الشعبي الاردني ضد الاسرائيليين.

ومنذ ان وقعت معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عام ٩٤ في وادي عربة بلغ حجم الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن حوالي ١٢ مليون دولار اغلبها في مدينة الحسن الصناعية باربد بقطاع النسيج الذي يسيطر عليه «عرب ٤٨» .. بالاضافة الى مصنع للنسيج في مدينة الشونة الشمالية، واخر في الرصيفة واخر في عمان بالاضافة الى مشروع لتربية الاسماك في الشونة الجنوبية.. وذكرت مصادر مطلعة ان تلك الاستثمارات الاسرائيلية انتقلت للاردن بسبب الفروق الكبيرة في اجور العمال حيث تقوم تلك المصانع باعطاء العامل الاردني اجرا يتراوح بين ٧٠-١٢٠ دينارا بينما العامل الاسرائيلي يرفض ان يتخذ اقل من ١٠٠٠ دولارا شهريا....؟!

الحلقة السابعة

في البلاد... اليوم
زياد ابو غنيمة في دراسة وثائقية جديدة
اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن...
* الشيخ ابو غزالة... من الاخوان الى الصوفية..
* الشيخ جمو ... لماذا ترك الجماعة وهو في سدة القيادة...؟
* هل قاد الشيخ جمو محاولة انشقاقية عن الجماعة..؟
* هل يخرج الشيخ جمو عن صمته ... ويكشف ملابسات خروجه من الاخوان ...

ترميم مكاتب م.ت.ف في تونس

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «البلاد» بان السلطة الوطنية الفلسطينية ارسلت الاسبوع الماضي مبالغ مالية للعاصمة التونسية من لجل اعادة ترميم المباني التي كانت تشغلها دوائر منظمة التحرير الفلسطينية المختلفة سواء العسكرية او الامنية والسياسية والاقتصادية قبل العودة الى المناطق التي انسحبت منها اسرائيل تطبيقا لاتفاقيات اوسلو.

يذكر انه ومنذ فشل مفاوضات لندن واصرار نتنياهو على عدم اعادة الانتشار من نسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية وفقا للمبادرة الامريكية تثار تكهنات لم يتسن التأكد من صحتها عن نية الرئيس الفلسطيني مغادرة مناطق السلطة والعودة الى تونس للاقامة فيها ومواصلة نشاطاته السياسية منها كزعيم لمنظمة.

على نفس الصعيد وجه الاسبوع الماضي رئيس جبهة الانقاذ الفلسطيني خالد الفاهوم نداء عبر محطة الـ MBC الى الرئيس الفلسطيني دعاه فيه للعودة الى تونس لتجميع قوى المنظمة والبدء بالنضال والكفاح من خارج مناطق السلطة الوطنية.

حركة حماس تنفي وجود بيان لكتائب القسام وتعتبره دسا على الحركة

صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي:

لقد فوجئنا في حركة «حماس» بتوزيع بيان نسبه معدوه الى كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» ونحن نؤكد انه لا صحة اطلاقا لما ورد في هذا البيان المدسوس والمختلق والذي يهدف الى خلق بلبلة في صفوف ابناء شعبنا وتشويش الانجازات التي امكن تحقيقها خلال جولة الشيخ المجاهد احمد ياسين والتي شملت عددا من الاقطار العربية والاسلامية والاسامة الى اقطار عربية شقيقة.

اننا نستنكر قيام عدد مشبوه بتوزيع هذا البيان على الصحفيين والاعلاميين كما نستنكر القيام بتبني هذا البيان واذاعته وهو الامر الذي يكشف نوايا ويضع علامات استفهام كبيرة على هذا البيان.

ان هذه الالاعيب الرخيصة لا تنطلي على ابناء شعبنا وحركتنا فالكل يعلم كم اغاظت هذه الجولة سلطات الاحتلال الغاصب ونفرا قليلا يحاولون احتكار التاريخ والمستقبل، ونحن في حركة «حماس» اذ نجدد موقفنا الثابت بعدم التدخل في اي شأن من شؤون الدول العربية، ونصر على ان نكون جسرا يردم هوة الخلافات بين الاشقاء دون ان ننحاز الى معسكر دون اخر، فاننا نعلن لجميع ابناء شعبنا ان كتائب القسام لم تصدر اي بيان حول جولة الشيخ المجاهد احمد ياسين وهي تعلن التزامها الثابت والمبدئي بالمواقف السياسية المتفق عليها بين ابناء حركة «حماس».

هدوء الرحيل في زمن الصخب

سعدية التل تسير الى وصفي قانعة

■ البلاد: عمر كلاب

ان يتوحد الرحيل مع التواجد تحت عنوان الهدوء امر لا يجيده الا القلة وقطعا كنت سيدتي رائدة في الاثنين معا، فبعد صخب الحياة مع الاردني حتى العظم والقومي حد المدى وصفي اثرت الاتجاه نحو الهدوء مع ذكرى سوسنه تفتحت في اربد وتجاوز شذاها حدود الجغرافيا الاردنية رغم الفرصة السانحة للاضواء ولكن سيل الذكريات اجدى ان يبقى في الوجدان وكان وكنت في الكمالية شاهدة وشاهدا على ان ضالة الزمن لا تلامس كعبك الطاهر. سعدية التل رحلت دون ضجيج كما عاشت تحادث شجيرات وردها بانتظار عودة فارس ما ترجل قط. سعدية التل صمتت في زمن كان الحديث فيه يلوث اللسان والوجدان معا فاثرت وهي التي تخرجت من مدرسة وصفي ان ترحل مع مارأت لان هذا العصر لا يستحمل شهادة صادق وكما قال المظفر لحظة الصمت اجمل ان صدقت فكنت سيدتي الصادقة الصامتة. في احدى روايات الشهيد غسان كنفاني «ام سعد» ثمة سيدة كانت اما لكل المناضلين تغرس «دالية» من عود تيبس تنتظر «فيا» تستقبل فيه الشهداء وهكذا «سعدية» زرعت في الكمالية دالية لنا جميعا فكانت «ام سعد» للاردنيين جميعا ايضا سيدتي لك الرحمة والسعادة معا وانت تتضمين الان الى الراحل لمواصلة المسير في جنة الرحمن بعد ان ضاقت في عينيك الارض دون «وصفي» وها انت الان تلاقيه وفيه للعهد صادقة للوعد تحمليه سيلا من الذكريات ولكن لا تحدثيه بما يؤلمه.

البلاد الاجتماعي

حكايات وصور عذابات الاسرى الاردنيين في سجون اسرائيل

غائب عن الدنيا منذ ٢٤ شهرا

٤ توائم دفعة واحدة بعد عقم دام ١٢ عاما

من يعيد لي ابني؟

عملي كان دائما وابدا تسويق الاردن عالميا

هكذا من الاصل

الوحدوي: التطبيع مكافأة للتعنت الاسرائيلي

● اعتبر الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني ان التطبيع والقبول به مكافأة للتعنت الاسرائيلي ومرفوض وطنيا على ضوء سياسة اليمين الاسرائيلي ممثلا بالليكود والاحزاب الدينية والعنصرية واغلبية حزب العمل القائمة على التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية والتي تمثل خطرا مباشرا على الاردن الذي لا يستطيع ان يصل الى استقرار نهائي ومستقبل واضح وأمن الا بحل عادل للقضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

وجاء في مشروع التقرير السياسي المقدم الى المؤتمر الثاني الذي سيعقد خلال الشهر الحالي ان التقدم مسافات اطول بالديمقراطية كان ممكنا لكن من الواضح ان الاقرار بحق المشاركة هو غير التسليم في الشراكة بالقرار، واضاف مشروع التقرير ان جملة الظروف الموضوعية والذاتية ومنها واقع حال القوى السياسية الداعية للتغير لم تكن من فرض ذلك.

وحول مسيرة السلام ذكر التقرير انه ورغم وجود معاهدة السلام فان كل القضايا المصيرية التي يرتبط بها الاردن ارتباطا وثيقا ما زالت موضوع صراع سيدوم طويلا، واعتبر ان تقديم التنازلات المسبقة لاغراء اسرائيل بالتقدم نحو السلام العادل يؤدي الى مزيد من الغطرسة والدوس على مصالح الاطراف المقابلة وقد عانى الاردن كثيرا بعد المعاهدة من السياسة الاسرائيلية التي لا تعرف الا الكسب فقط.

وتطرق التقرير الى الوضع الدولي بعد ازمة الخليج التي اعطت واشنطن فرصة لتحقيق اهدافها المبيتة في المنطقة، التي انعكست على العالم العربي الذي عانى بقسوة من هذا التحول حيث ساده الانقسام والتمزق والرضوخ المهين للقرارات الدولية التي تمليها الولايات المتحدة.




وانتقد التقرير برنامج التصحيح الاقتصادي الذي باتت سياساته المعتمدة تمثل عائقا امام النمو الاقتصادي وسببا للركود وحائلا دون النهوض والتوسع الانتاجي والاستهلاكي ويرى التقرير ان الحاجة لاستراتيجية وطنية بديلة لهذا البرنامج اصبحت ملحة.

ودعا المشروع المقدم للمؤتمر الثاني للحزب كل القوى الحية في المجتمع الاردني للعمل بجهد موحد من اجل مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يضع الاردن على الطريق الصحيح للنهوض والتقدم لدخول القرن الجديد بثقة واقتدار.

جمعية البيئة تستغيث لانقاذ سكانه

مخيم حطين يسبح فوق ١٥ مكبا للنفايات

■ البلاد

● *رغم الجهود التي تبذلها وكالة غوث اللاجئين والحكومة لتحسين الاوضاع في المخيمات ... الا ان تلك الجهود ما زالت قاصرة في تحسين الظروف المعيشية والبيئية في تلك المخيمات ... ومخيم حطين احد هذه المخيمات التي تعاني من اوضاع بيئية سيئة.*

ويوجد في المخيم حوالي ١٥ مكبا لتجميع النفايات التي يتم نقلها بعد ذلك الى المكب العام في الرصيفية كما يوجد في هذه المكبات مخلفات محلات الدواجن اضافة لنفايات اخرى متعددة الاشكال الاكثر اهمية ان اغلب هذه المكبات موجودة بجانب المنازل والمخابز والمطاعم مما ينعكس سلبا على النواحي الصحية خصوصا في فصل الصيف... وهذا اكده التقرير المرفوع من رئيس جمعية البيئة فرع الرصيفة الى متصرف اللواء.

واكد التقرير على ان هذه المكبات مكشوفة من جميع الجوانب وغير صالحة للاستخدام ويشرف على تجميع النفايات ٤٤ عاملا فقط وهذا العدد قليل جدا.

ويوضح التقرير ان هذه المكبات اصبحت مكانا لعبث الاطفال بسبب قربها من المنازل وكونها مكشوفة وعدم وجود رقابة عليها مما يؤدي الى اصابة الاطفال بامراض مختلفة.

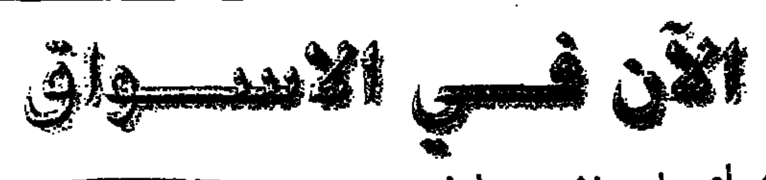
كما ان النفايات التي يتم تجميعها من المكبات الخمسة عشر يتم نقلها بواسطة سيارة واحدة وتعود لاحدى الشركات الخاصة ويوم الجمعة والعطل الرسمية لا يتم تفريغ هذه المكبات مما يؤدي الى تفاعل هذه النفايات مع بعضها البعض وانتشار الروائح الكريهة والامراض الخطيرة.

واضاف التقرير ان المياه العادمة والخارجة من المنازل ومن تسكير بعض المناهل الخاصة بالمجاري تسير في الشوارع والازقة بشكل ملفت للنظر، مما يؤدي الى تشكل المستنقعات التي تكون بيئة خصبة لتكاثر الحشرات والامراض بسبب عدم صلاحية صبات الاسمنت المعمولة داخل المخيم.

ويوجد حوالي ٣٠٠-٤٠٠ منزل في الحي الشرقي داخل المخيم غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي مما يؤدي الى تأثر تلك العائلات من بعضها البعض نتيجة امتلاء الحفر الامتصاصية وانسكابها في الشوارع وبالتالي الى بركة الببسي كما ان الحي يفتقر الى مكان لتجميع النفايات.

واوصى التقرير بازالة مكبات النفايات من مواقعها الحالية ووضعها في اماكن بعيدة عن المحلات التجارية والمنازل وعدم السماح للمحلات التجارية بالعمل بالقرب منها وزيادة عدد اليات نقل النفايات وتحديد فترة الدوام وزيادة عمل عدد عمال النظافة داخل المخيم وأن يتم تفريغ هذه المكبات ليلا.

ورش هذه المكبات بالمبيدات الحشرية يوميا لضمان عدم انتشار الامراض واعادة صب البخلات والازقة بالاسمنت وفق اسس هندسية مدروسة وعمل مجار لمياه الامطار والمياه العادمة ومعالجة مشكلة تسكير المناهل الرئيسية للمجاري داخل المخيم وعدم السماح لمحلات الدواجن برمي مخلفاتها داخل هذه المكبات.



في المشمش

● نقلت وكالات الانباء العالمية اليوم نبأ عاجلا من الاردن جاء فيه ان رئيس الحكومة عبد السلام المجالي قرر مخاطبة مجلس الأمة لسحب قانون المطبوعات والنشر واستبداله باخر اكثر ديمقراطية تزال منه المواد التي تحد من حرية النشر والتعبير.

وقال الرئيس في قراره انه جاء عقب مداولات مع الاوساط الصحفية والقوى السياسية في البلاد وتبين من المداولات والمشاورات ان القانون لا يرقى لمستوى العصر وان الخطأ كان في تقديمه للبرلمان قبل مشاورة المعنيين عليه.

الاوساط الصحفية والسياسية التي رحبت بالخطوة اصدرت بيانا اثنت فيه على قرار الحكومة واعتبرت ان سحب القانون يمثل مدى قرب الحكومة من نبض الشارع السياسي والصحف والشعبي... كل هذا في المشمش.

آخر الاخبار

تيار المقاطعة يكسب

● اكتسح انصار ما يسمى بخط قرار مقاطعة الانتخابات النيابية معظم الهيئات الادارية في جماعة الاخوان المسلمين والتي انتهت انتخاباتها منذ ايام.... والخط الذي يجمع ما بين الصقور والمكتب التنفيذي شكل بانتصاره هذا ردة فعل وشعور قلق لدى قواعد الاخوان البراغماتيين الامر الذي قد يؤدي لعزوف الفئة الاخيرة عن المشاركة الحقيقية في انتخابات شورى الاخوان خشية الفشل.

وبات مؤكدا بقاء المراقب العام عبد المجيد ذنيبات على سدة الزعامة تكريما له على مواقفه ابان قرار المقاطعة وكونه يحظى باجماع مختلف اقطاب وقواعد الحركة الاخوانية.

وسيختار المجلس، المنتخب «الشورى» خمسة من ابرز الاخوان للمجلس فيما لا يشترط ان يكون ممن اخفقوا في الانتخابات الشورية.

الاردن قصة الهستدروت

● طغى نقل بعض المصانع الاسرائيلية للاراضي الاردنية على انتخابات اتحاد العمال الاسرائيلي «الهستدروت» فقد شن المرشحون حملة شعواء على عملية النقل باعتبار انها شردت مئات العمال العرب تحديدا ويعد المرشحون هناك بوقف عملية تهجير المصانع للاردن.

تهريب اسلحة

● وصف مدير عام المخابرات الفلسطينية امين الهنيدي التقارير الاسرائيلية التي تحدثت عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة المهربة من الاراضي الاردنية باتجاه مناطق السلطة الوطنية عبر البحر الميت بانها اتهامات مبالغ فيها الى حد كبير.

وقال الهنيدي ان لدى السلطة اسلحتها الخاصة المشروعة ضمن اطار اتفاقيات دولية وتحصل على احتياجاتها ضمن هذا الاطار، واضاف في تصريحات لمجلة «المجلة» لذلك لا يمكن للسلطة الوطنية ان تكون طرفا في اي عمليات تهريب اسلحة والاتهامات الاسرائيلية حول ذلك نسمعها في احيان كثيرة رغم انها غير منطقية وخيالية.

عجز موازنة السلطة

● قدرت تقارير اقتصادية قيمة العجز في موازنة السلطة الفلسطينية للعام الحالي والمقدرة بحوالي ١,٧٧٧ مليار دولار جراء استمرار سياسة التعيينات في مؤسسات القطاع العام واعتماد الموازنة على ما ستقدمه الدول المانحة.

مكافحة الارهاب

● رصدت الادارة الامريكية سبعة مليارات دولار للعام القادم لاستخدامها في مكافحة الارهاب رغم الجهود لتقليص حجم الانفاقات الفيدرالية..ويقول تقرير صادر من البيت الابيض ان هناك سبع عشرة وكالة حكومية لها دور في مكافحة الارهاب غير ان تقرير اخر صادر من الكونغرس قال بان هناك ٤٣ وكالة امريكية تكافح الارهاب.

كولسات نادي الوحدات

● رغم بقاء شهرين على انتخابات الهيئة الادارية لنادي شباب الوحدات الا ان كواليس النادي ومنازل الوحدات تشهد اجتماعات مكثفة من اجل هذه الانتخابات.

وتفيد مصادرنا في النادي ان الامور تتجه نحو تشكيل كتلتين خضراء وبيضاء كالعادة ولكن الجديد في الموضوع هو انقسام الهيئة الادارية الحالية.

وتتردد اسماء فهد البياري، سامي السيد النائب محمد عمار الكور، عزت حمزة لخوض انتخابات الرئاسة.

هدم الامانة



● قامت اجهزة امانة العاصمة بوضع علامات على المنازل الواقعة على جانبي الطريق الذي يصل بين دوار جبل النزهة وشارع الاردن تمهيدا لهدمها لتوسيع الشارع المذكور الذي اصبح شارعا حيويا بعد شق شارع الاردن وكانت اجهزة الامانة قد هدمت بعض المنازل في وادي الحدادة ومخيم الحسين وسفح جبل النزهة تمهيدا لفتح شارع الاردن وقدمت لاصحابها تعويضا مناسبا.

الموريتانيون ضد التطبيع

● اصدرت اللجنة الموريتانية لمقاومة التطبيع والدفاع عن فلسطين بيانا دعت فيه كافة المثقفين والسياسيين الموريتانيين لمقاطعة الدعوة التي وجهها رئيس مكتب رعاية اسرائيل جابريل ازولي في نواكشوط للاحتفال بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين.

ووصف البيان الدعوة بانها محاولة جديدة لاختراق الفئات المثقفة من خلال توجيه دعوات لهم في منزله.

حماس تدعو للافراج عن الرنتيسي

● دعت حركة المقاومة الاسلامية حماس الى الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية وعلى راسهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والدكتور المقادمة. ودعت حماس في بيان اصدرته مؤخرا مؤسسات حقوق الانسان لممارسة ضغوط على السلطة للافراج عن المعتقلين السياسيين.

واعتبر البيان استمرار اعتقال الدكتور الرنتيسي رغم صدور قرار محكمة العدل العليا بالافراج الفوري عنه دليل على تمسك السلطة بالاعتقال السياسي كمبدأ للتعامل مع من يخالفها الراي واهانة لكل قيم القانون وحقوق الانسان الفلسطيني.

واشار البيان الى ان استمرار اعتقال الرنتيسي يظهر ان اجهزة امن السلطة تعمل كجهة فوق القانون، وان السلطة تستغل المؤسسات القانونية والتشريعات كواجهة لاخفاء حقيقة ممارساتها.

اعتقال العموش لم يدم

● للاسف لم يدم اعتقال الزميل حسين العموش رئيس تحرير الزميلة عبد ربه الا عدة ايام رغم ان كنا نأمل ان يستمر اعتقاله عدة ايام اخرى حتى نكتب خبر الاعتقال ومن ثم خبر الافراج الا اننا اضطررنا لكتابة الخبرين بخبر واحد... وهيك راح علينا خبر مع ذلك نقول للزميل العموش كفارة ويجعلها بعودة.

طلب جديد للحكومة الاردنية للموافقة على زيارة ياسين

● ذكرت مصادر مقربة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان قيادة الحركة تقدمت بطلب جديد للحكومة الاردنية للموافقة على قيام الشيخ احمد ياسين بزيارة الى الاردن.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يقوم الشيخ ياسين بزيارة قريبة الى لبنان بعد موافقة السلطات اللبنانية على الزيارة التي طلبت تأجيلها الى ما بعد انتهاء الانتخابات البلدية في ١٥ من الشهر الحالي.

واضافت المصادر ان الشيخ ياسين سيزور خلال الايام المقبلة الباكستان وماليزيا والبحرين والمغرب ويذكر ان ياسين يقوم بجولة شملت عددا من العواصم العربية والاسلامية منذ عدة اسابيع.

البلاد
سياسية. اسبوعية. مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٢٥-٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧/عمان-الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، مأمون الروسان، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبيح، اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني: محمود مبروك، منصور الهرش، عقبة العبادي، مراد عقل

مدير العلاقات العامة: طلال الجلاد

العلاقات والتسويق: اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

كاريكاتير: محمود الكعابنة

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٦٦٣

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

بسبب اتفاق النفط مقابل الغذاء

مصر منعت الشاحنات الاردنية من دخول اراضيها والاردن رد بالمثل

■ البلاد

● *اصدرت الحكومة الاردنية قرارا يقضي بحظر دخول سيارات النقل المصرية المحملة بالبضائع والاغذية والدواء للعراق وكذلك منع مرور سيارات الثلاجات العملاقة المتجهة الى الخليج.*
وتشير المعلومات الى ان قرار الحكومة جاء لحماية قطاع النقل الاردني الذي يعاني من فائض كبير من سيارات النقل والشحن وشح في الاسواق المفتوحة حاليا نتيجة لامور لها علاقة بالعلاقات السياسية والاقتصادية التي تربطه بدول الجوار.

اول وفد طبي صناعي رفيع المستوى لافتتاح الاسبوع الطبي الاردني، برئاسة د. اشرف الكردي وزير الصحة والسيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان.

وبهذه المناسبة غادرت الى بغداد عدة شاحنات محملة بالادوية والمستلزمات والمعدات الطبية الاردنية كهدية للشعب العراقي الشقيق، الذي يعاني من حصار ظالم منذ عدة سنوات.

وتفيد معلومات «البلاد» بان وزارة الخارجية المصرية تدرس اسباب صدور القرار القاضي بمنع الشاحنات المصرية المحملة بالبضائع والدواء للعراق.

وشرحت مذكرة قدمها اتحاد الصناعات وغرفة التجارة المصرية الى الادارة العربية بوزارة الخارجية ابعاد القرار ومدى تاثيره على الاقتصاد المصري.

وعلى ذات الصعيد رفضت السلطات المصرية دخول الشاحنات الاردنية وسيارات النقل فارغة للاسواق المصرية لتحميل البضائع منها والعودة بها الى اسواق العراق والخليج وذلك لحماية اسطول النقل المصري وهو السبب الذي دفع الاردن على ما يبدو لاتخاذ قرار منع دخول الشاحنات المصرية لاراضيه.

واعتبر اقتصادي بارز الممارسات المختلفة اتجاه منع حصول الاردن على اكبر قدر من التعاقدات لدخول السوق العراقية بانها تاتي ضمن استهداف الاردن ومنعه من تبوء الدور الذي يستحقه سواء سياسيا او اقتصاديا.

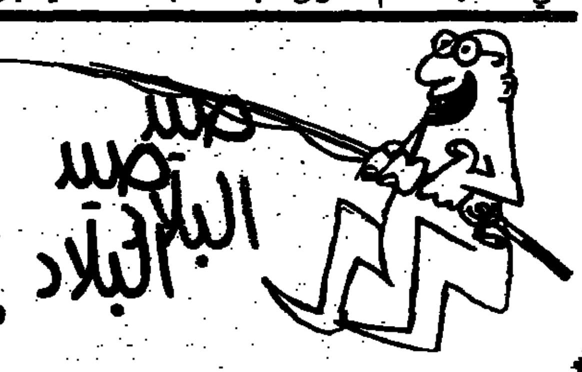
وتقول المصادر ان الحكومة الاردنية اوضحت للحكومة المصرية بان الاردن يسعى لحماية مكانه في السوق العراقية حفاظا على اقتصاده الذي تضرر ابان ازمة الخليج وانه اذا كانت مصر تزعم بان اقتصادها حر وانها سوق مفتوحة، فلا داعي لتطبيق اجراءات الحماية على اسطول النقل المصري بعد ان تم رفعها عن الانشطة الاقتصادية الاخرى.

ويشار الى ان وزير التجارة العراقي وصل الى القاهرة الثلاثاء الماضي ليراس اعمال الوحدة الاقتصادية العربية، وصرح الوزير العراقي لدى وصوله مصر ان بلاده تدرس التعاقدات الجديدة المقدمة من قبل الدول العربية الشقيقة، في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء التي تشرف عليه الامم المتحدة والتي تقدر بثلاثة مليارات دولار.

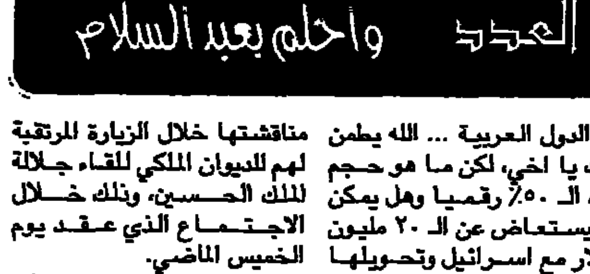
وتسعى جميع الدول العربية التي استعادت علاقتها مع العراق بعد ازمة الخليج لدخول السوق العراقية ضمن مقتضيات صفقة النفط مقابل الغذاء باعتبار ان السوق العراقية خصبة وتحتاج للكثير من البضائع جراء فرض الحصار الدولي عليها.

وفي هذا المضمار يحاول الاردن من جانبه اعادة حميمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع العراق ويساعده بذلك التضحيات التي قدمها لدعم العراق الشقيق خلال حربه مع ايران وبعدها خلال ازمة الخليج ولغاية الان. ولعل تاكيدات المسؤولين العراقيين باكثر من مناسبة على ان الاردن يحظى بمعاملة خاصة عن بقية الدول العربية جعلت امكانية انسياب البضائع الاردنية للسوق العراقية بصورة اوسع ممكنة.

وبدات بصورة فعلية التحركات الاردنية على المستوى الرسمي والشعبي لدفع العلاقات الاقتصادية الى الامام فقد وصل الى بغداد الجمعة الماضية جوا،



الان مشروع المجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث ان الاعيان ارادوه المجلس الاعلى برئاسة رئيس الوزراء، والنواب ارادوه مجلس رعاية الشباب والرياضة برئاسة وزير الشباب وبين روتين الحكومة وعقد جلسة مشتركة للمشاورات حول الموضوع الذي كان من المفروض ان يطرح على مجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية، اجل مشروع المجلس الى اشعار اخر وراحت على الشباب.



مع الدول العربية ... الله يطمن بالك يا اخي، لكن ما هو حجم هذه الـ ٥٠٪ رقميا وهل يمكن ان يستعاض عن الـ ٢٠ مليون دولار مع اسرائيل وتحويلها لصالح زيادة نسبة الى ٥٠٪ من اجل المزيد من التطبيع .. مع العرب طبعا.

بحاجة لقرار عادل



● ناشد موظفو سلطة إقليم العقبة رئيس الوزراء وجميع المسؤولين اتخاذ قرار عادل بتوزيع الاراضي السكنية التابعة للاقليم.

وتقول الرسالة التي وصلت لـ «البلاد» بهذا الخصوص، بأن الموظفين ينتظرون ومنذ ثلاث سنوات بفارغ الصبر توزيع الاراضي السكنية في المناطق السكنية السادسة والسابعة والثامنة، والذين حرموا من حقهم في الحصول على قطعة ارض في التوزيعات.

واضافت الرسالة بأن رئيس سلطة اقليم العقبة قال ان المناطق: السادسة، السابعة، الثامنة لن توزع الى حين انجاز البنية التحتية لها والذي ربما يستغرق ثلاث سنوات.

الموظفون تساءلوا برسالتهم عن المغزى من تأخير توزيع الاراضي والذي يعني حرمانهم من السكن في بيت مستقر يعود لهم.

«تنك» يا دنيا

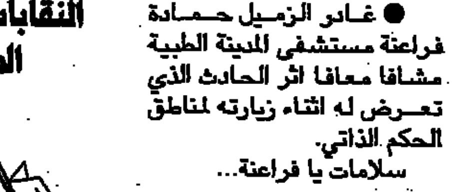
● بعد الاتكال على الله وحده قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اغلاق احد مصانع صناعة العلب والتنك في مدينة الرصيفة نظرا لاعتداء صاحبه على ارض الشارع العام.

وذكرت بعض المصادر ان اثنين من عمال المصنع قد اصيبا بالسرطان وقاما بتقديم شكوى للوزير ضد المصنع.

متاهات

● بين ردهات مجلس الاعيان والنواب لم يخرج حتى الاعتقال ام افرج عن بعضهم فيما لم تعرف بعد الاسباب التي ادت الى الاعتقال.

سلامات فراعنة

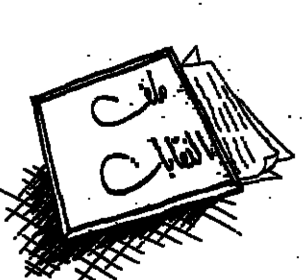


● غادر الزميل حمادة فراعنة مستشفى المدينة الطبية مشافا معافا اثر الحادث الذي تعرض له اثناء زيارته لمناطق الحكم الذاتي.
سلامات يا فراعنة...

تطبيع عربي

● يقول اقتصادي وسياسي مرموق جدا ان حجم التجارة الاسرائيلية مع الاردن لا يتجاوز الى ٢٠ مليون دولار في السنة وان هذا المبلغ يسير جدا مقارنة مع حجم تجارتنا الخارجية التي يقع ٥٠٪ منها

ملف منكرات من النقابات للديوان الملكي



● ناقش مجلس النقباء المواضيع الرئيسية التي سيتم مناقشتها خلال الزيارة المرتقبة لهم للديوان الملكي للقاء جلالة الملك الحسين، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي.

وقال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين رئيس مجلس النقباء، ان النقباء بصدد اعداد مذكرات بمطالب نقاباتهم وستقدم لجلالة الملك بمغلف واحد خلال زيارتهم للديوان الملكي الهاشمي، لان وقت الزيارة لا يسمح بطرح جميع المواضيع التي تخص كل نقابة على حدة.

مفهوم «ارد ما يكون»

● يقول سياسي اردني من طراز رفيع نحن في الاردن نقول اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون حتى يكون ما تريد... هذا المفهوم السياسي ناجح جدا جدا لذلك نريد دوما ما يكون وننتظر حتى الان ما نريد فعلا وفي العجلة الندامة.

حكومة بتحب الخميرة

● على الرغم من كل التقارير الصحية والبيئية والتي اكدت على ضرورة اغلاق مصنع الخميرة الا ان الحكومة لم تقدم على اغلاقه.

والسبب في عدم اغلاقه كما قال احد الوزراء ان الاردن يفتقر الى اي مصنع اخر للخميرة.

تطبيع صحفي




● شارك عدد محدود جدا من الصحفيين الاردنيين بمهرجان الثقافة الذي عقد في اسرائيل بعنوان شهر الكتاب العربي.

الوفد قال بان مشاركته تهدف للتعرف على ثقافة ابناء العمومة ولدعم ثقافة السلام ومؤيديه فقط.

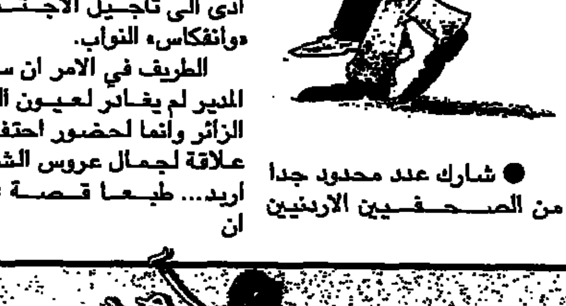
كشفت وعلم بها القاصي والداني.



كذبة رسمية

● في غمرة انهماك اعضاء اللجنة القانونية البرلمانية في مناقشة قانون احدى المؤسسات طلب مدير المؤسسة مغادرة الاجتماع بحجة اضطراره لاستقبال وفد اجنبي زائر مما ادى الى تاجيل الاجتماع «وانفكاس» النواب.

الطريف في الامر ان سعادة المدير لم يغادر لعيون الوفد الزائر وانما لحضور احتفال له علاقة لجمال عروس الشمال اربد... طبعا قصة المدير ان



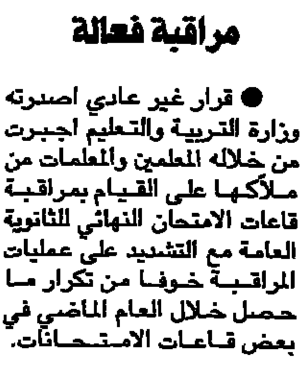
ترويج اسرائيلي للسياحة الاردنية

● قال النائب نشأت الحمارنة بأن شركات اسرائيلية تقوم بترويج السياحة لارض اسرائيل عبر اضافة زيارة البتراء لمدة يوم واحد مجانا للبرنامج المعد من شركات السياحة الاسرائيلية.

واضاف النائب حمارنة الذي تحدث خلال ندوة «قانون مطبوعات ديمقراطي» التي عقدت الاسبوع الماضي ان الاسرائيليين يستفيدون من البتراء نظرا لاهميتها وشغف الاجانب لزيارتها.

مراقبة فعالة

● قرار غير عادي اصدرته وزارة التربية والتعليم اجبرت من خلاله المعلمين والمعلمات من ملاكها على القيام بمراقبة قاعات الامتحان النهائي للثانوية العامة مع التشديد على عمليات المراقبة خوفا من تكرار ما حصل خلال العام الماضي في بعض قاعات الامتحانات.



شعار عطوفة المدير

● مؤسسة حكومية انشغل مديرها ومساعدوه ومدراء المراكز والموظفون وجميع من له علاقة بالمؤسسة في تصميم شعار جديد لها.

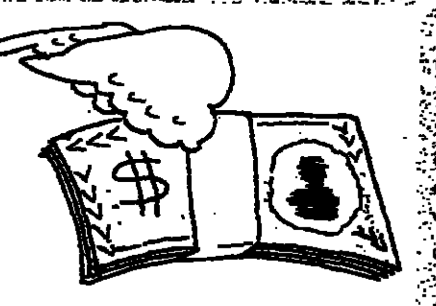
مجرد اعتقالات

● قامت الاجهزة الامنية بحملة اعتقالات واسعة في مخيم حطين والرصيفة الاسبوع الماضي شملت عددا من الشباب الذين ينتمون الى بعض التيارات الاسلامية.

ولا يعرف ان كانوا قيد

طارت العلاوة يا حلاوة

■ [illegible] مجلس الامة [illegible] القضية [illegible] النواب [illegible] الا انه [illegible] العلاوة [illegible] الاعلى [illegible]



اللبناني احسن من البلدي

■ في بادرة جديدة على وزارة الشباب واعترافها بالضعف العام الذي يصيب خبراءنا المحليين في التخطيط والتنظيم قررت الوزارة استقدام مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان صيف العام الماضي وذلك من اجل العمل على رسم خطة تنسيقية وتسويقية للدورة.

واعطاء خبرائنا ارشادات عامة حول كيفية التعامل مع مثل هذه الدورة.

غضب وغضب

■ اكد د. جواد العناني وزير الخارجية بان الحكومة الاردنية غاضبة جدا على المواقف الاسرائيلية، تاكيد العناني هذا يعتبر من النوع الممتاز جدا لكن الاكثر حسنا وجمالا وامتيازا هو الغضب الاردني الشعبي شبه الشامل على اسرائيل ليس فقط بسبب موقف ما وانما لكل ما تقوم به اسرائيل حتى الان من انتهاك واعتداء واغتصاب للحقوق العربية وفي المقدمة منها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ... حول.

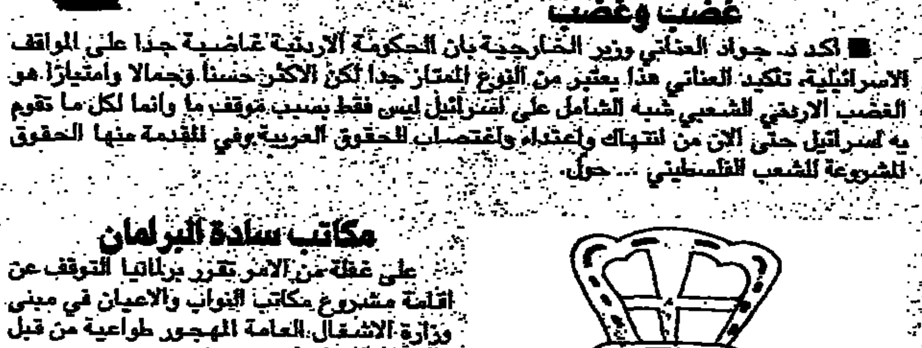
تلوث ١٤ بئر ماء

■ [illegible] البيئة الاردنية فرع الرصيفة [illegible] عابر للقلوات التي متصرف لواء [illegible] ملوثة في اللواء ويطلب منه اجراء اللازم بخصوص هذا [illegible] لجنة احياء الشيرقة ابراهيم [illegible] اصابت العديد من مواطني اللواء وذلك عن طريق [illegible]

مكاتب سادة البرلمان

على غفلة من الامر تقرر برلمانيا التوقف عن اقامة مشروع مكاتب النواب والاعيان في مبنى وزارة الاشغال العامة المهجور طواعية من قبل الوزارة لعيون الامة.

قصة التوقف ان الخبراء وجدوا ضرورة هدم المبنى والذي تبلغ كلفته ١٢٠ مليون دينار لغاية اعادة بنائه وفق اسس حديثه وبهيك كنا رح نخسر مبنى و ١٢ مليون وتتكبد الخزينة مبلغا مشابها لاعادة البناء.



لا التطبيع علنا ونعم للصفقات مع اليهود سرا

■ رجل [illegible] للتطبيع مع اسرائيل في كل مكان يجلس فيه ... لكن افعاله في [illegible]

قبل [illegible] التقى رجل الاعمال مع مجموعة من نظرائه الاوروبيين معهم صحفيتان [illegible] في تكريمهم قام بعمل حفلة غداء وشواء على شرفهم.

وبعد ذلك قام بتوقيع عدة اتفاقيات تجارية معهم... وعاد يطالب بمقاطعة اليهود والاسرائيليين في مجالسه العلنية.

منسف... اوزي ... ما في مشكلة

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية د. جواد العناني في حديث صحفي في معرض رده على سؤال حول العلاقات مع سوريا ان علاقاتنا على كل المستويات باستثناء اللقاءات السياسية جيدة وقال الاحاديث الهاتفية مستمرة ومستوى التعاون التجاري جيد والايدي العاملة السورية بالالاف والخدمات والشركات المشتركة موجودة ولم ينقطع اي شيء... الى هنا حديث العناني ونحن نقترح من اجل عودة اللقاءات يقوم طرف من الطرفين بدعوة الطرف الاخر على منسف او اكلة اوزي شامية وعلى عاتقنا بتنحل المشكلة لانه اساسا ما في مشكلة ما دام كل ما قاله العناني موجود.

التنسيق «تب التب»

■ تجاوزت لجنة التنسيق الحزبي ازمتها السابقة والتي نشبت عقب تعيين النائب محمد العوران رئيسا للجنة وكان الاجتماع الاول قد جاء في حزب حشد الذي بدر تحفظه على العوران بسبب مشاركته لحزبه في الانتخابات البرلمانية.

التحاور [illegible] بعد انتهاء فترة ولاية النائب العوران وتنصيب الامين المساعد لحزب العمل [illegible] رئيسا للجنة التنسيق الحزبي.. وبالتالي عاد حشد للمشاركة الفاعلة في التنسيق.






قالوا: الصحافة صاحبة الجلالة
قلنا: كان زمان وجبر

المشروع المقترح خطير وينذر بكارثة حقيقية

مطلوب قانون مطبوعات عصري يضمن الحريات الصحفية ويعزز البناء الديمقراطي

■ البلاد: مامون الروسان وسمر حدادين

● اعتبرت الفعاليات الصحفية والحزبية والنقابية والسياسية المستقلة ما رشح من معلومات عن مشروع قانون المطبوعات والنشر امرا في غاية الخطورة وقالوا بهذا الصدد ان المعلومات التي تتوارد عن بنود القانون تشكل صفعة قاسية للحريات الاساسية ولحقوق الانسان والبناء الديمقراطي المنشود وينذر بكارثة حقيقية وقد تناولت معظم الصحف ووسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية مشروع القانون المزمع تقديمه للجلسة الاستثنائية لمجلس النواب التي بدات قبل ايام بالتشريح والتمحيص حيث جاءت مجمل المتابعات بالتاكيد على ان المشروع يحوي في طياته مخاطر عديدة اهمها ما يتعلق بتقييد العمل الصحفي والتضييق على الحريات اضافة للعقوبات التي اعتبرت سيفا مشرعا في وجه الصحافة وتاليا استطلاع لاراء عدد من المعنيين والشخصيات السياسية في مشروع القانون.

د. الحروب: نفق مظلم

الدكتور رياض الحروب عميد دار صحيفة العرب اليوم قال ان هذا «القانون» اذا تم اقراره كما جاء من الحكومة سيعني حالة اعلان للاحكام العرفية بطريقة غير مباشرة وبين ان الحكومة باصرارها على هذا «القانون» لا تمر المكتسبات الاردنية سياسيا واقتصاديا واعلاميا وحسب بل تدخل البلد كله في محنة كبيرة ستحد من الخيارات الافضل عند الناس وتمنع المشاركة والتفاعل الايجابي اضافة لما يمكن اعتباره ضربة قوية للحريات والحقوق الاساسية للمواطنين.

واضاف د. الحروب قائلا ان الحكومة تمنع المظاهرات والندوات كما تمنع ايصال الرأي الاخر من خلال مؤسساتها الاعلامية وعندما تغلق النافذة الاخيرة التي يتنفس منها الناس فانها تقرر ادخال الوطن كاملا في نفق لا نعرف كيف ستكون نهايته.

وبين بانه اذا قبل الوزراء المعينون بتمرير مثل هذا القانون فنرجو ان يكون النواب المنتخبون من الشعب والاعيان محطة ثقة الحسين قادرين على تغيير هذا القانون او رده وتوفير البديل الحضاري الذي لا يشوه سمعة الاردن. والشعب الاردني بكل قواه السياسية الحية وبكل مؤسساته المدنية وطلائعه الوطنية.

واضاف بان الامر الان يضع مجلس الامة تحت الاختبار وسيبين فيما اذا كان المجلس مجرد ديكور تمرر الحكومة من خلاله ما تشاء ... او يثبت انه عند حسن اختيار الشعب وقادر على ان يقول كلمته في وجه الاعتداء على حريات الشعب.

العدوان: يوم اسود

الزميل الاستاذ طاهر العدوان رئيس التحرير المسؤول لصحيفة العرب اليوم قال ان ما تسرب عن مسودة المشروع من خلال الذين اطلعوا عليه يثير الاستهجان والاستنكار معا، وقال اذا كان الامر كذلك فنحن نقف امام كارثة الحريات في الاردن وامام انتكاسة كبيرة للحريات الصحفية والديمقراطية وحقوق الانسان.

واضاف قائلا اذا مر هذا القانون من مجلس الامة فسيكون يوما اسود كارثة بالنسبة للحريات الصحفية، واشار العدوان الى وعي مجلس النواب والاعيان ومسؤولياتهم الوطنية تجاه هذا القانون الذي لا يمس الصحافة فقط وانما يمس صورة الاردن ومستقبله ومستقبل ابنائه.

وبين ان دورهم وواجبهم الوطني المسؤول يجب ان يكون الى جانب الحريات وحقوق الانسان وكرامة البلد.

واشار الاستاذ العدوان الى ان هذا القانون هو محاولةلوأد الحريات في عهد وزمن انفتحت فيه كل شعوب العالم على الحرية والديمقراطية وقال من المؤسف ان نجد دول اوروبا الشرقية وروسيا التي كانت ترزح تحت الحكم الشمولي تمتلك اليوم من الحريات الصحفية والديمقراطية اضعاف ما تمتلك ومع ذلك هناك من يريد لهذا القدر البسيط من الحرية الصحفية الذي حصلنا عليه في قانون ٩٣ ان يختفي تحت مبررات واعذار لا قيمة لها امام اهمية وجود صحافة حرة وديمقراطية في هذا البلد لا تقل مسؤولية عن المؤسسات الاخرى التي تحتضن البلد باخلاص وامانة مسؤولة.

الشريف: قفز في الهواء

اما الزميل الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين فقال ان القانون باطاره العام يشكل تراجعا عن مكتسبات الديمقراطية التي نتطلع اليها جميعا صحفيين ومسؤولين. واضاف نحن مع تعظيم المسؤولية الصحفية ولا يمكن ان تكون هناك حرية دون مسؤولية صحفية وقانون ٩٣ الحالي هو قانون الحريات والقانون المقترح يؤدي الى فقدان جزء كبير من حرية الصحافة والصحفيين.

واشار الشريف الى ان اي تشريع يقود الى القفز في الهواء لا يمكن ان يستفيد منه الا اعداء الوطن والمتربصين بوطننا كثر لانه يشكل تراجعا عن المكتسبات الديمقراطية وعودة للوراء تخدم الاعداء فقط.

وقال لا اعتقد ان اي انسان غيور على مصلحة الاردن وعلى صورته الزاهية في الخارج سيوافق على القانون الذي يحد من حرية الصحافة... والنواب هم الجهة المختصة بالتشريع وهم المنتخبون من قبل الشعب والذين اقسموا ان يكون ولاؤهم بعد الله والملك للوطن الغالي وصورته المشرقة وقال كلي امل وثقة في النواب بان يقفوا وقفة عز وكبرياء لا زالة كل مواد القانون «المتخلفة» ولكي يكون بالنهاية عصريا وديمقراطيا ومكتسبا حقيقيا للحريات الصحفية في الاردن.

منصور: الخاسر هو الاردن

الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول وناشر صحيفة الحدث قال: قبل فترة كنت اعتقد ان الحكومة استفادت من تجربتها السابقة ومن الازمة التي حدثت بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة ولكن بعد معرفتي بمشروع القانون الجديد الذي اعدته الحكومة وجدت ان الحكومة تغرد في واد اخر وليس لها علاقة بما يجري في الاردن.

واضاف ان الهدف من مثل هذا القانون ليس الارتقاء بالصحافة وانما هو ان لا تكون هناك صحافة حرة ومستقلة تستطيع ان ترفع صوتها وان تقول لا للاخطاء الحكومية.

وقال منصور كلي ثقة ان مؤسسة العرش والقوى الاجتماعية التي تدعم الديمقراطية لا تقبل لصورة الاردن ان تهتز في الخارج، وستقف جميع هذه القوى سداواحدا امام هذا «القانون» لان الخاسر الوحيد في حالة اقراره سيكون الاردن.

وقال الزميل منصور اعتقد ان مجلس النواب والاعيان سيدافعان عن حريتهم اولا، لان الصحافة منابر لهم واذا سمحوا لهذا القانون بالمرور فانهم سيغلقون المنابر امام انفسهم واعتقد ان هذا القانون لن يمر من مجلس النواب والاعيان لدواعي وعيهم وحرصهم.

الخطايبة: انتكاسة حقيقية

الزميل محمد الخطايبة المدير الاقليمي لصحيفة الاتحاد الاماراتية في الاردن قال ان مشروع القانون لا يعبر عن طموح الصحفيين ويشكل انتكاسة حقيقية للحريات الصحفية وهو تراجع عن الديمقراطية وتقليل من سقف الحريات العامة.

واضاف اتوقع ان القانون لن يمر من مجلس النواب مشيرا الى ان الحكومة وضعت قانونا متشددا حتى تظهر للناس بعد ذلك انها قدمت تنازلات لمجلس النواب.

وقال اتمنى على مجلس النواب قبل مناقشة القانون الالتفات الى ردود الفعل الغاضبة التي صدرت حتى الان لانها تعبر عن نبض الشارع الاردني.

حتر: المشروع استبدادي وضيق الافق

الزميل ناهض حتر رئيس هيئة المديرين في صحيفة الميثاق قال ان هذا المشروع يصدر عن عقل استبدادي وضيق الافق ويعبر عن المدى الذي وصلت اليه الحكومة الحالية وعدم القدرة على فهم اوضاع البلد فنحن لسنا بصدد مشروع قانون ينظم الصحافة بل مشروع قانون يعطي مدير المطبوعات القدرة على توقيف اي صحيفة لدى اعتراضه على اي مقال فيها وهذا القانون غير قابل للحياة ولا اعتقد ان مجلس النواب سيقره.

واضاف الزميل حتر انه وفي ظل الاحكام العرفية لم يشهد الاردن نهجا كهذا، وهو سيؤدي الى مزيد من التمزق على الجبهة الداخلية في وقت تتصاعد فيه المؤامرات على الاردن... وحكومة تقر مثل هذا القانون يجب ان ترحل فورا.

المومني: مطلوب ان نصمت

الزميل جهاد المومني رئيس التحرير المسؤول في صحيفة اخبار الاسبوع قال: ان القانون هو قانون رجعي وقمعي لم تظهر عليه ملامح العصرية والديمقراطية ولعل القصد منه انهاء وجود اي صحافة تعارض السياسات الخاطئة الامر الذي ينذر بسوء النظرة للمستقبل ويشعرنا كصحفيين ان احداثا كبيرة ستقع في الاردن ومطلوب منا ان نسكت عليها.

واضاف لو كان المقصود فعلا تحسين الاداء الصحفي وضبطه فكان على الحكومة ان تؤدي دورها اولا بتكليف قادة اعلاميين مؤهلين لادارة الشؤون الاعلامية في الاردن قبل ان تقدم على اقتراف جريمتها الاولى بتعديل القانون الاول، ثم بعد ذلك خسارتها للقضية في محكمة العدل العليا والان ترتكب نفس الغلطة وتقود تكبيل الحريات بقانون يحد منها ولا يضبطها وبنفس الوقت تبقى الحكومة على اخطائها الشنيعة في ادارة الشأن الاعلامي.

وقد ثبت ان اكبر الاساءات للاردن تتحملها الدوائر الاعلامية الرسمية والتي يجب ان تكون على درجة عالية جدا من الوعي والفهم الصحيح لمصلحة الاردن بعيدا عن التهميش والتهويش والدفاع غير المبرر في الوقت الخطأ.

رمانة: سيتشرد المئات

الزميل ايمن رمانة مدير تحرير صحيفة صوت المرأة قال اعتقد جازما بان هذا القانون سيء الصيت قد صيغ لتكميم الافواه وقمع الحريات الصحفيةوالاخطر من ذلك سيضع هذا القانون قيودا على حريات المجتمع المدني، كون الصحافة تعتبر جسرا بين المجتمع والمسؤولين.

ولكن حتى لا نستبق الامور نقول ان الكرة الان في ملعب مجلس النواب الذي امل منه ان يناقش هذا القانون اخذا بعين الاعتبار اذا ما اقر في وضعه الحالي ما سينتج عنه على الصعيد الانساني حيث سيتم اغلاق العديد من الصحف وبالتالي سيتشرد المئات من العاملين بها اما على الصعيد السياسي فان الوضع الديمقراطي في الاردن سيهتز عالميا.

الجولاني: الحريات مستهدفة

الزميل عاطف الجولاني رئيس التحرير المسؤول في صحيفة السبيل قال لم اطلع حتى اللحظة على الصيغة النهائية لمشروع القانون ولكن ما هو مؤكد في ضوء بعض البنود التي تسربت حتى الان ان هذا القانون لن يكون احسن حالا من القانون المؤقت سيء الذكر والذي الغته محكمة العدل العليا بل ان القانون الجديد ربما يكون اسوأ بكثير اذا ما اصرت الحكومة على بعض بنوده.

واضاف يبدو اننا مقبلون على فترة صعبة خلال المرحلة القادمة ويبدو كذلك ان الحريات الصحفية لا تزال مستهدفة ولست متفائلا على الاطلاق ويبدو ان علينا ان ننتظر اياما صعبة شبيهة بتلك التي رافقت اعلان القانون المؤقت.

م. ابو غيدا

و كشفت القوى الحزبية والنقابية والشعبية جهودها لمواجهة مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد والذي تنوي الحكومة عرضه على مجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية.

وعبرت القوى السياسية عن موقفها من القانون باصدار البيانات واعتبار نفسها في حالة اجتماع دائم.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين المهندس حسني ابو غيدا اننا لم نحصل على المسودة، ولكن من خلال ما نشر ولم ينف من الحكومة وبالتالي يعتبر صحيحا وموجودا هو قيد جديد على موضوع الحريات لا يتناسب على الاطلاق مع فترة الانفراج الذي بدأها جلالة الملك الحسين عبر زيارته للنقباء في بيتهم ولقائه مع ممثلي السلطات الثلاث ولا يتناسب مع تطلعات القوى الشعبية ومنها النقابات لحالة الانفراج.

واضاف انه لا يتناسب مع طروحات الحكومة والجميع بانه لنا يكون هناك قوانين تفرض على النقابات وبالتالي على نقابة الصحفيين التي هي جزء من النقابات المهنية.

ويستغرب ابو غيدا مثل هذا الطرح والسرية في اعداد القانون، بالوقت الذي يطرح فيه سمو الامير الحسن بضرورة مناقشة السياسات على مستوى البلد واشراك الجميع بالنقاش ومنها النقابات.

وقال ان اخطر ما جاء بالقانون منع النقابات والجمعيات والنوادي من نشر ما ليس من اختصاصها ومعنى هذا الكلام ان النقباء ومجلس النقابات والاندية مثلا لا يحق لهم التحدث بقضية الاستقلال وفي عيد الجيش وفي اي قضية تمس المنتسبين لها كضريبة المبيعات، وحصار العراق، وقضية فلسطين والتطبيع مضيفا بان هذا الكلام فات عليه الوقت والنقابات اثبتت ان حديثها في هذه المواضيع مسؤول وتعنيهم مصلحة البلد وليس ترفا سياسيا وليس حبا بالتدخل بالامور السياسية.

وتابع ابو غيدا حديث بقوله انه لا يجوز ان تمنع النقابات التي تمثل نصف مليون انسان من ان تبدي رأيها، وان هذا ليس من مصلحة البلد، واذا اقر كما هو سيعني انه سيتم ابراز وجهة نظر واحدة فقط اما الاخرى ستكون مقيدة ولن يصل راي الشعب للقيادة في ضوء هذا التوجه.

د. ابو ميزر

ويرى د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان السابق ان الحكومة لم تغير نهجها المتفرد في استعداء كامل المثقفين ومؤسسات المجتمع المدني وبعزل المواطنين وحرمانهم من ابداء رأيهم بخصوص الحرية بما تشمله هذه الكلمة من معنى يخص حق الحصول على المعلومة وحق التعبير بجميع الوسائل الدستورية وكذلك الامتلاك والنشر لكافة المطبوعات والتي كفلها الدستور الاردني.

واضاف بان الحكومة بهذه الخطوة تكون ضربت الرقم القياسي في تحقيق عزلتها عن اي حكومة سابقة اذ ياتي طبخ هذا المشروع في الظلام بعد ان عبرت جميع فئات المجتمع الاردني عن رفضها للمشروع المؤقت الذي عمل لفترة سابقة، ثم الغت العمل به محكمة العدل العليا.

وقال ابو ميزر بان الحكومة تراهن على ان هيكلية مجلس النواب القائمة حاليا والتي جاءت وفق قانون الصوت الواحد ستؤيد هذا المقترح للقانون وتقره ولكن القوى الشعبية قاطبة مطالبة بموقف يعبر عن حقيقة امانيها وتطلعاتها باقرار الديمقراطية والحرية.

الحزب الشيوعي

واعتبر د. منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي مسودة قانون المطبوعات والنشر بمثابة اعادة البلاد لمرحلة العرفية لانها تشدد قبضة الاجهزة المعنيةبالمطبوعات على الصحافة وتبيح التدخل المباشر وحتى الاغلاق قبل المقاضاة وفي الوقت الذي تصبح به المعلومات والاخبار اكثر انتقالا واسهل مرورا فان قانون المطبوعات يفرض بشكل غير مباشر قيودا شديدة على الموضوع.

وقال ان مشروع قانون المطبوعات الجديد خلافا لكل التوجهات التي اعلنتها الحكومة هو عبارة عن تقليص هائل للديمقراطية وللحريات الاساسية التي ضمنها الدستور ناهيك عن التكلفة المرتفعة لاصدار الصحف والمجلات.

واضاف القانون ياتي بوقت يصبح فيه الانفراج على الصعيد العالمي والتساهل الكبير لحرية التعبير والقانون بهذا الشكل ياتي قيدا قاسيا على التعبير من جميع النواحي.

ويرى د.حمارنة بابقاء مسودة القانون على ما هي عليه اساءة حقيقية للوطن ستثير ضجة عالمية من قبل الجهات المعنية بحرية الصحافة مع العلم اننا نلاحظ ضجة محليةعالمية من مختلف قطاعات المجتمع والشخصيات السياسية والفعاليات الوطنية.

على بلاطة

■ نايف الطوره

المجالي ختم حياته بمصيبة، والحكومة تطلق النار على نفسها!!

كنت انوي الكتابة هذا الاسبوع في موضوع القمة العربية التي لن تنعقد لان بعض الدول العربية ترى ان في انعقادها خطر على الكثير من سياساتها وخصوصا بعد زيارة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية «بيكننغ» الى المنطقة حيث حمل معه العديد من رسائل التهديد والوعيد الى القيادات العربية التي تدور في فلك الولايات المتحدة ان هم لم يعملوا على تعطيل تلك القمة التي تهدد مصالح اسرائيل وليس امريكا في المنطقة.

قلت كنت انوي الكتابة في هذا الموضوع لولا «مصيبة» حكومة الدكتور عبد السلام المجالي الجديدة والمتمثلة في مشروع قانون للمطبوعات والنشر الذي اعدته حكومته مؤخرا وتحاول توزيع دمه على نقابة الصحفيين والبرلمان الاردني.

لقد حذرت الدكتور المجالي في لقاءاتي الاخيرة معه من اعداء هكذا قانون من «باب صديقه من صدقه» لان مثل هذا القانون سيكون خاتمة «مصايب» حكومية وسيكون بمثابة رصاصة الرحمة التي تطلق على حكومته لانها تكون قد استنفذت اغراضها تماما ولم يعد هناك مبررا لوجودها بعد لهذا التاريخ لانها ولانه -اي الدكتور المجالي- يكونون قد «ختموا العلم» وطووا صفحة الحكومة، ورئيس وزراء اطاحت به مرحلة العودة الى العرفية رغم معرفتنا الاكيدة بان التعديلات الوزارية كلها تجود بعلمه وباخلاقه وباخلاصه.

نعلم جيدا ان البرلمان الاردني باعيانه ونوابه لن يسمحوا بمرور القانون ولن يسجلوا على انفسهم انهم شاركوا في مجزرة للحريات وللصحافة في الاردن ونعلم جيدا انه - اي البرلمان- سيقف موقفا جديا لحماية الاردن وسمعته الداخلية والخارجية من كارثة ارتكبتها الحكومة وازلامها لحظة تصفية حسابات وتسديد فواتير ومحاولات يائسة لابقاء «الدولة» قيد الحياة بانابيب اكسجين صناعية ستنسحب عنها فور الانتهاء من هذا القانون.

اننا نشعر بالحزن على «كوارث» الحكومة ونشعر بالشفقة على اولئك الذين يعتقدون انهم بهذا القانون سيكونون قد قدموا شهادة حسن السير والسلوك لولوج المناصب العليا. كما نشعر بالحزن على نهاية رجل مثل الدكتور عبد السلام المجالي يحاول ان يختم حياته السياسية بمصيبة ستشكل ما تبقى من الاخضر واليابس.

واصدرت احزاب المعارضة وحزب المستقبل بيانا شديد اللهجة قالت فيه :

بكل استهجان تابعت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ما تسرب من بنود قانون المطبوعات والنشر الذي عملت الحكومة على اخفائه والتعامل معه بكل سرية وكتمان.

واحزاب المعارضة اذ تعرب عن استيائها الشديد للاسلوب الذي تعاملت به الحكومة لتعتبر هذا النمط من التعامل عودة الى الاجواء العرفية وردة عن الديمقراطية واستمرارا لعقلية الوصاية التي كنا نتوقع انها ولت الى غير رجعة.

ان قانونا يحمل في طياته «٦١» رمحا لطعن حرية التعبير المكفولة دستوريا ليشكل اعتداءا على حق المواطن وسمعة الوطن في الوقت الذي ما عادت بعض الدول تحتكم الى قوانين بخصوص المطبوعات والنشر وفي بعضها لا تتجاوز بنوده اصابع اليد الواحدة.

ان الاصرار على تمرير هذا القانون بهذا الاسلوب يؤكد ان العقلية العرفية التي تمارسها الحكومة لا تقيم وزنا للحرية ولا حقا للمواطن وليست مؤهلة لتسيير الامور وان حكومة تخصصت في افتعال الازمات وارتكاب التجاوزات لحري بها ان ترحل لان دقة الموضوع وصعوبة المرحلة لا تسمح باستمرار الاحتقان والتوتر. ولطالما تحدثت الحكومة عن قانون عصري وبشرت بقانون ديمقراطي للمطبوعات فاذا فهمت الحكومة الديمقراطية بهذا الشكل، فانها قطعا لم تعتبر من مسالة مقاطعة الشعب للانتخابات النيابية، ولم تدرك ابعاد معانيها، كما انها لم تستوعب رد محكمة العدل العليا لقانون المطبوعات المؤقت.

واحزاب المعارضة التي وقفت ضد القانون السابق المؤقت بكل قوة لتعلن عزمها الوقوف بكل حزم ضد مشروع القانون الذي اعدته الحكومة بصورة تهدف الى الجام الصحافة والغاء دورها الهام في بناء الوطن العزيز لتحويلها الى مجرد صفحات مليئة بالمدح والثناء والنفاق ولتغتال دورها الرقابي الهام.

اننا في المعارضة الوطنية ننظر بكل ريب لهذه الخطوة وارتباطها بمجموع القوانين التي تستهدف الاطاحة بكل محاولات ابناء الوطن الشرفاء للوقوف ضد الهجمة الصهيونية الشرسة على الوطن العزيز.

ونحن نقدر هذه الوقفة الحازمة والرفض الجازم لكافة شرائح شعبنا وقواه الحية ضد هذا القانون المعيب الذي لا نظن اي جهة تشريعية ترتضي تمريره كما ونستنكر اقدام الحكومة على التوسع في اعتقال اصحاب الاقلام والصحفيين الذين كان لاخرهم الصحفي حسين العموش.

الشريف: العودة عن الديمقراطية امر اخر

● ويقول محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق بانه قد يكون من السابق لاوانه الحكم على المشروع لان ما تسرب منه اجزاء بسيطة.

واضاف الشريف انه ليس هناك مصلحة بان نسيء للبلد من خلال قوانين تقلص مساحة الحريات، والقضية ليست قضية حرية الصحافة، بل جوهر المشكلة هو مصلحة البلد.

واشار الى ان القانون الحالي المعمول به «٩٢» يحوي كل الضوابط والروادع وصحافتنا عموما صحافة موالية وشريفة ونظيفة ويجب ان يتسع صدر الحكومة لها كما ان المعارضة هي معارضة وطنية ومؤمنة بالنظام.

واكد على ان القانون الحالي هو قانون جيد، ويجب على الحكومة ان تعيد النظر بالموضوع لانه لا يوجد مبررات لتعديل القانون الحالي، وقال اننا لا نستطيع ان نصدر قوانين مناقضة للديمقراطية ونبقى نقول اننا بلد ديمقراطي، لكن اذا قررت الحكومة العودة عن الديمقراطية فهذا امر اخر.

وزارة الاعلام بين عهد حكومة الكباريتي السابقة وحكومة د.المجالي الحالية

● من ضمن الاجراءات والبرامج والاهداف التي سعت اليها حكومة عبد الكريم الكباريتي السابقة وفيما يخص وزارة الاعلام كان العمل يجري وبشكل حثيث على اعادة هيكلة قطاع الاعلام الرسمي وتحقيق التواصل مع الاعلام.

وتم اتخاذ الاجراءات لتعديل قانون الاذاعة والتلفزيون لادارة المؤسسة على اسس تجارية من قبل مجلس ادارة من القطاعين العام والخاص.

واقر مجلس الوزراء «انذاك» مشروع القانون بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٨ وكان سيتم العمل على تحويله للدورة الاستثنائية للبرلمان، واعادة هيكلة دائرة المطبوعات والنشر بنهاية العام ١٩٩٦ وهي الفترة اللازمة لانجازه كما كان مقررا وتم اعداد دراسة حول الهيكلة الجديدة لتحويل دائرة للمطبوعات والنشر الى دائرة توثيقية ومعلوماتية وتقليص دورها الرقابي.

وكان هناك اعادة هيكلة وكالة الانباء حسب قانون جديد لادارة الوكالة على اسس تجارية من قبل مجلس ادارة من القطاعين العام والخاص واقر مجلس النواب انذاك مشروع القانون بتاريخ ٩٦/٥/٢٨ وكان سيتم تحويله للدورة الاستثنائية وعلى ان يتم الغاء وزارة الاعلام بنهاية عام ١٩٩٦ .

ويبدو على ما ظهر لغاية الان من اجراءات وخطوات سعت اليها وما زالت تسعى الحكومة الحالية من جهود فانها الغت كل ما كان يجري العمل به في عهد حكومة الكباريتي السابقة لا بل زادت في قيامها بوقت سابق من اصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر والذي مررت من خلفه مسيرة الانتخابات النيابية واضافت الى تلك الغاء تراخيص معظم الصحف الاسبوعية بتطبيقها القانون المؤقت والذي قامت محكمة العدل العليا بالغائه فيما بعد لعدم دستوريته.

وها هي وفي تكتم بالغ السرية قامت بتجهيز مشروع قانون جديد للمطبوعات للاجهاز ليس على الصحافة فقط وانما على وأد الصحفيين والكتاب والاعلام الحر وكل من يحمل رايا حرا وهو الامر الذي يعني من جوانب اخرى اغتيالا للديمقراطية بشكل واسع ومكشوف رغم المحاولة السابقة والتي فشلت فيها وفي قانونها المؤقت. فاذا كانت حكومة تعمل على الغاء برامج حكومة سابقة فكيف يمكن ان تستقيم الامور في العمل الحكومي اولا وفي مدى تاثير ذلك في الساحة الداخلية والخارجية فهل تاتي حكومة مستقبلا تلغي برامج الحكومة الحالية بتبريرات ومقولات وتصاريح تظهر فيها انها ستعمل على اصلاح ما ارتكبته تلك الحكومة من اخطاء او اجتهادات خاطئة ام انها ستلجأ الى من يمد لها العون والمساعدة لوضع تصورات جديدة وفي صيغة عفا الله عما مضى.

فعاليات اربد النيابية والحزبية والشعبية تستنكره

قانون المطبوعات عودة لحضن الاحكام العرفية

■ البلاد : اربد/ فكري ابو صدغ

● ... استنكرت الفعاليات النيابية والحزبية والشعبية في اربد ، مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي اعدته الحكومة بسرية تامة... معتبرة اياه يعيد البلاد الى مرحلة الاحكام العرفية وضد الديمقراطية والحرية.

النائب العبابنة

وقال النائب ماجد العبابنة: سابقى ملتزما امام الله والمواطن بان اكون دائما بجانب الحق والعدل والحرية والديمقراطية وانا مع حرية الصحافة الملتزمة بالمصلحة العامة، وعند عرض القانون على المجلس ساعمل بما يمليه علي ضميري.

النائب العمري

النائب كامل العمري قال: انني مع قانون المطبوعات والنشر يتماشى مع حرية الرأي والديمقراطية ولي تحفظات على مشروع القانون حيث ان الحكومة تحاول من خلاله تقييد حرية الصحافة مما يتنافى مع حرية الراي والديمقراطية التي نعتز بها جميعا.

النائب حداد

النائب د. راجي نور حداد قال: ان المادة ١٥ من الدستور كفلت حرية الراي والتعبير لكل مواطن اردني، لذلك يجب على الحكومة ان تطبق الدستور وان لا تخرس الصحافة من خلال مشروع القانون.

النائب طبيشات

النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات قال: ان مشروع القانون هو عودة للوراء، ونحن كنا نأمل من هذه الحكومة ان تفي بوعدها الذي ذكر نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د . عبد الله النسور حين قال ان هذا القانون سيكون عصريا ومتطورا سيرفع سقف الحريات ولكن الذي ثبت هو عكس ذلك.

النائب بني هاني

النائب محمد بني هاني قال انه سيقف بصلابة ضد اي قانون يحد من حرية الراي وحرية الصحافة لانها ضمير الشعب واطالب زملائي في المجلس لدى عرض القانون ان يكون القانون ملتزما بروح الديمقراطية وحرية الراي والتعبير وعكس ذلك سنقف موقف رجل واحد ضده.

المحامي الخزاعلة

المحامي محمد الخزاعلة امين سر شعبة اربد لحزب البعث العربي الاشتراكي قال ان مشروع القانون يشكل ارتدادا عن الديمقراطية وتجاوزا على الحريات العامة الدستورية وتقيدا لحرية التعبير الراي لذلك نرى عودة للاحكام العرفية دون اعلان هذه الاحكام رسميا.

العبسي

السيد ابراهيم خليل العبسي عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية في الاردن قال ان مشروع القانون هو استمرارا لنهج الحكومة في التضييق على الحريات العامة وتقليص للهامش الديمقراطي يوما بعد يوم وهذا القانون لا يليق بالشعب الاردني في نهاية القرن العشرين.

السيدة ابو سردانة

السيدة فاطمة ابو سردانة رئيسة جمعية سيدات كفر اسد قالت كنت اتمنى لو ان الحكومة وضعت القانون بالتعاون مع نقابة الصحفيين، وبحيث يتماشى القانون مع روح العمل الصحفي وقدسيته اضافة الى الجو الديمقراطي الذي نعيشه والذي يفرض حرية التعبير وحرية الراي حتى يبقى بلدنا صورة مشرقة للديمقراطية في الوطن العربي والعالم.

ابو شريف

شحادة ابو شريف رجل الاعمال قال ان مشروع القانون يعيد البلاد الى مرحلة الاحكام العرفية الجائرة والبائدة كما انه سيحد من حرية التعبير وهو يخالف المادة ١٥ من الدستور كما انه يعطي لمدير المطبوعات صلاحيات كبيرة ليكون الحاكم والقاضي والمنفذ بنفس الوقت.

ابو لبده

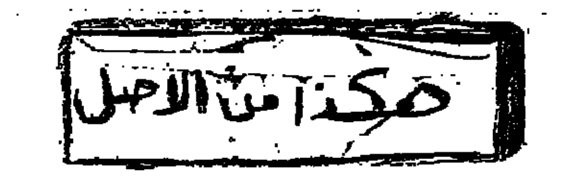
السيد نظمي ابو لبده عضو في مجلس بلدي اربد قال ان الدستور الاردني يشتمل على صون كرامة الانسان الاردني وحقوقه وحرياته السياسية وكفل حرية الراي والتعبير ولكن مشروع القانون هو مخالف للدستور ويضيق الحريات العامة والصحفية.

المحامي ابو يقين

المحامي نضال ابو يقين نائب رئيس لجنة تحسين مخيم اربد قال ان مشروع القانون يتضمن ١٢ مادة تدخل تحت باب المحظورات مما يضيق على حرية الصحافة، وهو الامر الذي يثير حالة من القلق على حرية الفكر والتعبير وعلى مجلس النواب ان يقف وقفة تاريخية لرد هذا المشروع العرفي.

وجيه عزايزة

وجيه عزايزة قال: يجب دعوة الحكومة الى اجراء مزيد من المشاورات وفتح الحوار مع كافة الاطراف المعنية بالقانون والتمني على مجلس النواب والاعيان التركيز على اقرار قانون مطبوعات عصري يتماشى مع ما نلمسه ونشاهده من تطور وانفتاح ديمقراطي وعدم العودة الى الخلف في نصوص قوانيننا وتشريعاتنا.



الشفافية والثقة بالنفس انتصار للصحافة والصحفيين

الحسين يؤكد على تكريس الديمقراطية والحوار والمشاركة وتعزيز الثقة المتبادلة

■ البلاد

● *لم يكن لقاء جلالة الملك مع الصحفيين والاعلاميين يوم السبت الماضي مجرد صدفة فرضتها التطورات الخاصة بمشروع قانون المطبوعات والنشر كما لم يكن اللقاء عابرا او لمجرد التواصل المعتاد بين جلالته والاسرة الصحفية، فقد اكد جلالة الملك في بداية كلمته التي قالها امام الصحفيين ان اللقاء اعد له منذ فترة وهذا يعني ان تزامنه مع الاحاديث الدائرة حول مشروع قانون المطبوعات والنشر المزمع تقديمه خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب انما اضفى على اللقاء معاني اضافية لما يمكن ان يضفيه اللقاء بشكل عام.*

وقد تناول جلالة الملك في خطابه محاور عديدة ووقف عندها جميعا بالتحليل والرؤية والشفافية فرسمت بجلاء الموقف الاردني من مختلف القضايا الاستراتيجية ولم تترك غبارا عالقا في مكان ويمكن القول ايضا ان خطاب جلالة الملك اعاد ترتيب الاولويات كما يجب كما رسخ الثوابت الاردنية على غير صعيد وكان في مقدمتها الحرص الشديد على تحقيق السلام العادل والشامل والمشرف ودعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة اضافة لتعزيز مبدأ الديمقراطية وتكريس الحوار مع الجميع.

وبعيدا عن الاوهام والتحليق فانه جديرا الاهتمام ما تناوله الخطاب بالمعنى المقصود فعلا بدون تأويل او تحريف فليس من الحكمة الانجرار في سياقات لم ترد وليس من العقل التوهان بعيدا عن المعاني الحقيقية، كما انه ليس مطلوبا من احد التلطي خلف اي من الكلمات او العبارات واستغلالها على غير معناها لتحقيق مآرب او تمرير سياسات.

وفي هذا المعنى فان ما يخص امر مشروع قانون المطبوعات والنشر يحتل مكانة بارزة من اجل تحقيق ما هو افضل وانجع للوطن والشعب ليس على صعيد الوصول الى قانون عصري وحسب بل غير ذلك ما يخص امر المتابعة والمعالجة للوصول الى الهدف المنشود، فالتأكيد على نقاء المسارات الطبيعية واحترامها لانتاج القوانين بعيدا عن اساليب المؤامرة والحاجات الصغيرة واحترام الحقوق الدستورية في هذا الجانب فيما تعلق بحق الحكومة ومجلس الامة وابداء الراي وحق الحوار والمشاركة كل ذلك لا يترك مجالا للتأويل او التجاوز عما هو مشروع ويقطع الطريق بالتالي على اطلاق التهديدات او فرض التأثيرات ومن هنا فان التأكيد على خطوط انتاج القوانين واحترامها والابقاء على حقوق الجميع المكفولة ينفي امكانية قلب المعادلات لتحقيق اهواء خاصة او مآرب مشبوهة.

على جانب اخر شديد الاهمية في الشأن الداخلي تناول جلالة الملك امر المؤسسات الشعبية، النقابات والاحزاب حيث اكد على دور وحق الجميع في المشاركة والمسؤولية وذلك من خلال رؤيا واضحة وشمولية حيث تطرق الخطاب الى اللقاء الذي وتم مع النقباء في مجمع النقابات المهنية والآفاق التي فتحها اللقاء للانطلاق نحو اساليب ووسائل جديدة في العمل فيما يبقى للنقابات دورها المأمول على مختلف الصعد، وفي الجانب الاخر فان نقد العمل الحزبي بشكله القائم فتح من جديد الابواب للوقوف على مكامن الخلل ومعالجتها وهذا الامر وان بدا قاسيا فانه لا يخلو من الحرص على نفض غبار الماضي والتقدم نحو ما هو مجد ومفيد غير ان الاستعداد للاجتماع مع الحزبيين جميعهم ومحاورتهم وتقديم النصح لهم يعد اشارة مباشرة للاستعداد في ايصال ما يلزم لهذه المؤسسات للوقوف القريب على مجمل التطورات واشراكها وعدم القفز عنها كبيرة كانت ام صغيرة اما الاستعداد للقاء جماعة الاخوان المسلمين فيحمل ما يحمل من معان واستشراف للدور المنشود منهم على غير صعيد، وقد كانت اشارة جلالة الملك بان التطرف ليس في مصلحة احد مباشرة للتوجه نحو ما هو عملي وواقعي ويتم عن اطلاع واسع لما يجري داخل الحركة الاسلامية



خاصة في هذه الفترة التي تستعد فيها الحركة لانتخاب قيادة جديدة لها وتشير الكلمات في هذا السياق الى تحمل المسؤوليات والمشاركة بعيدا عن الجمود والتقوقع الذي لا يخدم احد.

السياقات الاخرى التي تناولها خطاب جلالة الملك في الشأن الداخلي انصبت على محاور الديمقراطية وتعزيزها وحرية الصحافة ودورها والمسؤولية المطلوبة منها اضافة لتناول ما نعانيه في الاردن جراء النظرة الظالمة له وجراء الويلات التي تحمل نتائجها اثر حرب الخليج الثانية كما وتناول الخطاب ما تعلق بالحكومة والاشاعات التي تدور حول تغييرها حيث اكد بانها باقية طالما بقيت تعمل وتبني.

اما فيما يخص العلاقات الاردنية العربية فالاشارات كانت واضحة بمنتهى الجلاء حول ما تعلق بالتضامن العربي والقمة العربية المنشودة وقد جاء في الخطاب الحرص الاردني على الدفاع عن الدول العربية التي تعاني هي الاخرى ضد الظلم واشير الى كل من ليبيا والعراق والسودان وسوريا وما يقع عليها من ضغوطات ومؤامرات.

وبالاضافة الى تناول الجوانب الدولية وما يحيط بالعملية السياسية الدائرة في المنطقة وعملية السلام فان ما ورد في التأكيد على الدعم المستمر والمتواصل للشعب الفلسطيني وعدم اتاحة الفرصة لاي بدائل عن القيادة الفلسطينية قد اخذ ابعادا اضافية قطعت الطريق على اية محاولة لغرض شرخ في العلاقة بين الاردن وفلسطين.

ويبقى حريا بالاهتمام ان اللقاء بين جلالة الملك والصحفيين كان فرصة غالية، الحديث خلاله كان على بساط احمدي او كما يقول المثل اللبناني الحديث «على طاولة من زجاج» فلم يكن هناك خشية لاخفاء حقيقة او القفز عن واقع فظل اللقاء صريحا وظل الامر امينا في مكانه وزمانه ولم يكن ذلك غريبا على الاطلاق.

احوال الدنيا

الاشباه

■ عمر كلاب

● في الحافلة دوما تجد شخصا يجلس في المقاعد الامامية يتلفت يمينا ويسارا بوقار لا يخفى على المراقب بانه اكثر من مصطنع، يرشق الجالسين بنظرات توحي باهميته، ثم سرعان ما يفتعل حوارا مع السائق يتعمد فيه رفع وتيرة الصوت وهو يتحدث عن احوال البلاد والعباد وكيف ان مشاغلهم تشغله عن نفسه، ودوما ينتهي الحوار معه باجابات غير مفهومة من السائق او من المجاورين او بغمزة من عين السائق للكنترول الذي يبدأ بالصراخ على الركاب او محطات التوقف.

وكالعادة يخرج هذا الجالس اماما من اصحاب الباع الطويل في الجاهات والعطوات ومن ضرورات العمل ان يرفع الصوت عند الحديث عن الشخصيات العامة التي يعرفها ولولا رداءة الزمن ورفضه تبعا - للرداءة للانحناء لكان من تلك الفئة، الا ان مبادئه لا تسمح. الجالس اول الحافلة، اصبحنا نراه الان في كل المواقع اول الصحيفة، اول الوزارة، اول... اول. ويسمع جميع من في الحافلة عن بطولاته وصولاته التي تنتهي دوما باقلاق راحة الموجودين فقط بل تجد ان اقلهم اقلاقا ذاك الذي اول الحافلة.

امس كنت اخر الحافلة ورأيته فيما يرى النائب ان الاوائل تتراقص ظلالهم على تبغ سيجارتي وحاولت ان اجد ملامحا لاحدهم ففشلت فتذكرت ذاك الرائع الذي قال ان الاشباه في كل شيء لا تحدد لهم ملامح ومع ذلك فهم في اول الحافلة.

"البلاد" عقدت جلسة مبكرة للتصويت

٤٣ نائبا يرفضون مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر

■ ٢١ نائبا غابوا عند التصويت و ١٦ تحفظوا مؤقتا ■

■ البلاد: راكان السعايدة

● *بات دفع كرة قانون المطبوعات والنشر الجديد لاحضان البرلمان امرا وشيكا ويبدو ان عامل الوقت وحده ما زال يؤجل تحريك النواب للكرة رغم ان معظم المفاصل الرئيسية في القانون قد سربت بوسائل مختلفة للمعنيين على اراضي اللعب... ويقول المراقبون ان تعامل النواب مع القانون سيبين مهارتهم السياسية والقانونية وسيكون محكما بفرز النواب بين نصير للحريات الصحفية وبين عدو لها فيما سيكشف بالدرجة الاولى اصطفاف الشعب من اصطفاف الحكومة تحت القبة.*

ورغم ان القانون ما زال في ادراج مجلس الوزراء ولم يرسل للبرلمان الا ان شريحة واسعة من النواب ابدت معارضة قوية لمجرد فكرة قمع الحريات بواسطة القانون... فيما ترى شريحة اخرى ان الامر يحتاج لقراءة القانون قبل الحكم عليه مسبقا وهذه الشريحة لم تقصد بذلك انها مع القانون حال جاء حادا للحريات ومقيدا على سقف المسموح فيها.

وللوقوف على المواقف المبدئية للنواب اجرت البلاد استطلاعا واسعا بينهم كان بمثابة تصويتا اوليا سيكون ملزما الى حد بعيد لمن اختاروا الديمقراطية رغم ان قسما اخرا فضل ان يصنف في دائرة التحفظ على ما يدور عن القانون رغبة منهم في فهم النصوص القانونية قبل التعليق عليها مع تأكيدهم ان سقف الحرية يجب ان يرتفع وسقف المسؤولية الصحفية كذلك يجب ان يكون المحرك للاداء الصحفي.

وجاءت نتائج الاستطلاع ان صوت على صفحات البلاد «٤٣نائبا» ضد قانون المطبوعات والنشر من حيث المبدأ ومن حيث ما جرى تسريبه عن رأس المال وخبرة رئيس التحرير ومنح الصلاحيات بايقاف اية صحيفة ترتكب ثلاث مخالفات... فيما ابدى «١٦ نائبا» تحفظا وفضلوا عدم التعليق سلبا او ايجابا على القانون لحين وصوله اليهم مؤكدين انهم ليسوا مع الحد من الحريات وانهم يفضلون ان يجري تجاوز القضايا الخلافية من خلال ميثاق شرف صحفي عالي المستوى دون اللجوء الى تغليظ العقوبات التي لا تنظم العمل الصحفي بل تقمعه وتؤثر سلبا على صورة الاردن وديمقراطيته فيما لم يوافق احد على ما تسرب من القانون وكان «٢١ نائبا» لم تتمكن البلاد من الاتصال بهم.

ضد

وفيما يلي اسماء النواب الذين صوتوا ضد مشروع قانون المطبوعات والنشر وهم: النواب الذين صوتوا ضد القانون

١- خليل عطية
٢- عبد المجيد الاقطش
٣- خليل حدادين
٤- برجس الحديد
٥- محمد صالح ابو زيد
٦- محمد ابو هديب
٧- احمد عويدي العبادي
٨- احمد عودة العجارمة
٩- عساف عبد ربه العساف
١٠- منير صوبر
١١- محمد موسى بني هاني
١٢- محمد البطاينة
١٣- ماجد عباينة
١٤- سامي خصاونة
١٥- عبد الرزاق طبيشات
١٦- راجي حداد
١٧- فواز الزعبي
١٨- غازي عبيدات
١٩- يوسف الشريدة
٢٠- عبد الرزاق النسور
٢١- محمود الخرابشة
٢٢- سلامة الحياري
٢٣- هاشم القاعوري
٢٤- عايد العضايلة
٢٥- عبد الله زريقات
٢٦- نزيه عمارين
٢٧- احمد سليمان آل خطاب
٢٨- نايف كريشان
٢٩- نومان الغويري
٣٠- حمود الخلايلة
٣١- عدنان العقرباوي
٣٢- منصور مراد
٣٣- بسام حدادين
٣٤- عبد الكريم الدغمي
٣٥- محمد صالح العوران
٣٦- محمد الازايدة
٣٧- علي ابو اربيحة
٣٨- نشأت حمارنة
٣٩- رياض داوود
٤٠- صالح الجبور
٤١- غازي الفايز
٤٢- عبد الله الجازي
٤٣- كامل العمري

تحفظ

اما النواب الذين تحفظوا عن ابداء رأيهم في القانون لعدم اطلاعهم عليه فهم

١- راشد البرايسة
٢- حمادة فراعنة
٣- محمد الذويب
٤- رعد البكري
٥- صالح شعواطة
٦- اسامة ملكاوي
٧- محمد رأفت
٨- رياض الصرايرة
٩- وليد عوجان
١٠- مخلد الزواهرة
١١- محمد ابو عليم
١٢- نواف الخوالدة
١٣- احمد عناب
١٤- زياد الشويخ
١٥- ضيف الله الكعبير
١٦- بخيت الحجايا

غياب

اما النواب الذين لم نستطع الاتصال بهم

١- سعد هايل السرور
٢- علي ابو الراغب
٣- لطفي البرغوثي
٤- نايف مولا
٥- عبد الرؤوف الروابدة
٦- مجحم الصقور
٧- غالب الزعبي
٨- سمير قعوار
٩- فوزي الطعيمة
١٠- خالد الطروانة
١١- امجد المجالي
١٢- عبد الهادي المجالي
١٣- محمد جميل العمرو
١٤- منصور بن طريف
١٥-عبد الله العكايلة
١٦- صدقي الشياطات
١٧- حازم المومني
١٨- رضا حداد
١٩- محمد البدري
٢٠- محمد الكوز
٢١- مفلح الرحيمي

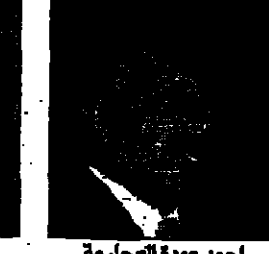
وبعد...

فان محاولة البلاد الوقوف على جميع اراء السادة النواب في المشروع استهدف اولا واخيرا التأكيد على المخاطر التي تنطوي عليها مشاريع القوانين غير المدروسة بعناية وتمس في ذات الوقت الحقوق الاساسية للمواطنين وكذلك الى اهمية اجراء اكبر قدر ممكن من الحوارات مع الجهات المعنية والمختصة من اجل الوصول الى افضل الصيغ المرجوة ولما يحقق الاهداف والغايات التي تخدم بناء الاردن وتطوره الديمقراطي.

القائمة البيضاء... هؤلاء النواب صوتوا ضد قانون المطبوعات والنشر

نعتذر ممن لم ترد صورهم بالقائمة



















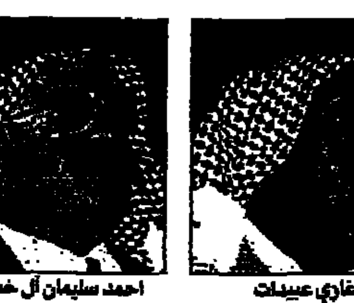






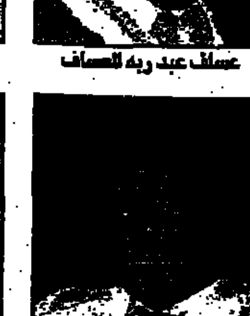


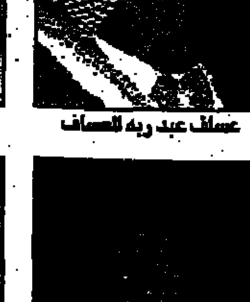


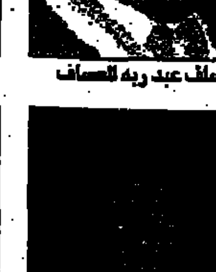
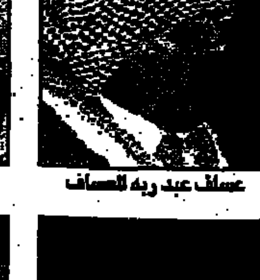


























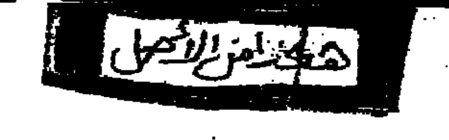


عبد الكريم الدغمي - محمد صالح العوران - محمد الازايدة - نشأت حمارنة - علي ابو اربيحة - غازي الفايز - صالح الجبور - محمد صالح ابو زيد - عبد المجيد الاقطش - خليل عطيه

احمد عودة العجارمة - عايد العضايلة - نايف كريشان - محمد موسى بني هاني - محمد البطاينة - ماجد عباينة - عبد الرزاق النسور - محمد ابو هديب - برجس الحديد - خليل حدادين

عساف عبد ربه العساف - فواز الزعبي - منصور مراد - عبد الرزاق طبيشات - رياض داوود - منير صوبر - عبد الله زريقات - احمد عويدي العبادي - سلامة الحياري - محمود الخرابشة

بسام حدادين - هاشم القاعوري - عدنان العقرباوي - راجي حداد - كامل العمري - غازي عبيدات - احمد سليمان آل خطاب - حمود الخلايلة - عبد الله الجازي - نزيه عمارين



البلاد تنفرد بنشر برنامج مؤتمر قوى الاصلاح

السلام، الاطلسية، الدستور، الحريات، الاقتصاد، التربية، الحكم، القضية الفلسطينية، عزل الاردن، السياسة الخارجية

احزاب المعارضة تقدم عشر نقاط للاصلاح الوطني

■ تنظيم حملة لالغاء اتفاقية السلام واتصالات لاشراك احمد عبيدات في البرنامج

■ البلاد : سمر حدادين

● سارعت قوى الاصلاح الوطني بتحديد موعد عقد مؤتمرهم، نتيجة الظروف والاوضاع التي تحيط في الاردن سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي، وعلى المستويين العربي والاقليمي.

ولعل اهم النقاط الرئيسية التي دفعت «الاصلاحيين» للعمل بصورة جدية ومتسارعة بما يخص موضوع عقد المؤتمر هو عملية السلام التي تقف عند نقطة الجمود مع ازدياد بصورة مضطردة لغطرسة اسرائيل، اضافة الى ان الاوضاع الاقتصادية بالاردن بصورة خاصة وبالمنطقة المحيطة بنا والتي يرى «الاصلاحيون» بانها اصبحت تستوجب اعادة تاهيل واصلاح مجددا.

ولا يمكن لاحد ان يغفل ملف العلاقات العربية ووضع الدول العربية تحت الحصار، ومعاناة الشعب الفلسطيني والعراقي وضرورة عقد قمة عربية لجمع البيت العربي بعد فرقة دامت لفترة طويلة.

هذا ما يخص التطورات الخارجية المحيطة بنا، اما النقاط المتعلقة بالاوضاع الداخلية فهي تتلخص بموضوع الحريات العامة وخصوصا اعداد الحكومة لقانون المطبوعات والنشر الذي يحمل في طياته موادا تعتبر طعنة لحرية التعبير وللصحافة كذلك الاوضاع المعيشية وغلاء الاسعار والبطالة والفقر.

وعلمت «البلاد» ان خطورة الوضع على الصعيدين المحلي والخارجي جعل الاصلاحيين يكثفون اجتماعاتهم ويتجاوزون نقاط الخلاف التي برزت في السابق فيما بينهم خدمة للهدف الذي يطمحون لتحقيقه والذي اوضحوه في البرنامج الذي اسموه «برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني الاردني».

مصادر حزبية اكدت لـ «البلاد» بان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لقوى الاصلاح ستعقد اجتماعا يوم ١٣ حزيران الحالي لاقرار برنامجهم وسيضم الاجتماع الامناء العامين للاحزاب وممثلين عن النقابات واندية وجمعيات واتحادات نسائية وعددا من مؤسسات المجتمع المدني وشخصيات وطنية.

المصادر ذاتها اضافت بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني ستعقد مؤتمرا صحفيا يوم «١٤» حزيران في مقر جبهة العمل الاسلامي للاعلان عن موعد عقد المؤتمر ومكان انعقاده ونسب التمثيل واسماء المشاركين.

ولم يعلن القائمون على المؤتمر الوطني لقوى الاصلاح الوطني الالية التي سيتم عبرها الاتصال بالقنوات الرسمية للحصول على ترخيص لاقامة المؤتمر، وعللوا السبب بعدم معرفة المكان الذي سيعقد فيه المؤتمر لغاية الان. وتشير معلومات «البلاد» ان اتصالات مكثفة تجري مع شخصيات بارزة للمشاركة بالمؤتمر حتى يمنح مزيدا من القوة ويتمكن من تحقيق ما جاء باجندته، ويقول د. سعيد ابو ميزر في هذا المجال ان هناك اتصالات تجري مع السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق للمشاركة في المؤتمر.

ويحتوي برنامج الاصلاح الذي يحمل عنوان الانقاذ والاصلاح الوطني الاردني على عدة نقاط تتعلق بالاوضاع الداخلية والعربية والاقليمية وفيما يلي النص الكامل للبرنامج:

بسم الله وبسم الوطن وبسم الشعب الاردني الابي، يعلن المؤتمر الوطني الاردني برنامج الاصلاح الوطني بعد ان وصلت الاوضاع بالبلاد الى حالة من التردي على جميع الصعد منذ توقيع معاهدة وادي عربة «٢٦/١٠/١٩٩٤» واعلان التحالف الاستراتيجي من موقع التبعية مع العدو الامبريالي والصهيوني، واطلاق برنامج الافقار الشعبي في عام ١٩٨٩ والارتداد عن الديمقراطية والميثاق الوطني وتغييب الدستور وسد السبيل امام الحوار المنتج الذي يستهدف المصالحة الوطنية الشاملة. ان ممثلي الشعب بمختلف فئاته وقطاعاته الحزبية والنقابية والاجتماعية والفكرية والذين تنادوا مخلصين للانقاذ والدفاع عن استقلال البلاد وعزتها وكرامتها وعلاقتها وعمقها القومي العربي والاسلامي اذ يجمعون على هذا البرنامج السياسي يدعون ابناء الشعب الى الوحدة في اطار شعبي عريض من اجل:-

اولا: النضال للتخلص من قيود وادي عربة بالغائها ووقف العمل بها وبما نتج عنها والعودة الى الشعب: هذا الدرع الحصين الحامي للاستقلال الوطني والقادر على تحمل التضحيات الجسام، وبما يضمن تحقيق طموحاته بصد التوسعية العدوانية العنصرية الاحلالية الصهيونية، والعودة الى الموقف العربي الموحد لضمان تحرير جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وانجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارضه والعودة الحرة الكريمة اليها.

ثانيا: اخراج القوات الاجنبية من بلادنا ورفض الاطلسية والمناورات المشتركة معها ورفض التعاون الامني الاقليمي المناهض للامة العربية.

ثالثا: اجراء الاصلاحات السياسية والدستورية الكفيلة بتطوير المؤسسة التشريعية بضمان ديمقراطية التمثيل النيابي وتحصينها وتوسيع صلاحياتها التشريعية والسياسية والرقابية و تكريس مبدأ الفصل الفعلي بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية وتامين التوازن فيما بينها.

رابعا: اطلاق الحريات الديمقراطية للشعب وبناء دولة المؤسسات والقانون بضمان حرية الرأي والتعبير والصحافة والنشر وصيانة التعددية ومبدأ التداول السلمي للسلطة، وحماية مؤسسات المجتمع المدني واستكمال بنائها، وسن قانون انتخاب ديمقراطي عصري جديد يضمن ديمقراطية التمثيل النيابي ويحقق المبدأ الدستوري بان الشعب مصدر السلطات وضمان الحريات الشخصية للمواطنين وحقوق الانسان واشاعة الديمقراطية في اجهزة الادارة المحلية واصلاح وتطوير القضاء وضمان استقلاليته بصورة كاملة وانشاء محكمة دستورية عليا.

خامسا: وضع برنامج وطني للتصحيح الاقتصادي باشراك مختلف القطاعات الانتاجية يستهدف ترشيد الاستيراد

■ احزاب المعارضة تطالب باصلاحات دستورية واخراج القوات الاجنبية ورفض المناورات المشتركة والتعاون الامني

والاستهلاك والنهوض بالقطاع الزراعي وتشجيع الصناعة الوطنية وترشيد الانفاق الحكومي والتوزيع العادل للعبء الضريبي وانها ء الاحتكار ودعم اسعار السلع الاساسية ووضع برنامج وطني للقضاء على الفقر والجوع والبطالة وحماية المجتمع من هذه الافات وتوجيه التنمية بالتكامل والتعاون مع الاقطار العربية.

سادسا: انتهاج سياسة تربوية وطنية ديمقراطية وضمان ديمقراطية التعليم وربطها باحتياجات التنمية وتوجيه مناهج التعليم وجهة وطنية وتامين حق المعلمين والشبيبة والطلبة بالتنظيم النقابي وصيانة استقلال النقابات والاتحادات وتعزيز دورها الوطني ووقف التدخل في مختلف مؤسسات المجتمع المدني وتامين الحريات النقابية في اطارها.

سابعا: اعتماد المنهجية المؤسسية وضمان عدم تجاوزها في كل ما يتفق باساليب الادارة والحكم وذلك للجم طغيان الفردية والمحسوبية واستشراء سياسات التمييز والمحاباة والظلم والرشوة والفساد الوظيفي والاداري والمالي وسيطرة المركزية شبه المطلقة.

ثامنا: دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني وقواه الكفاحية الحية التي ما توقفت يوما عن مقاومة الاحتلال والتهويد ورفض اتفاقيات اوسلو الاستسلامية وتقدم قوافل الشهداء من اجل تحرير ارض فلسطين وبسط سيادة الشعب الفلسطيني عليها وتقرير مصيرهم فوقها ورفض التوطين والوطن البديل والتمسك الحازم بحق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين الذي كفلته القرارات الدولية ويحظى بتأييد شعوب الارض وتعزيز وحدة المصير بين الشعبين الاردني والفلسطيني على طريق الوحدة بالاختيار الديمقراطي الطوعي بين قطرين عربيين مستقلين.

تاسعا: مقاومة كل اشكال عزل الاردن عن امته العربية باعتباره جزءا عضويا منها يسعى ابناؤه الى انجاز الوحدة العربية على اسس من الديمقراطية والاختيار الحر وفي اطار من التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي العربي الذي يمكنها من فك التبعية للاجنبي وتمتين وحدة العمل الشعبي العربي المشترك على هذا الطريق.

عاشرا: انتهاج سياسة خارجية متحررة مناهضة لاعداء الامة العربية الذين يقودهم التحالف الاستراتيجي فيما بين الامبريالية والصهيونية واقامة العلاقات مع دول العالم على اساس مدى احترامها لاستقلال الاردن ومدى دعمها للحقوق العربية والفلسطينية وحقوق الشعوب بالحياة الحرة وصيانة مصير البشرية من اخطار التسلح والدمار وتلوث البيئة.

ايها الوطن

■ باسل طلوزي

قبل ان يقر قانون «المطبوعات والنشر الجديد» لا املك غير القول ان الاوطان خدعة صنفناها حتى انطلت بنا: قالوا: «الوطن صغير بحجمه كبير بناسه» فاكتشفنا بعد «العشرة الدامية» غير ذلك على الاطلاق.

اتساءل هنا – بعد ان ضاق كل شيء علينا –: ترى هل كان ذلك الشاعر «المخنوق» مبالغا حين صرخ مقهورا:

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها
ولكن لاخلاق الرجال تضيق

الجواب: لا، غير ان الشاعر لم يكن يقصد «الرجال» بل الحكومات التي تتطفش «اعتى الرجال صلابة وانتماء لاوطانهم»!

ولنا احد هؤلاء الذين ابتلعوا الانتماء، فوهبوا الوطن مستقبلهم واعصابهم واثروا الارتباط به على فقره وجوعه املا بالتغيير والتجديد وها انا لجدني اليوم من اشد المتحمسين لفكرة الهرب والنجاة بما تبقى من فلول احلام بائدة!!

الوطن كبير؟! يا للسخرية .. ترى من يقنع الفقراء مثلا ان الوطن اكبر من «علبة بيبسي» فارغة. ومن يقنع شبانه ان الوطن اكبر من وظيفة ومن يقنع موظفيه ان الوطن اكبر من راتب، ومن يقنع اثرياءه ان الوطن اكبر من بنك، ومن يقنع حكومته ان الوطن اكبر من ....، ومن يقنع دائرة مطبوعاته ان الوطن اكبر من قانون ومن يقنع كتابه – بعد هذه القوانين الجائرة ان الوطن اكبر من قلم مهشم؟!!

يا الله !! .. هل كانت ظلالنا ثقيلة على الوطن الى هذا الحد؟.. وهل غدت كوة الزنزانة هما حكوميا تعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات للخلاص منها؟! .. وهل استكثروا علينا قشة النجاة الوحيدة بعد ان تركنا لهم «البحر» كاملا؟!

ما اضيق «الناس» ايها الوطن! .. اما اضيق العقول التي تطارد فكرة كاتب، وما اغبى الهراوات التي تسحق قلم كاتب، وما اسخف القيود التي تكبل كاتب؟

ما اصغرك بهم!!

---

٢٣ مليون دينار لتطوير المخيمات حتى عام ٢٠٠٢

البلاد تكشف تفاصيل برنامج تطبيق السلام في المخيمات للتوطين الدائم

■ البلاد : احمد دحموس

● تشهد مخيمات الفلسطينيين في الاردن برنامجا جرى وما زال يجري تطبيقه بداخلها وبعنوان واضح يحمل اسم برنامج تطبيق السلام فقد جاء في احدى النشرات محددة التوزيع الصادرة عن الاونروا ومما ذكر فيها «... وبسبب توافر الموارد المالية في الماضي وبقاء مشكلة اللاجئين دون حل تطورت المخيمات من تجمعات من الخيام الى مواقع شبيهة بالقرى والمدن، وقطعت الاونروا شوطا كبيرا في السنوات الاخيرة وذلك عبر برنامج تطبيق السلام الذي اطلقته في تشرين اول اكتوبر ١٩٩٣ في ترميم واستبدال مساكن اللاجئين وتطوير المباني المدرسية القائمة وانشاء مدارس جديدة، وتحسين مرافق الخدمات الصحية وانشاء بنية تحتية اكثر تطورا لصحة البيئة واستكمال توسيع المرافق المخصصة لفئات معينة كالنساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة من افراد المجتمع.....»

وجاء تنويه في موضوع ميزانية الصندوق العام لعام ١٩٩٨ لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «الاونروا» ان هناك مخصصات اضافية بقيمة ١٢ مليون دولار امريكي لتعويضات نهاية الخدمة تدفع للموظفين عند انتهاء عمل الوكالة بصورة نهائية.

كما جاء في نشرة احصائية صادرة عن مكتب الاعلام لرئاسة الاونروا غزة وتاريخها شباط فبراير ١٩٩٨ وتضمنت عدة عناوين كان منها عنوان برنامج تطبيق السلام وبينت ان عدد المشاريع الممولة في الاردن بلغ ٧٣ مشروعا وان المساهمات والمبالغ المتعهد بها هي بمبلغ «١٢,٥٠» مليون دولار امريكي. وابرزت الاحصائية بالارقام لتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٧ ان اللاجئين المسجلين في الاردن بلغ عددهم ١,٤٣٧,٣٧١ وان نسبة الزيادة في تعداد اللاجئين المسجلين خلال السنة الماضية هي ٣,٣٪ كما ان نسبة اللاجئين المسجلين في الاردن الى مجموع اللاجئين المسجلين هي ٤١,٤٪.

■ برنامج تطبيق السلام في مخيمات الفلسطينيين بالاردن

وعدد المخيمات في الاردن هو عشرة مخيمات، اما عدد اللاجئين المسجلين في المخيمات في الاردن فيبلغ «٢٦٧,٣٥٤» لاجيء ونسبة اللاجئين في المخيمات الى تعداد اللاجئين المسجلين ١٨,٦٪.

وتحت عنوان الصحة بلغ عدد المراكز الصحية في المخيمات بداخل الاردن «٢٣» ومراكز صحية تقديم خدمات صحة الاسنان ١٧ مركزا ومراكز تقدم خدمات رعاية صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة ٢٣ ومراكز تقديم خدمات لمرضى السكري وضغط الدم ١٧ ومراكز صحية تقدم خدمات مخبرية ٢١ وبخصوص الاغاثة والخدمات الاجتماعية فقد تبين ان عدد مراكز برامج المرأة ٢١ ومراكز التأهيل الاجتماعي ٩ وعدد مشاريع برامج الحد من الفقر اثنان.

وان برامج در الدخل قدمت قروضا تم منحها وبلغ عددها ١٤٦ قرضا، واجمالي قيمة القروض بلغت ٩٦٩,٦٥١ دولار امريكي مع ضرورة الاشارة الى ملاحظة وردت بان المجاميع لبرنامج در الدخل منذ تأسيس البرنامج في العام ٩١/٩٢.

■ تنشيط وتفعيل الاهتمام الحكومي والدولي لماذا ؟

واوضحت الاحصائية ذاتها بما يخص التعليم للسنة الدراسية ٩٧/٩٨ ان عدد المدارس في الاردن ١٩٨ مدرسة وعدد التلامذة ١٤٣,٢٠٧ وتكلفة التلميذ الواحد في المرحلة الابتدائية ٣١٨ دولار امريكي، وتكلفة الطالب الواحد في المرحلة الاعدادية ٣٧٢ دولار امريكي، وان عدد المنح الجامعية ٢٦٧ كما يوجد عدد من المراكز للتدريب المهني واماكن تدريب وغير ذلك.

وعن ميزانية الصندوق العام ١٩٩٨ وفيما يخص الاردن فقد بينت النشرة الاحصائية ان مجموع الميزانية يبلغ ٧٣,٨ مليون دولار امريكي وتبلغ حصة التعليم منها «٤٨,٦» مليون دولار والصحة ١١,٩ مليون الاغاثة والخدمات الاجتماعية ٧,٦ مليون، الخدمات التشغيلية ٣,٢ مليون، والخدمات المشتركة ٢,٥ مليون دولار امريكي.

ويبلغ مجموع ميزانية الصندوق العام لعام ١٩٩٨ لكافة مناطق عمل الاونروا في داخل الاردن والخارج ما مجموعه ٣٤٧,٩ مليون دولار وحصة عمل الاونروا منها في داخل الاردن تبلغ ٧٣,٨ مليون دولار امريكية.

■ انتهاء عمل وكالة الغوث «الونروا» بات متوقعا وبصورة نهائية

وفي نشرة اخرى للاونروا تحمل عنوان «ملاحظات حول البرامج» ومما جاء فيها «... وفي اطار برنامج تأهيل المعلمين اثناء الخدمة تسعى الوكالة «الاونروا» الى رفع كفاءة ما يزيد عن الفي «٢٠٠٠» معلم ومعلمة في الاردن... من حملة شهادة الدبلوم بهدف تمكينهم من الحصول على الشهادة الجامعية الاولى وذلك لتلبية متطلبات الحكومة الاردنية القاضية بضرورة حصول حملة الدبلوم من المعلمين على الشهادة الجامعية الاولى ويلتحق بهذا البرنامج حاليا «٦٠٠» معلم ومعلمة في كلية العلوم التربوية في الاردن.

ومن جانب لخر فقد قامت دائرة الشؤون الفلسطينية في شهر ايار الماضي بتوزيع المبالغ المخصصة للجان تحسين الخدمات في جميع المخيمات والتي بلغت «٤١٣» الف دينار وبزيادة مقدارها «٥٨» الف دينار عن المبالغ التي تم توزيعها عام ١٩٩٧

وكان قد جرى اول اجتماع للجان تحسين الخدمات وبترتيب خاص اعدته دائرة الشؤون الفلسطينية حيث اكد الدكتور ابراهيم بدران مدير الدائرة على ابلاغ اللجان المختلفة بالمشاريع المتضمنة حزمة الامان الاجتماعي في كل مخيم.

وذكرت مصادر في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ان كلفة مشروع تطوير البيئة التحتية والمناطق الفقيرة تبلغ ٦٦,٥ مليون دينار وتنفق خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣ بينما المخيمات التي يشملها التطوير هي مادبا، الامير حسن، الزرقاء، اربد، الحصن، البقعة، جرش، الوحدات، ماركا، الحسين، سوف، والسخنة وتبلغ تكلفة تطوير البنية التحتية في هذه المخيمات حوالي ٢٣ مليون دينار تنفق خلال سنوات الخطة الخمسية.

■ مساكن اللاجئين في المخيمات موصولة بشبكة المياه ١٠٠٪ وبمرافق الصرف الصحي ٧٠٪

وشهدت المخيمات في الاردن تزايدا واضحا وعلى الاخص بعد توقيع اتفاقية وادي عربة بين الاردن واسرائيل حيث تصاعد اهتمام الحكومة بتنشيط دورها وتفعيله الى جانب الاهتمام الدولي سواء عبر اعمال وكالة الاونروا، او عبر اهتمام جهات دولية وبشكل مستقل ومباشر بموضوع المخيمات وخاصة الدور الذي يمارسه بشكل واضح ومؤثر الاتحاد الاوروبي وبقبول وترحيب من جانب الحكومة وبتعاون كبير وتحت عناوين وتسميات عديدة من اهمها عناوين برامج السلام في المخيمات وبرامج حزمة الامان الاجتماعي.

حصر «٣٦» منشأة رياضية للاستخدام

طبلت: الافراج عن ميزانية الدورة العربية يعجل في صيانة المنشآت

■ البلاد محمود ابو داري

● *المنشات الرياضية هي العنصر الهام لانجاح الدورة الرياضية العربية والرياضة الاردنية بشكل عام ولما تاخذه هذه المنشات من حيز فكري عند اهل الرياضة والقائمين عليها واين وصل الاعداد والتجهيز لها وقال المهندس عبد الغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب للبلاد ان لجنة الادوات والتجهيزات انهت مهامها منذ الخامس من شهر اذار الماضي وقامت بحصر المنشات الرياضية التي تحيط بالعاصمة عمان بمسافة تبلغ ٨٥ كم وفي عدة مدن هي السلط الزرقاء واربد. حيث تم حصر ٥٠ منشاة وضعت تحت نسبة الاحتمالات الواردة في استعمالها.*

واشار الى ان اجتماع اللجنة الخاصة بالمنشآت الرياضية اعتمد ٣٦ منشاة لتكون هي الرافد الاساسي للدورة الرياضية التي من ضمنها الملاعب والقاعات الحكومية والخاصة.

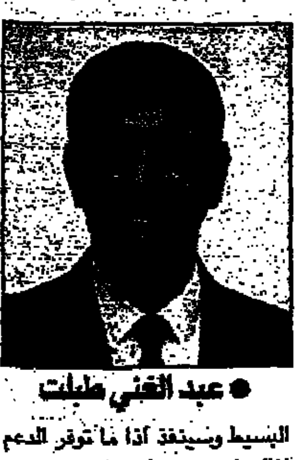
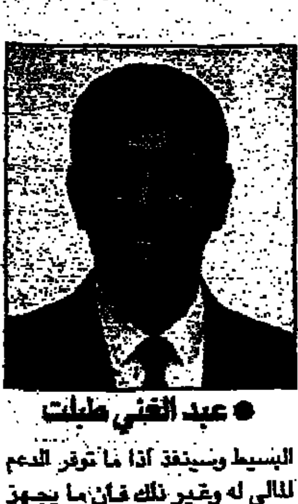
وبين طبلت انه وبعد دراسة نواقص ومستلزمات هذه المنشآت من اجهزة وارضيات وانارة وجد انها صالحة ولكن بعد اجراء عدة تصليحات طفيفة عليها كل ذلك مؤجل الى ان يتم الافراج عن ميزانية الدورة العربية التي لم تر النور لغاية الان وعندما يتم ذلك سيكون الامر في غاية السهولة نظرا لاننا في الوقت الحاضر لا نجد ضرورة ملحة في التعجيل بامر المنشآت فجميع الاصلاحات المطلوبة تتحمل على الاكثر شهرين ونحن امامنا عشرة اشهر للدورة.

وخلال حديثه عن التجهيزات والمنشآت اشار طبلت الى ان هناك ثلاثة مشاريع ستقام خلال الفترة المقبلة على رأسها القاعة الوطنية المتعددة الالعاب التي تتسع لحوالي ٧٠٠٠ متفرج وسيكون موقعها في مدينة الحسين للشباب وقد وضعت التصاميم الخاصة بها وسيتم طرح عطائها بعد ستة اسابيع مقبلة ورصد لها مبلغ مليوني دينار.

اما المشروع الثاني فيمكن في انشاء المسبح الاولمبي الذي رصد له مبلغ يسدد من مخصصات الدورة العربية عندما سيتم صرفها وهو هام جدا ولكن مسألة الصرف هي عنصر هام ايضا في شتى مجالات الاعداد للدورة الرياضية.

والمشروع الثالث يقول طبلت يكمن في انشاء مبنى للجمباز وقد بدأ العمل به منذ فترة واقتطعت ميزانية من وزارة الشباب على غرار القاعة الكبرى.

وعن كيفية طرح العطاءات للمنشآت الرياضية قال طبلت شكلت لجنة خاصة لعطاءات الدورة العربية بالاضافة الى ان هناك لجنة العطاءات المركزية بوزارة الاشغال العامة واجبها طرح العطاءات بعد ان تستكمل اجراءاتها الفنية والقانونية. واختتم طبلت حديثه ان الهندسة ليست صعبة بل على العكس الصعب في الامور هو اعداد المنتخبات وتأهيلها وما يدور حول المنشآت حاليا ليس له علاقة بتدريب المنتخبات وبرامجها، حيث ان بعضها بحاجة الى الشيء البسيط وسينفذ اذا ما توفر الدعم المالي له وغير ذلك فان ما يجهز فهو للدورة فقط والاتحادات والاندية ليست بحاجة له للتدريب عليه ولا هي معنية بامره وخير دليل على ذلك ان بعض المنتخبات خلال الدورة الماضية التي اقيمت في بيروت لم تدخل القاعات الرياضية سوى قبل الدورة بليلة.

● عبد الغني طبلت

الحلقة السابعة

قبل الاخيرة

اوراق منسية

في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

اعداد زياد ابو غنيمة

● عرفت الاستاذ الشيخ حازم ابو غزالة لاول مرة في بدايات الخمسينات عندما رافق النائب السابق الشيخ عبد المنعم ابو زنط بزيارة لشعبة الاخوان المسلمين في اربد وكانا في سن الفتوة والشباب، واذكر ان اخي المرحوم المهندس تحسين خريس استضافهما في منزل والده رحمه الله عدة ايام، وكان من عادة شباب الاخوان القيام بزيارات لبعضهم البعض في مدنهم وقراهم لتوثيق صلات الاخوة بينهم، وكانت هذه الزيارات تشكل معلما بارزا في المنهاج التربوي العملي لاعضاء الجماعة، وحدثني اخي الشيخ ابو زنط ان الاستاذ ابوغزالة كان على صغر سنه واسع الحفظ للقران الكريم، وكان يكثر من الاستشهاد بايات قرانية في احاديثه ونقاشاته، ويذكر الشيخ ابو زنط من بين ذكرياته عن السنوات التي جمعته بالشيخ ابو غزالة في جماعة الاخوان المسلمين كيف كانت سرعة بديهة الشيخ ابو غزالة وحسن استشهاده بالقرآن الكريم سببا في منع ايقاع عقاب باحد الاخوان في احدى الرحلات الاخوانية التي شارك فيها الشيخان ابو زنط وابو غزالة الى قرية تل، فعندما وصلت الرحلة الى موقع مادما بين بورين وتل امر قائد الرحلة وكان المرحوم ممدوح النابلسي الاخوان المشاركين فيها وكانوا من فرقة جوالة الاخوان في شعبة نابلس بالتوقف لفترة راحة يتخللها تناول الطعام بشكل جماعي، وحذر كل من يتناول طعامه منفردا عن بقية اخوانه بالعقاب وحدث ان احد المشاركين قد غلبه الجوع فاكل منفردا فاصدر قائد الرحلة امرا له بالقيام بعمل شاق عقابا له على تناوله الطعام منفردا عن بقية الجماعة، هنالك تدخل الشيخ ابو غزالة بادب جم منبها قائد الرحلة الى ان معاقبته للاخ بسبب تناوله الطعام منفردا يتعارض مع الاية الكريمة «.. ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا...» فما كان من قائد الرحلة الا ان تراجع عن معاقبة الاخ بعد ان اقام الشيخ ابو غزالة الحجة عليه مما يحفظ من كتاب الله عز وجل.

ويذكر الشيخ ابو زنط انه والشيخ ابو غزالة كانا قد التحقا وهما لا يزالان في جماعة الاخوان المسلمين بزاوية صوفية للطريقة الرفاعية كان يديرها الشيخ عادل الشخشير رحمه الله في نابلس، وانهما انتظما في حلقات الزاوية دون ان يصرفهما ذلك عن انتمائهما لجماعة الاخوان والمشاركة في نشاطاتهما، ويبدو ان طبيعة الشيخ ابو غزالة التي كانت تميل الى الانشطة الروحية اكثر من الميل الى الانشطة السياسية قد زادت من قربه من الحركة الصوفية، فالتحق باحد شيوخ الصوفية البارزين في حلب الشيخ عبد القادر عيسى رحمه الله، وكان ذلك في اواخر الخمسينات، وبدات علاقته التنظيمية بجماعة الاخوان تتراخى حتى استقر به الامر ليتفرغ للحركة الصوفية حيث اسس «دار القرآن الكريم» التي اصبحت تحت قيادته من انشط مراكز الحركة الصوفية في الاردن، وقد نقلت صحيفة الحياة «لندن» في عددها الصادر في ١٩٩٢/٩/١٩ عن الشيخ ابو غزالة ان حركته «دار القرآن الكريم» حركة صوفية حريصة على ان تبتعد عن السياسية وعن العمل الحزبي، ولا تلتفت الى الرئاسة او السلطة وتبتعد باعضائها عن كل ما يشغل قلب المؤمن عن عبودية الله عز وجل، وقدرت صحيفة الحياة عدد اتباع «دارالقرآن الكريم» بعشرات الالاف من المواطنين..

ومن الاخوان النشطاء الذين غادروا قارب جماعة الاخوان المسلمين الى قارب الصوفية اذكر شيخنا الحاج رضوان المومني رحمه الله و كان من نشطاء الاخوان في شعبة اربد والذي تولى في مرحلة من المراحل المسؤولية الاولى في الشعبة ثم بدأ يتحول بنشاطه الى زاوية صوفية كان يقودها احد رموز الصوفية في منطقة اربد الشيخ سعيد الكردي رحمه الله ولم يلبث ان قطع صلته التنظيمية بجماعة الاخوان ليتفرغ كليا في زاوية الشيخ الكردي ليصبح بعد وفاة الشيخ الكردي رحمه الله من شيوخ الزاوية واقطابها رحمه الله.

■ هل يخرج الشيخ جمو عن صمته ويكشف ملابسات خروجه من الاخوان ...؟ ويضع حدا للروايات المتضاربة...؟

الشيخ عبد الباقي جمو لماذا ترك الاخوان ... وهو في سدة القيادة..؟

كنت في سنواتي الاولى في جماعة الاخوان اسمع الكثير عن الشيخ الشيشاني الجريء، الذي كانت خطب الجمعة التي يلقيها في مساجد الزرقاء اشبه ما تكون ببيانات سياسية نارية تهاجم النفوذ البريطاني الذي كان يجثم على صدر الاردن وتطالب بطرد الضابط البريطاني جون كلوب باشا الذي كان قائدا للجيش الاردني العربي في حينه، وتفتي للجنود الاردنيين وللضباط بعدم اطاعة اوامر الضابط الانجليزي وكان الشيخ الشيشاني الشاب يستند في فتواه للضباط والجنود الى ان الله يامرهم باطاعة الله واطاعة الرسول واولي الامر منكم ولذلك فليس للضابط الانجليزي طاعة لانه ليس منكم وكان ذلك الشيخ الشيشاني هو عبد الباقي جمو الذي سرعان ما اوصلته جرأته ونشاطه في الجماعة ليصبح عضوا قياديا في الجماعة ثم ليصبح نائبا للمراقب العام للجماعة، ثم ليصبح احد مرشحي الجماعة للانتخابات النيابية التي جرت في ١٩٥٦/١٠/٢٠ ليدخل مجلس النواب لاول مرة ممثلا لدائرة عمان الانتخابية التي كانت تمتد من عمان الى مادبا الى الزرقاء الى جرش مع فضيلة المراقب العام للاخوان في حينه الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة الذي فاز في تلك الانتخابات عن دائرة عمان ايضا، وكان الاخوان قد رشحوا في تلك الانتخابات ستة مرشحين فاز منهم الى جانب الاستاذ خليفة والشيخ جمو الاستاذ عبد القادر العمري «اربد» والدكتور حافظ عبد النبي النتشة «الخليل» واشتكي الاخوان من وقوع مداخلات حكومية حالت دون فوز المرشحين الاستاذ يوسف العظم «معان-العقبة» والمرحوم ممدوح الصرايرة «الكرك» وقد نشرت صحيفة الشهاب التي كان يصدرها الاخوان المسلمون في سوريا في عددها الصادر في ١٩٥٦/١٠/٧ صفحة كاملة عن مرشحي الاخوان في الاردن ووصفت الشيخ جمو بأنه من جنود دعوة الله الذين لا يخشون في الله لومة لائم وشارك الشيخ جمو مع نواب الاخوان الاخرين في تبني المطالب الشعبية لالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وتم الغاء المعاهدة فعلا في ١٩٥٧/٣/١٣ في عهد الوزارة الحزبية برئاسة المرحوم سليمان النابلسي التي كانت اول حكومة اردنية يمنحها نواب الاخوان «الاربعة» الثقة.

وعندما نشبت الاحداث الداخلية على اثر ما اشيع عن وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم من قبل ما اطلق عليهم الاعلام الناصري الضباط الاحرار، وما اشيع عن وجود علاقة للاحزاب وللحكومة الحزبية بتلك المؤامرة وجد الاخوان المسلمون انفسهم في مواجهة خطر محتمل في حالة نجاح المحاولة الانقلابية يتهدد وجودهم في الاردن بمواجهة نفس الخطر الذي كان يواجهه الاخوان في مصر والذي كان قد وصل الى خطر التصفية الكاملة بما في ذلك من اعدامات لقيادات الاخوان وسجن لعشرات الالاف من الاخوان وكان مرد مخاوف الاخوان ان الذين اشيع انهم كانوا وراء محاولة الانقلاب من ضباط احرار واحزاب كانوا يدورون في فلك النظام الناصري المعادي سياسيا ودمويا لجماعة الاخوان ولذلك وجد اخوان الاردن انهم في قارب واحد مع النظام في مواجهة المحاولة الانقلابية فوقفوا في مواجهتها وسمعنا انذاك ان الشيخ عبد الباقي جمو وكان من ابرز رموز الاخوان في الزرقاء قاد بنفسه مظاهرات شعبية نظمها اخوان الزرقاء حول معسكرات الجيش التي اشيع ان قادتها من الضباط الاحرار كانوا يعتزمون التحرك منها بقواتهم الى عمان لانجاح الانقلاب، وقيل في حينه ان مظاهرات الاخوان التي تجاوب معها الشعب وقادها الشيخ عبد الباقي جمو كانت سببا في ارباك خطط الانقلابيين وتأخير وصولهم الى عمان الامر الذي مكن الملك الحسين من التدخل السريع للسيطرة على الاوضاع في معسكرات الجيش في الزرقاء ونجم عن ذلك اسراع العديد من الضباط الاحرار الذين اشيع انهم كانوا متورطين في المحاولة الانقلابية للخروج من الاردن الى سوريا والى مصر.

ويعد استقالة الحكومة الحزبية برئاسة المرحوم سليمان النابلسي خلفتها حكومة للرحوم الدكتور حسين فخري الخالدي في ١٩٥٧/٤/١٥ وكان رئيس الحكومة السابق المرحوم سليمان النابلسي وزيرا للخارجية والمواصلات فيها ولكنها لم تصمد اكثر من تسعة ايام في الحكم فاضطرت للاستقالة في ١٩٥٧/٤/٢٤ وخلفتها وزارة المرحوم ابراهيم هاشم، التي جوبهت بمعارضة نيابية وشعبية وتسجل صحيفة الكفاح الاسلامي في عددها رقم «٤١» الذي صدر في ١٩٥٧/١٠/١٨ واحدا من المواقف الجريئة للشيخ عبد الباقي جمو الذي كان انذاك نائبا في المجلس النيابي ونائبا للمراقب العام للاخوان في الاردن ففي الجلسة التي عقدها مجلس النواب لطرح الثقة بالحكومة اعلن رئيس الحكومة المرحوم ابراهيم هاشم انه لن يقدم للمجلس بيانا وزاريا لاخذ الثقة على اساسه لانه يعتبر خطاب العرش بيانا سياسيا لحكومته، وكان واضحا للنواب ان هذه الحركة يراد بها احراج النواب ليمنحوا ثقتهم للحكومة حتى لا يقال ان النائب الذي يحجب الثقة عنها لا يثق بخطاب العرش وبالتالي لا يثق بملك البلاد، وتذكر صحيفة الكفاح الاسلامي ان رئيس مجلس النواب وبتحريض من الحكومة اعلن فوز الحكومة بثقة جميع النواب فانبرى الشيخ عبد الباقي جمو وقفز الى منصة الرئاسة ليخاطب النواب والصحافيين ومتابعي الجلسة في شرفات الزوار ان نواب الاخوان الاربعة يحجبون ثقتهم عن الحكومة، ولكن رئيس المجلس اصر على انه المخول الوحيد باعلان النتيجة واكد ان الحكومة حصلت على ثقة المجلس بالاجماع ضاربا عرض الحائط بصراخ الشيخ جمو ونواب الاخوان خليفة والعمري والنتشة وغيرهم من النواب كالشيخ احمد الداعور والنائب فائق العنبتاوي وغيرهم الذين اعلنوا حجب الثقة عن الحكومة وكان ذلك العدد من الكفاح الاسلامي، اخر عدد يصدر منها فقد الغت الحكومة ترخيصها عقابا على «فضحها» لما حدث في مجلس النواب.

وفي بدايات عام ١٩٥٨ م بدأ الهمس يتصاعد في اروقة الاخوان عن وجود فتور في العلاقة بين قيادة الجماعة وبين الشيخ عبد الباقي جمو، ولم تلبث ان بدأنا نسمع عن محاولة انشقاقية يقودها بعض اخوان الزرقاء بدعم من الشيخ عبد الباقي جمو، ولم يطل الامر حتى سمعنا ان الشيخ جمو اصبح خارج جماعة الاخوان المسلمين بعد ان كان الى وقت قريب نائبا للمراقب العام للجماعة.

■ الشيخ عبد الباقي جمو... لماذا ترك الاخوان وهو في سدة القيادة..!

■ الشيخ حازم ابو غزالة... من قارب الاخوان الى قارب الصوفية

■ الشيخ حازم ابو غزالة من الاخوان ... الى الصوفية

هل يخرج الشيخ جمو عن صمته...؟

كيف حدث ما حدث، ولماذا خرج الشيخ عبد الباقي جمو من جماعة الاخوان المسلمين...؟ سؤال لا يستطيع الاجابة عليه، وكشف حقائقه وملابساته غير الشيخ عبد الباقي جمو نفسه، وغير رموز القيادة الاخوانية لتلك المرحلة الذين عايشوا قصة خروج الشيخ جمو من الجماعة ولكن والى ان يخرج الشيخ جمو ورموز القيادة الاخوانية لتلك المرحلة عن صمتهم، واخشى انهم ربما لا يفعلون فانني ساحاول الدوران حول اسباب خروج الشيخ جمو من الجماعة من خلال ما تجمع لي من بعض الروايات من بعض معاصري تلك المرحلة من الاخوان.

تقول احدى الروايات ان عددا من اخوان الزرقاء منهم مسؤولها الاول في الزرقاء الشيخ جمو والاستاذ محمد الامام والاستاذ حسين علي رشيد وشقيقه الدكتور حسن علي رشيد الذي كان يكتب عمودا ثابتا في الكفاح الاسلامي تحت اسم مستعار مكافح والاستاذ سعد الدجاني بدأوا يميلون الى الطروحات التي كان قد تبناها قبل سنوات عدد من رموز الاخوان الذين ابتعدوا عن الجماعة كالشيخ منصور الحياري والاستاذ احمد الحياصات والاستاذ سليمان عربيات والدكتور عزت العزيزي وغيرهم وكان من ابرز تلك الطروحات مسألة تحديد فترة زمنية محددة لولاية المراقب العام للجماعة لا يتعداها مهما كانت الاسباب وكان القانون الاساسي للجماعة في حينه يترك فترة ولاية المراقب العام بدون تحديد، وتروي الرواية ان انحياز الشيخ جمو ورفاقه من اخوان الزرقاء لهذا الطرح تسبب في حصول فتور بينه وبين القيادة الاخوانية وبدأ بعض الاخوان يهمسون بان الشيخ جمو يتطلع الى منصب المراقب العام باعتباره الاقرب اليه من خلال اشغاله لمنصب نائب المراقب العام في حينه. وتروي رواية اخرى ان الامر لم يتوقف عند مجرد التعاطف بين مجموعة الشيخ جمو ومجموعة الشيخ منصور الحياري، وانما تطور الامر الى قيام الشيخ جمو بنشاط عملي باتجاه الترويج للطروحات التجديدية وانه بدأ يقوم بزيارات للشعب الاخوانية للترويج للطروحات التجديدية التي كان على راسها مسألة تحديد فترة ولاية المراقب العام للجماعة وانكر انه قام بزيارة لاربد وان قيادة الشعبة في اربد عملت على افشال زيارته، كما علمت انه قام بزيارة عقبة جبر واقتصرت زيارته على تناول طعام العشاء في منزل الشيخ محمد عليان احد رموز الاخوان في عقبة جبر ولم يتمكن من لقاء الاخوان للترويج لطروحاته.

■ هل قاد الشيخ جمو محاولة انشقاقية عن الجماعة

وتذهب رواية ثالثة الى ابعد من ذلك، فتزعم ان الشيخ جمو ومجموعته الزرقاوية كانوا وراء اصدار بيان مطبوع يحمل عنوان: حتى يعلم الاخوان، ويحمل توقيع جماعة الاخوان المسلمين في الاردن، ويحمل تاريخ ٢٢ صفر ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩/٨/٢٧ «احتفظ بنسخة من البيان» ولا يجد قارئ هذا البيان بحيادية وموضوعية صعوبة في اكتشاف لهجته المعادية للقيادة الاخوانية في حينه، وان البيان يركز في هجومه على المراقب العام للاخوان الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة، وعلى امين السر العام للجماعة في حينه المرحوم القاضي محمد نمر وهبه بشكل خاص،

ويزعم البيان ان تمسك قادة الاخوان في الاردن بمناصبهم، مع فشلهم الذريع «حسب ادعاء البيان» ادى الى انفضاض الاخوان المخلصين والتخلي عن صفها ويدعو البيان الاخوان الى دراسة اسباب الفشل «المزعوم» لقيادة الجماعة ليتاكدوا بعد اكتشاف تلك الاسباب الى ان القيادة الاخوانية في حينه ليست اهلا لقيادة الجماعة التي دعا البيان الاخوان الى الخروج عليها.

ويتهم البيان فضيلة المراقب العام للاخوان في حينه الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة، وامين السر العام للجماعة المرحوم القاضي محمد نمر وهبه بأنهما باعا الجماعة في الانتخابات النيابية بمبلغ زهيد من المال لم يتجاز تسعمائة دينار، ولكن البيان لا يوضح شيئا عن تلك الانتخابات، واية انتخابات نيابية، كانت علما بأن الفترة من ١٩٥٦/٦/٢١-١٩٦١/١٠/٢١ لم تشهد انتخابات نيابية حيث كانت تلك الفترة فترة ولاية مجلس النواب الخامس، كما لم يبين البيان اسم او اسماء الذين اشتروا الجماعة بالتسعمائة دينار...؟!

ويعترض البيان على معاقبة القيادية الاخوانية للاخ الاستاذ سليمان عربيات بتجميده لمدة ستة شهور بسبب وقوفه الى جانب مرشح عشيرته المرحوم عبد الحليم النمر الحمود العربيات في انتخابات عام ١٩٥٦، ويتهم قيادة الاخوان بالكيل بمكيالين لانها لم تعاقب احدا من الاخوان الذين وقفوا في انتخابات بلدية السلط مع الكتلة التي كان يترأسها المرحوم عبد الرزاق خليفة النسور شقيق فضيلة المراقب العام، بل زعم البيان ان قيادة الاخوان سخرت قوى الاخوان في السلط لدعم كتلة المرحوم عبد الرزاق النسور رغم انه لم يكن من الاخوان حسب ما ورد في البيان. ويذكر البيان ان اخوان الزرقاء شكلوا وفدا التقى بقيادات الاخوان الاستاذ محمد خليفة والاستاذ يوسف العظم، والشيخ عبد الباقي جمو، والمرحوم القاضي محمد نمر وهبه، وان الوفد الزرقاوي طلب من هؤلاء التنحي عن مراكز القيادية في الجماعة والتفرغ لمهام تربوية في الجماعة ويزعم البيان ان الشيخ جمو كان اول من تجاوب مع هذا المطلب وان البقية رفضوه.

وينتهي البيان باعلان براءة مصدري البيان «دون ذكر اية اسماء» من القيادة الاخوانية في حينه وعدم اعترافهم بشرعيتها ولا بشرعية التشكيلات الادارية التابعة لها، مع تمسكهم باهداف الدعوة الكريمة، والتفافهم حول مبادئها مطالبين اخيرا بتنحية القيادة التي هي سبب فشل الجماعة «حسب رأي البيان» لتعود الى الجماعة وحدة صفها وقوة كلمتها.

وسواء صحت هذه الروايات ام لم تصح عن سبب فتور علاقة الشيخ عبد الباقي جمو بجماعة الاخوان المسلمين ثم خروجه من الجماعة، فان الجواب الحقيقي سيبقى عند الشيخ جمو وعند رموز قيادة الاخوان في تلك المرحلة، ولكن الذي ينبغي ان يسجل بكل موضوعية وباحترام لصالح الشيخ جمو انه بقي طيلة الفترة التي اعقبت خروجه من الجماعة دافئ القلم واللسان في التعامل مع الجماعة التي احتضنته فتى وشابا، ودفعت به الى معترك العمل السياسي والنيابي، فلم يسجل عليه، او منه، ما يسيء الى الجماعة.

ايضاحات ... اضافات ... تصويبات

● في الحلقة السادسة من هذه الدراسة اشرت الى اسماء عدد من مؤسسي حركة فتح ممن كانوا منتظمين في جماعة الاخوان المسلمين ثم خرجوا منها ليتفرغوا لانتمائهم الفتحاوي، وقد نبهني الاخواني السابق الاستاذ هاشم عزام الى ان الاسماء التي ذكرتها تعود الى اشخاص كانوا جميعا يعملون خارج الاردن وخاصة في دول الخليج، وان عددا من الاخوان في داخل الاردن تركوا الجماعة وانحازوا الى فتح منهم السادة اسماعيل الجمل، وحمد العايدي، وحامد الشيخ وهاشم عزام وجميعهم كانوا من نشطاء جماعة الاخوان المسلمين في شعبة مخيم عقبة جبر، ومنهم فضيلة الاستاذ محمد ابو سردانه والاستاذ عبد الله جبر والاستاذ محمود عثمان وكانوا من نشطاء الاخوان في عمان ومنهم السيد زكريا قنيبة الذي كان نائبا لشعبة الاخوان المسلمين في القدس والاستاذ رمضان البنا من اخوان القدس ايضا.

● ذكرت في الحلقة السادسة ان الشهيد عبد الفتاح حمود كان من اخوان غزة وقد علمت انه رحمه الله كان من نشطاء الاخوان في مخيم عقبة جبر وانه كان مسؤولا عن النشاط الطلابي الاخواني في المخيم لسنوات طويلة.

● ذكرت في الحلقة السادسة ان الذين اعتذروا عن تجديد البيعة لجماعة الاخوان من مؤسسي حركة فتح اعتبرتهم الجماعة خارجين عنها، وقد حصلت على معلومة من فضيلة الدكتور محمد ابو فارس الذي عاصر تلك المرحلة وكان طرفا فيها ان بعض اولئك الاخوان صدر بحقهم قرار فصل من الجماعة ومنهم الاستاذ رفيق النتشة، والاستاذ سعيد تيم والاستاذ محمد يوسف النجار رحمه الله الذي سقط شهيدا فيما بعد بيد عصابة يهودية في منزله في شارع فردان في بيروت.

تنويه .. ورجاء

● هذه الدراسة حصيلة جهد فردي غير معصوم من الخطأ والنسيان .. فارجو من كل من يكتشف في هذه الدراسة خطأ او نقصا او معلومة غير دقيقة ان يبادر الى تصويب اي خطأ او نقص يكتشفه في الدراسة، كما ارجو من كل من لديه ملاحظة او مداخلة حول الدراسة ان يساهم في اثرائها بملاحظاته ومداخلاته .. مع كل الشكر والمحبة والتقدير ..

زياد ابو غنيمة

في الحلقة القادمة:

● الروابدة، داودية، طبيشات، المومني، الشريف، الذنيبات، بن طريف، المبيضين، الخياط، عرار، حماد، العبادي، وزراء مروا من ديار الاخوان المسلمين.

● رؤساء الحكومات، المرحوم هزاع المجالي، احمد عبيدات، زيد الرفاعي...وعلاقتهم بالاخوان المسلمين...

● ردود على تساؤلات...!

البلاد

العدد «٢٥٤» ١٩٩٨/٦/١٠

عام ٩٧ عام النحس على موظفي شركة الاتصالات

بلدوزر الخصخصة يشق طريقه عبر البنك الدولي والشريك الاستراتيجي قادم

■ البلاد - احمد دحموس

■ استراتيجية الخصخصة بالمرحلة الاولى بيع ٣٦٪ من اسهم الاتصالات الى شريك استراتيجي

■ ايرادات الشركة عام ٩٧ تجاوزت ١٣٠ مليون دينار .. والبنية التحتية والمشاريع فاعلة

● خلال عام ١٩٩٧ تراس الاجتماع الاول للجنة الاستشارية لقطاع الاتصالات «الوزيرجمال الصرايرة انذاك» ويعلن استراتيجية الخصخصة التي تتضمن في مرحلتها الاولى بيع ٣٦٪ من اسهم شركة الاتصالات الى شريك استراتيجي وفي وقت لاحق يقر مجلس الوزراء منح شركة الاتصالات الاردنية رخصة الانشاء وادارة وتشغيل شبكة هواتف خلوية اعتبارا من تشرين الثاني لعام ١٩٩٨ مع الالتزام بعدم تشغيل شبكات اخرى قبل ٢٠٠١/١/١ كما يتخذ قرارا باستمرار شركة الاتصالات الاردنية في ادارة وتشغيل خدمات وشبكات الاتصالات العامة الثابتة بموجب حق غير قابل للنقض بالتمتع بالانفراد به حتى ٢٠٠٢/١٢/٣١ .

ويقر مجلس الوزراء خلال العام الماضي بيع ٤٠٪ من اسهم شركة الاتصالات الى الشريك الاستراتيجي والحكومة تطرح العطاء الخاص باستدراج العروض ويقر مبدا معالجة اوضاع الشركة قبل توقيع اتفاقية الشراكة.

ويفوز بنك «ميريل لينش» من بين المؤسسات المتقدمة ليكون مستشارا ماليا في عملية البيع للشريك الاستراتيجي والذي اصبح على الارجح قاب قوسين او ادنى.

وذكر التقرير السنوي لعم ١٩٩٦ لهيئة تنظيم قطع الاتصالات ومن كلمة رئيس مجلس الادارة ومما ورد فيها ان صدر قانون الاتصالات رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥ اعطى هيئة تنظيم قطاع الاتصالات والتي تعبر عن الانطلاقة الحقيقية لتلك الادارة الفتية وتحويل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى شركة حكومية «مساهمة عامة» وان هذه التحولات تتناغم مع متطلبات سوق الاتصالات الدولية خاصة تلك المتعلقة باتفاقية التجارة العالمية «WTO» واتفاقية الشركة الاردنية الاوروبية.

ومن كلمة لمدير عام الهيئة جاء فيها ان اتفاقية الجات (GENERAL AGREE-MENT ON TARIEFA AND TRADE) قد نصت على اعتبار الخدمات «ومنها الاتصالات» سلعة تطبق عليها احكام هذه الاتفاقية ضمن ملحق خاص بالاتصالات .. ونال موضوع اعادة تنظيم قطاع الاتصالات اهتماما بالغا لدى الحكومات المتعاقبة في هذا البلد .. وان اعادة تنظيم قطاع الاتصالات في المملكة هي قضية وطنية تهم الجميع وبدأ العمل بروح الفريق الواحد معتمدين على البنى التحتية السليمة كالتشريعات والانظمة والقوانين التي عمل الاردن على ايجادها من اجل الانطلاقة الصحيحة والسلامة متجاوزين كل العقبات والتحديات وتم وضع حجر الاساس لتطوير الاتصالات في الاردن والذي يتمثل في انشاء هيئة تنظيم قطاع الاتصالات التي تشكلت بموجب قانون الاتصالات رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥ لتقوم بعملية التنظيم من خلال تطبيق السياسة المقررة لتوفير خدمات الاتصالات الفعالة للمستفيدين وعلى اسس غير احتكارية وتشجيع الاستثمار والمنافسة في قطاع الاتصالات.

وكشف تقرير الهيئة بانه تم عمل مسودات مقترحة لرخصة شركة الاتصالات الاردنية «المؤسسة سابقا».

وجاءت المسودة الاولى بقيام فريق عمل الهيئة باعداد المسودة المقترحة لرخصة شركة الاتصالات الاردنية باعداد وتجهيز كافة البنود المتعلقة بعمل الشركة بالاشتراك مع مجموعة من خبراء الاتصالات المتخصصين من برايس ووترهاوس (PRICE WA-TERHOUSE) وتم ارسالها الى الشركة بتاريخ ٩٥/٧/٢٠ اما المسودة المقترحة الثانية للرخصة فقد تم اعدادها بتاريخ ٩٥/١٢/٢٠ وتم مناقشة كل ما يتعلق بالشركة وقام بالاشتراك في المناقشة فريق العمل في الهيئة وخبراء الاتصالات في برايس ووتر هاوس.

اما المسودة الثالثة فتعد مسودة توفيقية مع اقتراح الشركة «المؤسسة سابقا» حيث تم اعدادها من قبل الهيئة ومشاركة خبراء وكامل موظفي الهيئة كل حسب اختصاصه.

واضاف التقرير وفي نبذة عن انشاء هيئة تنظيم قطاع الاتصالات فقد كانت المرحلة في منتصف عام ١٩٩٢ وبمساعدة الشركات الاستشارية البريطانية (TOUCHE ROSS + BRITISH TELECOM) وتم توثيق الرابطة بين البرنامج الوطني ومشروع اعادة التنظيم في صلب اتفاقيات التمويل الموقعة واهمها اتفاقية قرض من البنك الدولي التي صادق عليها مجلس الوزراء في ٩٤/٥/١١ وبكفالة الحكومة والتي اتبعها خطوات منها حصول وزارة التخطيط على تاكيد حول استعداد الحكومة البريطانية لتمويل الخدمات الاستشارية اللازمة للمرحلة الثانية من المشروع وتم اعداد مرجعية عمل المرحلة الثانية من المشروع وذلك بالتعاون مع كل من وزارة التخطيط والبنك الدولي ووجهت وثيقة المرجعية الى هيئة ODA البريطانية لتوظيف المستشارين وتقوم هيئة ODA البريطانية باتخاذ الاجراءات النهائية لتعيين المستشارين الذين سيساعدون في تنفيذ المرحلة الثانية.

وبدأت المرحلة الثانية في مطلع عام ١٩٩٥ وبمساعدة الشركة الاستشارية البريطانية برايس ووتر هاوس وتضمن البرنامج تنفيذ خمسة مشاريع رئيسية منها مشروع تحويل المؤسسة الى شركة ومشروع اعداد خطة خصخصة المؤسسة «الاتصالات».

وكشف تقرير الهيئة بان ٥ شركات كانت قد تقدمت بعروض لتقديم خدمة النداء الآلي في عام ١٩٩٧ بالاضافة الى المرخص (JRP) وتم الترخيص خلال عام ١٩٩٦ الى ثماني شركات لتقديم تراسل المعطيات DATA كما تم الترخيص الى حوالي ٢٠ شركة ومؤسسة في شبكات اتصالات راديوية خاصة.

والغيت تصاريح رخص شبكات لاسلكية لـ ١٦ هيئة من القطاع الخاص وتم اصدار ١١ رخص ترددات جديدة لانشاء شبكات لاسلكية خاصة.

■ قرار لمجلس الوزراء بيع ٤٠٪ من اسهم الاتصالات الى الشريك الاستراتيجي

شركة الاتصالات الاردنية

يعتبر العام الماضي ٩٧ العام الاول من عمر الشركة كمساهمة عامة والذي صدر فيه ايضا قرار لمجلس الوزراء ببيع ٤٠٪ من اسهم الشركة الى الشريك الاستراتيجي ووصفت نشرة الاتصالات بعددها ٣٥ كانون الثاني ٩٨ اوضاع العاملين خلال العام الماضي ..ولم يكن بالنسبة للعاملين في الشركة مشرقا كما كان بالنسبة للانجازات فقد خيمت اجواء من الترقب وعدم الاستقرار على العاملين طوال العام الماضي والقت الشكوك بظلالها على مصيرهم ومستقبلهم الذي اصبح لدى الكثير منهم مجهولا فقد كان الترقب لحصول شيء ما يتعلق بهم هو الهاجس اليومي لهم وهم ينتظرون تحقيق الوعود التي قطعها مسؤولون اثناء مشروع التحويل والتي كانت تتناول الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة لهم ووعود اخرى وفي ظل عدم تحقيق اي من هذه الانظمة والاجراءات والوعود وفي ظل اقرارنظام معالجة اوضاع الموظفين المصنفين والذين سيتم اخراج من تقل خدمتهم عن ١٥ عاما من مظلة التقاعد قسرا وعدم صرف راتبي الثالث عشر والرابع عشر وعدم اقرار الانظمة الموعودة باستثناء التامين الصحي الذي تم توقيع اتفاقيته مع نهاية العام فقد جاء عام ١٩٩٧ مخيبا للامال كما تم مع اوائل هذا العام صرف مكافأة راتب الشهر بدلا من الثالث عشر الذي ابى عام ٩٧ ان يصرف خلاله .. وبدأ العام الجديد وهو يحمل في طياته .. العديد من القضايا والهموم التي ارقت العاملين في الشركة خلال عام النحس عام ٩٧ فيا ايها العام الجديد نستغيثك ان تراجع ما فعله بنا عام ٩٧ وكفى.

وجاء في تقرير صادر عن شركة الاتصالات الاردنية المساهمة العامة المحدودة بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ ويحمل الرقم /١٩٠٨٠-٢٢/١١/١/٣ وموجه الى وزير النقل والاتصالات وبالاشارة الى كتاب رئيس الوزراء رقم ٨١٨٤/١٤/١١/٢٠ تاريخ ٩٧/٩/١٨ حيث بينت شركة الاتصالات خلاصة لانجازات الشركة حتى تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤ وتطلعاتها المستقبلية ومما جاء فيه بانه في مجال خدمات الزبائن والتشغيل والصيانة فقد تم تركيب ٤٢١٥٢ هاتفا في مختلف انحاء المملكة وتشغيل مركز موحد لتلبية الخدمات الوطنية وتشغيل المركز الموحد لاستقبال شكاوى الاعطال وتشغيل مركز تلاع العلي كما تم توسعة مقسم استعلامات الدليل.

وعن مشاريع الابنية فقد تم تجهيز ٩٧ مبنى موزعة على كافة المحافظات كما تم وضع (١٥) مقسما في الخدمة الفعلية بتواريخ من بداية نيسان وحتى اواخر ايلول ٩٧ وتوزعت المقاسم في عمان، الزرقاء، اربد، عجلون، وتم انجاز شبكة تراسل عمان والزرقاء واربد وجرش وكذلك تم تشغيل الشبكات المحلية للمقاسم الجديدة.

وبين التقرير ان المشاريع الاخرى ومنها المقاسم فقد تم تشغيل المقسم الوطني/الدولي وتشغيل المقاسم الجديدة في معان، الشوبك، وادي موسى، الطيبة، وتوسعة مقسم وادي السير وتركيب مقسم متنقل في ذيبان وفي مؤاب/الكرك وتشغيل تابع الخالدية.

وعن التراسل فقد تم تجهيز مشروع اتصالات الصفاوي وتجهيز وتشغيل وصلات الالياف الضوئية «صبحا - عمرة، وجابر - مغير السرحان».

واما الشبكات المحلية فقد تم تجهيز واستلام مناطق البصة، بدر، ودابوق، كما تم تجهيز واستلام جزء من شبكة المفرق، وجزء من منطقة تلاع العلي، وتحويل ما مجموعه ٨ الاف خط هاتفي من مقاسم صويلح، وادي السير، والعبدلي، الى مقسم تلاع العلي الجديد وتم تجهيز واستكمال كافة الاعمال المدنية لتوسعة شبكات هاتفية في عدد من المناطق.

بحر الكلام

■ تيسير عماري

الكتل البرلمانية

● ينفرد البرلمان الاردني عالميا في موضوع تشكيل الكتل البرلمانية تتشكل كتلة برلمانية على العشاء!!

ثم تنفرط على الافطار في اليوم الثاني!!

ثم تعود وتشكل كتلة جديدة على الغداء!! وتنفرط في اليوم الثاني على جلسة شاي في العصر!! تقرا ان نائبا كان في الكتلة الفلانية ثم ينتقل الى كتلة اخرى بعد اسبوع تسمع ان الكتلة الفلانية قد تشكلت وبعد ايام تبدأ الانسحابات من الكتلة!! اعطيت تسميات متعددة للكتل بحيث استنفذت كل المصطلحات القاموسية!!

لا تدري لماذا تشكلت هذه الكتلة ولماذا انفرطت تلك الكتلة !! لماذا دخل النائب الفلاني هذه الكتلة ولماذا ترك النائب الفلاني تلك الكتلة!! وهكذا الظاهرة في كل البرلمانات التي جاءت بعد ١٩٨٩ وفي عهد ما يسمى بالمرحلة الديمقراطية!!

للمجالس التشريعية في العالم حتى النامية «النايمة» منها هناك عرف يحدد تشكيل الكتل مبني على برامج معينة ومعنية بكل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، يلتقي النواب على تلك البرامج وتقدم كل كتلة اقتراحا تشريعيا يتعلق في هذا الامر او ذاك واذا حصل هذا الاقتراح او ذاك على اغلبية مجلس النواب فعلى السلطة التنفيذية اي الحكومة تنفيذه، فالقوانين تطبخ وتناقش وتقرر في السلطة التشريعية وتلتزم الحكومة بها اما عندنا في الاردن فالحكومة هي التي تضع القوانين وتطبخها وتقدمها جاهزة لمجلس النواب للتصديق عليها فالسلطة التشريعية مغيبة والسلطة التنفيذية هي سلطة تنفيذية وتشريعية في نفس الوقت!! فلم يبق عمل للسادة النواب الا تشكيل الكتل!!

لا شك اننا في الاردن ابتدعنا اسلوبا جديدا لعمل السلطة التشريعية تنفرد به عالميا وهو نموذج جديد واكتشاف جديد نعتز به لا يقل في اهميته وتأثيره عالميا عن اكتشاف حبوب الفياجرا!!

استثمارات مؤسسة الضمان الاجتماعي في القطاع السياحي

عام ٩٦ شهد تراجعا بالايرادات وصافي الارباح وارتفاع النفقات مقارنة مع عام ٩٥

● بين التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والذي صدر في اواخر العام الماضي اعمال المؤسسة ونشاطاتها وكان مما جاء فيه ان ايرادات الاستثمارات وايرادات اخرى في عام ٩٦ بلغت ٦٣,١٠٧,٧٣٩ دينار مقابل ٥٠,٣٤٩,١٤ دينار لعام ٩٥ اي ان عام ٩٦ شهد زيادة مقدارها ١٢,٧٥٨,٥٩٩ دينار وبنسبة تبلغ حوالي ٢٥,٣٤٪.

اما الايرادات التشغيلية للفنادق والاستراحات فقد بلغت عام ٩٦ ما مقداره ١٢,٣٤٧,١٩٤ دينار مقابل ١٢,٥١٣,٧٠٣ دينار لعام ٩٥ اي ان عام ٩٦ شهد تراجعا مقداره ١٦٤,٥٤٣ دينار وبنسبة بلغت حوالي ١٣,١٨٪.

وان صافي ايراد الاستثمارات والايرادات الاخرى بلغ في عام ٩٦ بمجموع ١٢,٤٤٩,٥٨٨ دينار مقابل ما مجموعه ١٤,٢٦٩,٥٥٦ دينار لعام ٩٥ اي ان عام ٩٦ شهد تراجعا مقداره ١,٨١٩,٩٦٨ دينار وبنسبة بلغت حوالي ١٢,٧٥٪ مقارنة مع عام ٩٥ .

فقد جاء في التقرير السنوي وفيما يخص الاستثمار في القطاع السياحي ان المؤسسة تستثمر بشكل مباشر في القطاع السياحي عن طريق الادارة الفعلية لبعض المنشات التي تمتلكها في جميع انحاء المملكة من خلال دائرة الاستثمارات السياحية حيث يناط بهذه الدائرة ادارة المواقع السياحية التابعة لها وتشغيلها وكذلك مراقبتها للمواقع السياحية المؤجرة للقطاع الخاص بالاضافة الى متابعة حسن تنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع الشركات السياحية الدولية.

وبين التقرير ملخصا لاهم المؤشرات المالية لاستثمارات المؤسسة في القطاع السياحي حيث ذكر ان الايرادات لعام ١٩٩٦ بلغت ١,٢٧٦,٥٠٠ دينار مقابل ١,٢٩٧,٤٠٠ دينار لعام ١٩٩٥ مما يعني حصول تراجع في الايرادات لعام ١٩٩٦ مقداره حوالي ٢٠,٩٠٠ دينار وان صافي الارباح لعام ١٩٩٦ كان مقداره ٢,٧٢٨,٠٠٠ دينار مقابل ٢,٧٨٩,٠٠٠ لعام ١٩٩٥ مما يظهر بالتالي تراجعا في صافي الارباح لعام ٩٦ بلغ مقداره حوالي (٦١,٠٠٠) دينار وبنسبة تقريبا بلغت ٢,١٨٪.

اما النفقات فقد بلغت لعام ١٩٩٦ ما مجموعه ١,٠٠٣,٧٠٠ دينار مقابل ٩١٨,٥٠٠ دينار لعام ١٩٩٥ اي ان النفقات ارتفعت ما مجموعه ٨٥,٢٠٠ دينار وبنسبة حوالي ٩,٣٪ حصلت في عام ١٩٩٦ .

■ الايرادات التشغيلية للفنادق والاستراحات عام ٩٦ تراجعت بنسبة ١٣,٣٪ والمواد وتكاليف تشغيلية ارتفعت ٥,٣٪ مقارنة مع عام ٩٥

اما نسبة العائد الى صافي حقوق الملكية فقد كانت في عام ١٩٩٦ ما نسبته ٦,٨٪ مقابل ما نسبته ١٠,٢٪ لعام ١٩٩٥ اي ان هناك تراجعا قد حصل وبلغ ٣,٤٪ في عام ١٩٩٦

اما عن الايرادات التشغيلية للفنادق والاستراحات فقد ذكرتها الميزانية في البيان «ب» والايضاح «١٥» في بيان الايرادات والمصروفات فقد بلغت الايرادات ما مجموعه ١٢,٣٤٧,١٩٤ دينار في عام ١٩٩٦ مقابل ١٢,٥١٣,٧٠٢ دينار لعام ١٩٩٥، مما يظهر تراجعا بلغ مقداره ١٦٦,٧٠٨ دينار حصل في عام ١٩٩٦ وبلغت نسبتة حوالي ١٣,٣٤٪.

واوضح البند ١٥ ان الايرادات التشغيلية للفنادق والاستراحات انها مكونة من ايراد الغرف ما مجموعه ٥,٣٠٦,١٥٢ دينار لعام ١٩٩٦ مقابل ٥,٨٠٢,٨٩٦ دينار لعام ١٩٩٥ اي ان هناك تراجعا حصل في عام ١٩٩٦ مقداره ٤٩٦,٧٤٤ دينار بينما ارتفعت ايرادات البنود الاخرى مثل الطعام والشراب اذا كانت في عام ١٩٩٦ ما مجموعه ٥,٤٦١,٠٥٣ دينار مقابل ٥,٢٥٩,٤٤٠ دينار لعام ١٩٩٥ .

وايرادات تلفون وتلكس بلغت ٧٨٦,٨٧٧ دينار عام ١٩٩٦ مقابل ٦٩٢,٢٩٢ دينار عام ١٩٩٥ بارتفاع مقداره ١٥٤,٥٨٥ دينار في عام ١٩٩٦ .

وايرادات اخرى بلغت ٧٩٣,١١٢ دينار عام ١٩٩٦ مقابل ٧٥٩,٠٧٣ دينار عام ١٩٩٥ بارتفاع بلغ ٣٤,٠٣٩ دينار لعام ١٩٩٦ .

واظهر البند ١٧ ان مواد تكاليف تشغيلية كانت بمجموع ٤,٤١٢,٩٨٨ دينار عام ١٩٩٦ مقابل ٤,١٩١,١٢٩ دينار لعام ١٩٩٥ اي ان ارتفاعا حصل في عام ١٩٩٦ بلغ مقداره ٢٢١,٨٦٣ دينار وبنسبة حوالي ٥,٣٠٪.

وجاءت الغرف ٧١٣,٦٠٤ دينار عام ١٩٩٦ مقابل ٨٠٢,٠٩٣ لعام ١٩٩٥ ويتراجع بلغ مقداره ٨٨,٤٨٩ دينار لعام ١٩٩٦ ونسبتها حوالي ١١٪.

والطعام والشراب ٣,٠٧٣,٢٩٢ دينار عام ١٩٩٦ مقابل ٢,٨٠٣,٩١٨ دينار عام ١٩٩٥ حيث شهد عام ١٩٩٦ ارتفاعا مقداره ٢٦٩,٣٧٤ دينار وبنسبة حوالي ٩,٦٠٪ وتلفون وتلكس بلغت ٤٠١,٤٦٠ دينار عام ٩٦ مقابل ٢٧٩,٢٢٣ عام ١٩٩٥ وبارتفاع بلغ ٢٢,٢٣٧ دينار عام ٩٦ وبنسبة حوالي ٥,٨٠٪.

واخرى شهدت كذلك ارتفاعا بلغ مقداره ١٨,٧٣٧ دينار في عام ١٩٩٦ اذ كان ٢٢٤,٦٣٢ دينار مقابل ٢٠٥,٨٩٥ دينار لعام ١٩٩٥ وبنسبة ٩,٢٢ تقريبا.

وبين البند ١٨ وفيما يتعلق بصيانة وكافة ومصاريف غير تشغيلية فقد كانت في عام ١٩٩٥ ما مجموعه ٢,١٠٠,٩٦٣ دينار مقابل ١,٩١٠,٦٣٥ دينار في عام ١٩٩٦ اي ان هناك انخفاضا بلغ مقداره ١٩٠,٣٢٨ دينار وبنسبة ٩٪ تقريبا ويتكون البند من صيانة وطاقة وتسويق وبدل ادارة الفورم لفندقي عمره والبتراء واحتياطي الاثاث والمفروشات لفندقي عمره والبتراء.

■ العائد الى صافي حقوق الملكية عام ٩٦ نسبته ٦,٨٪ مقابل ١٠,٢٪ لعام ٩٥

كما اوضح التقرير وفي كشف الاستثمار فيما يخص الفنادق والاستراحات «العقارات» فان الارصدة حتى ٩٥/١٢/٣١ كانت ٣٢,٥ مليون دينار ونسبتها من مجموع الاستثمارات ٤,٣٧٪ اما الارصدة حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ فقد كانت ٣٣,٣٠ مليون دينار ونسبتها في مجموع الاستثمارات ٣,٨٦٪ واظهرت ان نسبة التغير ٩٦/٩٥ بلغت ٢,٤٥٪.

وان هناك مساهمات في الفنادق السياحية كانت حتى ٩٥/١٢,٣١ بارصدة ٠,٢٥ مليون ونسبتها من مجموع الاستثمارات ٠,٠٣٪ بينما حتى ٩٦/١٢/٣١ بلغت بارصدة ١,٨٣ مليون دينار ونسبتها من مجموع الاستثمارات ٠,٢١٪ وان نسبة التغير ٩٦/٩٥ بلغت ٦٣٦,٤٤٪.

وجاء في التقرير ان الفنادق والاستراحات السياحية التابعة للمؤسسة منها ما يدار من قبل شركة الفورم العالمية كفندق عمره فورم/عمان وفندق البتراء فورم واستراحة وفندق البتراء في وادي موسى.

اما التي تدار من قبل دائرة الاستثمارات السياحية كفندق العقبة السياحي/العقبة استراحة البحر الميت السياحية، واستراحة الازرق السياحية، واستراحة اشتفينا/عجلون.

وهناك استراحات مؤجرة للقطاع الخاص وهي استراحات معان، مادبا، زي، جرش، دبين والكرك.

هل يحدث الانهيار عام 2000

«اقتصاديات» تسلط الضوء على اسباب وابعاد خطورة مشكلة الكمبيوتر 2000



البورصة الاقتصادية

الصناعية التجارية الزراعية «الانتاج» .. مبيعات ١٨,٤ مليون دينار

● اوضح التقرير السنوي للشركة لعام ٩٧ انها تمكنت من تجاوز المرحلة الصعبة واستطاعت تحقيق ارباح بلغت ٨٥ الف دينار خلال عام ٩٧ وبلغ اجمالي مبيعات الشركة ١٨,٤ مليون دينار للسوق المحلي و٦,٧ مليون دينار مبيعات التصدير لاسواق عربية واجنبية وبلغت قيمة الموجودات المتداولة للعام الماضي ٢٠,٥ مليون دينار ومجموع المطلوبات المتداولة ١٠,٥ مليون دينار.

وجاء في الاجتماع السنوي العادي للشركة الذي عقدته الهيئة العامة مؤخرا، ان الشركة استطاعت اجتياز المرحلة الحرجة خلال السنوات الاربع الماضية التي شهدت استثمارات مالية ضخمة في مصانع الشركة بالرصيفة والشركتين الرديفتين للانتاج بالمفرق وتمثلت بوجود مبالغ كبيرة من القروض وتمكنت الشركة من تسديد غالبية القروض.

وتم انتاج اصناف جديدة كالشامبو والصابون والدهان وتم كذلك تحديث وتطوير انتاج سائل للجلي وطرح في الاسواق المحلية.

الصناعات الوطنية .. الخطة المستقبلية

● جاء في التقرير السنوي الثامن عشر لشركة الصناعات الوطنية وعن الخطة المستقبلية ان الاستثمار في التحديث والتطوير في عامي ٩٦ و٩٧ والتي زادت عن ٢,٥ مليون دينار كان الهدف منها رفع مستوى الاداء والكفاءة وتحسين النوعية وتقليل كلفة الانتاج من خلال استخدام الورق الهالك حيث يعتبر خط الورق الهالك الحالي من احدث الالات الموجودة في الصناعة كما ان الاستثمارات التي تمت في تطوير المرافق المساندة كبناء الهناجر الجديدة وصيانة الهنجر القديم وانشاء الاحزمة الناقلة كان الهدف منها احداث نقلة نوعية في كافة اجزاء وارجاء المصنع والذي واكبه ايضا تطويرشامل في المستودعات والتي اصبحت الان من احدث المستودعات والتي تداريالحاسب الالكتروني.

كما ان تشغيل خط الورق الهالك بكامل طاقته الانتاجية دون التاثير على النوعية سيؤدي الى اعطاء الفرصة المنافسة في اسواق عالمية جديدة لتصدير الفائض عن احتياجات السوق المحلية.

الاردني للاستثمار والتمويل .. توزيع ارباح للمساهمين

● اقرت الهيئة العامة العادية التي عقدت بتاريخ ٩٧/٥/٢٨ توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠٪ من راس المال ٢٥٠ الف دينار وارتفع اجمالي الموجودات من ٢١٤,٢ مليون دينار الى ٢٥١,٦ مليون دينار وبلغ اجمالي الارباح الصافية ٢,١٧ مليون دينار. وكان البنك قد اتخذ خطوات لمضاعفة راس المال الى ٢٠ مليون دينار/سهم وعلى مرحلتين الاولى توزيع ٥ ملايين سهم عن طريق الرسملة وطرح ٥ ملايين سهم للاكتتاب الخاص بقيمة اسمية مقدارها دينارا واحدا وتم تغطية كامل الاصدار.

فيلادلفيا للتامين .. توزيع ارباح المساهمين

● بين التقرير السنوي لعام ٩٧ لمجلس ادارة شركة فيلادلفيا للتامين ان استثمارات الشركة في اسهم شركات مساهمة عامة وفي سندات التنمية الحكومية وكما في ٩٧/١٢/٣١ بلغت قيمتها ٦٠٣,٦٠٦ دينار وشكلت نسبة ٣,٥٠٪ من راس المال الجديد بعد توزيع السهم المجاني كما بلغت ودائع الشركة النقدية لدى البنوك مبلغ ٢,٠٠٥,٤٥٠ دينار تشكل نسبة ١٧١,٣٪ من راس المال الجديد بعد توزيع السهم لمجاني.

وبلغ الربح القابل للتخصيص مبلغ ١٦٤,٧٨٩ دينار بعد احتساب مخصص ضريبة الدخل بمبلغ ٥٤,٩٣٠ دينار واقترح مجلس الادارة توزيع ارباح بنسبة ١٠٪ على المساهمين وتدوير باقي الارباح.

اندماج الاردنية للاستثمارات وبنك فيلادلفيا.

اقرت الهيئة العامة لكل من شركة بنك فيلادلفيا والشركة الاردنية للاستثمارات المالية في اجتماعها بتاريخ ٩٨/٥/٣١ الاندماج تحت اسم شركة بنك فيلادلفيا للاستثمار وبراسمال تجاوز ٢٣,٥ مليون دينار وكانت الشركتان المندمجتان قد عقدتا اجتماعات منفردة واقرت كل هيئة عامة تقارير مجلس الادارة والميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر.

وكانت لجنة اعادة التقدير لموجودات ومطلوبات الشركتين قد قدمت تقريرها الى وزير الصناعة في نيسان الماضي ووافق على التقرير.

وتوصلت لجنة اعادة التقدير الى تحديد قيمة سهمي الشركتين بمبلغ ١,١٠٠ دينار «دينار ومائة فلس» حيث يمنح مساهمو بنك فيلادلفيا للاستثمار نفس عدد السهم المملوكة لكل مساهم في الشركة الناتجة عن الاندماج وبحصول مبلغ (٣٦١,٥٠٦) دينار والذي يمثل رصيد حقوق مساهمي الشركة الاردنية للاستثمارات المالية الى حساب علاوة الاصدار.

لست ضد الاردن ومع علاقة مميزة بين الشعبين

■ البلاد

● في الوقت الذي دابت فيه الصحف الاسرائيلية منذ فترة على نشر تحاليل واخبار تشير الى وجود اتصالات سرية بين السلطة الوطنية واسرائيل اكد جبريل الرجوب رئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية على عدم وجود مثل هذه الاتصالات وقال في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» انه لا يوجد شيء يخفيه الفلسطينيون مشيرا الى ان كل ما يدور هو سعي فلسطيني حثيث لزيادة الضغوطات الدولية على اسرائيل من اجل تطبيق مراحل الاتفاق الانتقالي وقال انه وفي حال عدم الالتزام بتطبيق هذه المراحل فان الخيارات امام الفلسطينيين مفتوحة مشيرا الى ان الفلسطينيين ناضلوا كثيرا من اجل كيانهم السياسي.

وردا على سؤال لـ «البلاد» قال الرجوب لايوجد مفاوضات سرية ولا اتصالات ولن يكون هناك انتقال للمفاوضات على للرحلة النهائية الا بعد اغلاق ملف المرحلة الانتقالية واضاف يجب ان لا نخضع للابتزاز من الاطراف الاخرى واستحقاقات المرحلة الانتقالية كاعادة الانتشار والمطار والميناء والمسألة الامنية يجب ان يتم تنفيذها قبل المرحلة النهائية.

واستطرد قائلا باعتقادي ان الكرة الان في الملعب الاسرائيلي وعليهم اتخاذ القرار ونحن نسعى لتجنيد الامة العربية والدولية لفرض حظر على اسرائيل.

وردا على سؤال اخر لـ «البلاد» قال: نتنياهو يكذب كلما فتح فمه ودائما لديه ذرائع للتنصل من التزاماته وهو لا يقر بعدم وجود طرف ثالث وبالنسبة لنا نحن ليس لدينا مشكلة بان يكون هناك طرف ثالث من الاطراف العربية مصر، الاردن، المغرب وقناعاتنا ان هذه الدول العربية لا تقل حرصا من امريكا او روسيا على العملية السلمية.

وحول اذا ما استمر تعنت نتنياهو وتصلب مواقفه ازاء تطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية قال الرجوب: في مثل هكذا حال فاننا لن نلتزم ايضا بالعملية السلمية وسوف نتجه نحو الكفاح المسلح وهو امر مرهون بما يدور الان من تطورات على العملية السلمية.

واضاف بالنسبة لمصير الشعب الفلسطيني فهو شعب له وجوده الى ان تقوم الساعة شاء نتنياهو اما ابى واعتقد ان المنطقة برمتها ستنفجر بسبب التعنت الاسرائيلي الحالي.

وتساءل الرجوب في معرض رده على سؤال لـ «البلاد» حول تطورات قضية اغتيال الشريف بقوله من هو الذي اغتال محي الدين الشريف؟ واستطرد بقوله لقد ا وضحنا هذا الامر والجهة التي تقف وراء اغتيال الشريف بعد ايام قليلة من حادثة الاغتيال واعتقد ان هذا شأن داخلي واستغرب في الوقت ذاته الروايات التي تختلق على لساني حول هذا الامر وكان اخرها ما نشر في مجلة «الاهرام العربي» المصرية والتي تكررت بانني تراجعت عما ورد في نتائج التحقيق حول هذه القضية والتي كنا قد اعلناها واتهمت اسرائيل بانها تقف وراء اغتيال الشريف ولقد دفعني مثل هذا الاختلاق الى الاتصال برئيس تحرير الاهرام العربي للاحتجاج على هذا الامر.

واضاف قائلا: ليس هناك مشكلة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين حماس ولن تكون مستقبلا موضحا بان اعتقال الرنتيسي جاء على خلفية اسلوبه غير المسؤول على حد قوله واستطرد بقوله نحن مسؤولون عن ضمانة التعددية السياسية ولن نسمح بسلطة بديلة.

وعن العلاقة الاردنية الفلسطينية قال الرجوب باعتقادي ان العلاقات مع الاردن يجب ان تكون مميزة وعلى الجميع التصرف وفق هذا المنظور.. ونحن ننظر الى الشعب الاردني كشعب شقيق ويجب ان يكون هناك حرص شديد على العلاقات الاردنية الفلسطينية.

وردا على سؤال لـ «البلاد» حول نفس الموضوع قال الرجوب انا لست ضد الاردن بل مؤمن بضرورة وجود علاقة جيدة وكل ما يقال غير ذلك هو كلام غير صحيح.

تستبعدها عن مفاوضات السلام وتهاجمها لعلاقاتها المتنامية مع ايران

اسرائيل تتعمد اهانة روسيا!!

● تفيد تقارير عربية ان الفترة المقبلة ستشهد ازمة سياسية بين موسكو وتل ابيب بسبب تجاهل اسرائيل المتعمد لدور روسيا كراع رئيسي لعملية السلام بالشرق الاوسط ورفض نتنياهو التعاطي مع اية تحركات روسية لانقاذ عملية السلام.

ويأتي هذا الفتور في العلاقة الروسية – الاسرائيلية ليضيف عاملا اضافيا الى جانب العوامل الاخرى التي تسبب الجفاء بين الجانبين والتي يتوقع المراقبون ان يصل الى حد الازمة.

فقد فجر نتنياهو منذ شهر امام الكنيست ازمة اخرى في العلاقات مع موسكو حينما هدد بان اسرائيل لن توقع على اي اتفاق اقتصادي مهم مع روسيا طالما تصر موسكو على بيع تكنولوجيا صواريخ ارض – ارض من نوع «اسي – اس ع» لايران.

وحاولت روسيا انذاك تطويق الازمة قبل انفجارها من خلال الزيارة الرسمية التي قام بها بريماكوف وزير الخارجية الروسي الى تل ابيب في نهاية ١٩٩٧ ولكن الزيارة لم تحقق اي تقدم يذكر في اهم موضوعين مطروحين حاليا على جدول العلاقات الاسرائيلية – الروسية وهما دور روسيا في سباق التسلح بالمنطقة وطموحها للحصول على صفة الراعي المؤثر في عملية السلام.

على نفس الصعيد تشير معلومات الصحف الاسرائيلية الى ان نتنياهو طالب الوزارات الاسرائيلية بوقف كافة المشاريع المشتركة لاسرائيل مع روسيا وفي مقدمتها مشروع الغاز للضغط على روسيا لوقف مساعداتها لايران في مجال التسلح النووي.

يذكر ان اسرائيل تحفظت على ان يكون لروسيا دور في مؤتمر لندن الذي ارتكز على بحث المبادرة الامريكية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وهو امر اعتبرته روسيا اهانة لها.

السعودية تعلن قريبا عن النتائج النهائية للتحقيق

تكهنات بوقوف حزب الله الكويتي وراء انفجار الخبر

● تتداول دوائر سياسية معلومات عن نية السلطات السعودية الاعلان قريبا عن النتائج النهائية للتحقيق في حادثة انفجار الخبر الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا وجرح ٤٨٦ شخصا من جنسيات مختلفة.

وربطت الدوائر بين معلوماتها هذه وبين اعلان السعودية رسميا السبت قبل الماضي بان منفذي التفجير هم من السعوديين المدعومين من جهات اجنبية وهو ما جعل هذه الدوائر تعرب عن اعتقادها بان ملف تفجير الخبر قد اغلق بالنسبة للسلطات السعودية ولم يبق سوى الاعلان عن النتائج النهائية للتحقيقات، وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد اكد في تصريحات صحفية له عن ان خلفيات الحادث متوافرة لدى السلطات السعودية.

وتعتقد الدوائر ذاتها بان الاجهزة الامنية السعودية قد وضعت يدها مبكرا على اهم التفاصيل منذ الايام الاولى حيث تعرفت الى هوية الشخصين اللذين كانا في الصهريج المستخدم في التفجير وهو ما يفسر عدم حرص السعودية على طلب هاني الصايغ الذي قبضت عليه السلطات الكندية في ١٨ اذار ١٩٩٧ بتهمة احتمال الضلوع في انفجار الخبر.

وتقول مصادر مطلعة بان تفجير الخبر نفذته جماعة اسلامية لم تحدد هويتها تعيش داخل الاراضي السعودية استغلت الاوضاع السياسية للتخطيط لعمليات ارهابية وهو امر برز حسب هذه المصادر في تصريحات وزير الداخلية السعودي الذي اكد ان بلاده كانت وجهت كثيرين من ذوي التوجه الاسلامي باعتبارها تحتكم الى الاسلام مشددا على ان بلاده لا تقبل ان تكون مقرا لنشاطات تعمل لتحقيق اهداف سياسية تحت غطاء الاسلام ودأبت الصحف الكويتية منذ فترة على نشر معلومات مصدرها البحرين تتحدث عن ضلوع تنظيم حزب الله – الكويت في تمويل المتطرفين في البحرين وتسليحهم وهو ما دعم تقارير سادت حينذاك ان بعض المنفذين هرب الى الكويت وان السعودية ابلغتها بوجودهم واعتقلوا وسلموا وسادت على اثر هذا الربط بان المنفذين ينتمون الى احدى تشكيلات «حزب الله».

وزير الداخلية السعودي قال في وقت سابق بان بعض الجماعات تستغل جو الحرية في الكويت او بعض الدول الاخرى لتنفيذ مآربها وهو امر دفع بولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله لزيارة السعودية لمرتين متتاليتين في تموز ١٩٩٧ اكد خلالها على استعداد حكومته للتعاون والتشاور والتنسيق مع السلطات السعودية من اجل القبض على الذين نفذوا جريمة الاعتداء في الخبر.

● وزير الداخلية السعودي

يبقى القول ان ايران رحبت على لسان وزير خارجيتها كمال خرازي بتصريحات وزير الداخلية السعودي التي كشف بها تورط مواطنين سعوديين بحادثة الانفجار وهو ما يبعد ايران عن دائرة الشبهات والاتهامات بتورطها بهذا الحادث والتي حاولت الولايات المتحدة الصاقها بها حسب الخطاب السياسي الايراني.

الحاخامات يعتبرونه افضل اصدقاء اسرائيل

يهود امريكا يؤيدون كلينتون على حساب نتنياهو

■ البلاد:

● يعتقد ناشطون في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية ومحللون بان غالبية اليهود الامريكيين ستتمسك بتأييدها الرئيس بيل كلينتون والحزب الديمقراطي بالرغم من اتساع هذا الخلاف بين الادارة الامريكية واسرائيل على خلفية المأزق الذي يواجه عملية السلام في المنطقة والتي ترعاها واشنطن بشكل مباشر.

وعلى الرغم من ان العلاقات بين اسرائيل وكلينتون بدا انها ساءت في الاسابيع القليلة الماضية بعدما اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية «اولبرايت» ان مفاوضات السلام مع الفلسطينيين لا يمكن ان تستمر الا اذا قبلت اسرائيل صيغة امريكية للمرحلة الثالثة لانسحابها من الضفة الغربية ورافق ذلك اعلان هيلاري كلينتون تأييدها للدولة الفلسطينية وهو امر التقطه الجمهوريون بزعامة نيوت غنغرتشي رئيس مجلس النواب للايقاع بين الناخبين اليهود وكلينتون، على الرغم من ذلك الا ان معظم التحليلات السياسية التي تناولت هذا الموضوع اكدت على انه ليس من السهل على يهود امريكا التخلي عن كلينتون الذي زاد تأييدهم له خلال سنوات حيث ارتفعت نسبة تأييده من قبل اليهود ما بين عام ١٩٩٢ و ١٩٩٦ من ٨٪ الى ٧٨٪.

واكد الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مايكل ماكوري على صحة هذه التحليلات حينما اشار الى انه غير قلق من احتمال فقدان كلينتون تأييد اليهود مؤكدا على ان اليهود من اهم المساندين.

وتشير المعلومات الواردة من واشنطن الى ان حماسة الجالية اليهودية لكلينتون امتدت في الاونة الاخيرة لتشمل كذلك نائبه الـ جور الذي كان قد شارك الشهر الماضي في احتفالات اسرائيل بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها.

وتعتبر اوساط الحاخامات اليهود في امريكا كلينتون من افضل اصدقاء اسرائيل مشددة على ان ذلك ليس من السهل تغييره ولهذا اكد دوغلاس بلدمفليد على ضآلة تأييد الجماعات اليهودية لـ «نتنياهو» مشيرا الى وجود شعور متنام بالتباعد بين اليهود الامريكيين وبين اسرائيل انعكس في خفض التبرعات لمنظمة «النداء اليهودي الموحد».

يذكر ان العلاقات بين كلينتون ونتنياهو بدأت بداية سيئة عندما احس نتنياهو ان الرئيس الامريكي ساند منافسه شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦ وهو امر دفع بـ نتنياهو بعد فوزه الى التحالف مع معارضي كلينتون الجمهوريين.

لتدمير السد العالي والمنشآت النووية الباكستانية

الطيارون الصهاينة يتدربون على احدث الطائرات الامريكية

● اكدت المعلومات الواردة ان وحدات خاصة من سلاح الجو الاسرائيلي قامت باجراء تدريبات عسكرية مكثفة على طائرات «اف-١٥-اي» التي تعد من احدث الطائرات الامريكية في الاجواء التركية وشملت التدريبات قصف مواقع مهمة واستراتيجية في عدة دول عربية واسلامية واستخدام قنابل «أمرام» الامريكية القادرة على تدمير تحصينات ومواقع وصخور جرانيتية على عمق ٤٥ مترا تحت الارض، ويبلغ وزن القنبلة ٢٢٥ كغم وتتجه فور توجيهها بواسطة موجه ذاتي بالكمبيوتر نحو هدفها.

واوضحت المعلومات ان التدريبات شملت اهدافا في سوريا والعراق ومصر وليبيا والسودان وايران والباكستان، ومن بين الاهداف التي تدرب الطيارون الصهاينة على قصفها مواقع صاروخية ونووية باكستانية وايرانية تقع في جبال صخرية بالاضافة الى السد العالي وبحيرة اسوان في مصر وسدود مائية وجسور استراتيجية ومواقع مهمة في العراق وسوريا، والنهر الصناعي العظيم في ليبيا بالاضافة الى منشآت عسكرية وقواعد صواريخ في هذه الدول.

واشنطن تمول المتحف اليهودي بـ ٣٠ مليون دولار سنويا

● كشفت مجلة «واشنطن ريبورت» ان الكونغرس الامريكي يرصد من ميزانيته مبلغ ثلاثين مليون دولار كل عام للمتحف الذي اقامته اسرائيل في واشنطن تخليدا لما تسمي بذكرى ضحايا النازية.

وقالت المجلة ان الحكومة الامريكية تبرعت قبل ١٠ سنوات بقرار من الكونغرس بقطعة ارض لاقامة المتحف على ان تتولى المنظمات الصهيونية بناء المتحف وادارته، الا ان الكونغرس ساهم في وقت لاحق باكثر من نصف تكاليف البناء.

واضافت المجلة ان الانفاق على المتحف يقتطع من الميزانية الحكومية ويظهر ذلك في بند مغمور تحت عنوان «ميزانية الفنون: الوكالات التابعة لوزارة الداخلية» ويعتبر هذا المبلغ اكثر مما يصرف سنويا على مركز كنيدي والمتحف القومي للفنون واشنطن.

القاهرة ترفض عرضا اسرائيليا لشراء مكتب هندسي

● رفضت الحكومة المصرية خلال الاسبوع الماضي وللمرة الثالثة عرضا اسرائيليا جديدا لشراء المكتب العربي للتصميم الهندسي والاستشاري بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان العرض لم يكن الاول من نوعه بل سبقه محاولة من قبل وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي الذي عرض هذا الطلب على د. عمرو موسى وزير الخارجية المصري اثناء فعاليات مؤتمر القاهرة الاقتصادي بالاضافة الى محاولة اخرى تمت عام ٩٥ في عهد حكومة الدكتور عاطف صدقي تم رفضها.

وتشير المصادر المصرية ان سبب رفض الطلب الاسرائيلي يعود الى اهمية المكتب الذي يضم كافة التصميمات الهندسية واسرار المباني الحكومية والاستراتيجية وخطورة هذا العرض على الامن المصري.

هاليفي يدعو لمواجهة المخطط الاوروبي لتدويل القدس بالقوة

● دعا «افرايم هاليفي» رئيس جهاز الموساد الجديد رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» للعمل على منع دول الاتحاد الاوروبي من تنفيذ مخططها الرامي الى تحويل القدس الى مدينة دولية.

واشار هاليفي الى انه يجب على الحكومة الاسرائيلية العمل بقوة ضد هذه الاقتراحات التي تهدد حسب وصفه سيطرة اسرائيل على القدس، من جانبها ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان قلقا كبيرا يسود الاوساط الاسرائيلية بعد مناقشة هذا الامر بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى وبابا الفاتيكان وعدد من المسؤولين الاوروبيين اثناء زيارته الاخيرة لعدد من العواصم الاوروبية.

الموساد يحقق في مقتل احد ضباطه في قبرص

● ذكرت الصحف الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية تقوم باجراء تحقيقات واسعة لمعرفة تفاصيل مقتل احد ضباط الموساد في مقر اقامته في قبرص.

ويذكر انه تم نقل الضابط الاسرائيلي بعد العثور عليه مقتولا في شقته في العاصمة القبرصية نيقوسيا قبل عدة ايام، ولم تستبعد اجهزة الامن الاسرائيلية وقوف جهات فلسطينية او عربية وراء العملية خاصة ان المذكور كان مسؤولا عن العمل ضد احدى الدول العربية منذ اربع سنوات، ولم تنشر الصحف اسم الضابط القتيل حتى الان.

واشنطن تتخوف من تسرب اسرارها العسكرية الى بغداد

● ابدت القيادة العسكرية الامريكية المسؤولة عن نشاط البحرية الامريكية والبريطانية الموجودة في الخليج والبحر المتوسط عن تخوفها من اجهزة رادار الصواريخ الروسية «اس – اس ٣٠٠» التي تنوي موسكو تزويد قبرص بها خلال الاسابيع القليلة المقبلة وذلك لقدرتها على مراقبة اي هدف عسكري على بعد ٣٠٠ كم.

ويعود سبب التخوف حسب المصادر الغربية ان خبراء روس سيقومون بتشغيل الصواريخ في المرحلة الاولى الامر الذي يعني احتمال نقل العمليات السرية والحساسة عن العمليات الامريكية الى المخابرات الروسية، وهناك شكوك في كل من واشنطن ولندن من ان هذه المعلومات يمكن ان تصل للقيادة العراقية حيث ينظر مسؤولو البلدين بحذر الى العلاقات بين موسكو وبغداد.

مصر تحسن علاقاتها مع ايران لمواجهة التحالف التركي الاسرائيلي

● تراقب مصر عن كثب الاجتماعات الاستراتيجية والعسكرية التي تشير المعلومات المؤكدة انها تدور هذه الايام بشكل متواصل في تل ابيب بين مسؤولين اسرائيليين واتراك.

ويأتي الاهتمام المصري بهذه الاجتماعات سيما وانها تبحث في صناعات عسكرية اسرائيلية – تركية مشتركة خاصة الاتفاق على تفاصيل صناعة الصاروخ «ارو» السهم وكذلك طائرة تجسس مشتركة الى جانب التعاون في مجال الاستخبارات والذي سيوجه في الاساس ضد الدول العربية.

على نفس الصعيد تؤكد معلومات «البلاد» على ان القاهرة شهدت قبل ايام اجتماعات مصرية تركية رفيعة المستوى لم يكشف عنها بين السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية ومسؤولي الخارجية التركية تشير المعلومات الى ان مصر طالبت خلال هذه الاجتماعات ضرورة توضيح انقرة لموقفها الرسمي من مضمون الاجتماعات الاستراتيجية الاسرائيلية التركية والتي كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد وصفها لنظيره التركي خلال لقائهما الاخير بانها خطيرة وتشكل اكبر تهديد للامن القومي العربي.

وكشفت المعلومات النقاب عن وجود اتصالات مصرية – ايرانية – سورية هذا عدا عن وجود اتصالات هاتفية مباشرة بين عمرو موسى وكمال خرازي وزير خارجية ايران.

تقول المعلومات ان اتصالات موازية للاجتماعات الاسرائيلية التركية بحث خلالها وسائل تقريب وتنشيط العلاقات سياسيا ودبلوماسيا بين مصر وايران.

ويعتقد المراقبون ان مصر تسعى الى تقوية علاقتها مع ايران ولاقامة جبهة عربية مع طهران ضد التحالف التركي الاسرائيلي.

استمرار مساعي الامارات لتصفية الاجواء بين قطر والبحرين



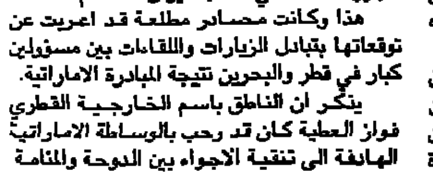
● تبذل دولة الامارات العربية مساع حثيثة لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين وتشير المعلومات الى ان جولة وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الاخيرة في دول الخليج التي شملت قطر والبحرين والسعودية استهدفت ازالة التوتر الذي نشب في الاونة الاخيرة بين قطر والبحرين وهو امر اكده وزير الشؤون الخارجية لدولة الامارات الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان والذي شدد في تصريحات صحفية له ان مساعيه هذه لم تتطرق اطلاقا لقضية الحدود بين البلدين لان هذه القضية مطروحة امام محكمة العدل الدولية.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت بان مهمة الشيخ حمدان لقيت تجاوبا في كل من الدوحة والمنامة في وقت لقيت دعما وتأييدا من السعودية وتشير المعلومات الى ان المبادرة الاماراتية في هذا الصدد لم تتضمن توجيه اية دعوة الى عقد اجتماع بين مسؤولين من قطر والبحرين في ابو ظبي وتشجع الامارات استئناف اللقاءات والزيارات بين مسؤولين في البلدين وتبادل المصالح بين المنامة والدوحة بشكل طبيعي بعيدا عن الخلاف الحدودي بينهما متخذة في دعوتها هذه نموذج العلاقات المستمرة بينها وبين طهران رغم الخلاف بينهما حول الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١.

هذا وكانت مصادر مطلعة قد اعربت عن توقعاتها بتبادل الزيارات واللقاءات بين مسؤولين كبار في قطر والبحرين نتيجة المبادرة الاماراتية.

يذكر ان الناطق باسم الخارجية القطري فواز العطية كان قد رحب بالوساطة الاماراتية الهادفة الى تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة.

عرفات يعقد اجتماعات مطولة مع قادة الاجهزة الامنية



■ البلاد

● في الوقت الذي تدور فيه محادثات سرية في عاصمة الضباب لندن بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ابو مازن» ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو علاء» وبين المبعوث الامريكي دينس روس يحرص الرئيس الفلسطيني وبعد كل زيارة خارجية له ان يعقد اجتماعات موسعة مع مسؤولي الاجهزة الامنية الفلسطينية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «البلاد» ان الرئيس الفلسطيني وفور عودته من زيارته لليمن عقد اجتماعا موسعا مع قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية استمر هذا الاجتماع زهاء ست ساعات متواصلة بحث خلاله المسائل الامنية المتعلقة بالجهود المبذولة لتطبيق المبادرة الامريكية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية والبدائل الامنية الكفيلة في حالة حدوث اية تطورات مفاجئة على الجبهة السياسية لعملية المفاوضات بالاضافة الى مناقشة المطالب التي تصر اسرائيل على تلبيتها من قبل الجانب الفلسطيني كضرب البنية التحتية لحماس والفهود السود التابعة لحركة فتح.

العدد (٢٥٤) ١٠/٦/١٩٩٨

قضايا



لكي تفرض الارادة العربية نفسها

■ سلامة العكور

● الذي يقارن بين موقف مجلس الامن الدولي من التجارب النووية الهندية والباكستانية من جهة وبين موقفه من العراق الذي لم تعثر فرق التفتيش الدولية على اراضيه على شيء من اسلحة الدمار الشامل يحكم على مجلس الامن فورا بالكيل بمكيالين وبعدم المساواة والعدل بين الدول..

الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لم تستطع حتى هذه اللحظة اتخاذ اي قرار بفرض العقوبات الاقتصادية على الهند والباكستان ولم تستطع ان تفكر باتخاذ قرار دولي يقضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل على اراضيها ويقينا لو ان الباكستان قامت بتجاربها النووية قبل الهند لاقامت الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدنيا ولم تقعدها ولحولت اراضي الباكستان الى منطقة محاصرة معزولة وتنهش ابناءها انياب المجاعة.. ذلك ان الدول العربية والاسلامية هي وحدها المحرم عليها من قبل مجلس الامن والمنظمات الدولية الاخرى صنع الاسلحة الكافية للدفاع عن اراضيها وامنها وسيادتها .. والا فلماذا لم تتحرك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للرد على تحديات اسرائيل في رفضها التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية؟!.. ولماذا لم تتحرك لمنع اسرائيل من القيام بتجاربها العديدة على ما تصنعه من اسلحة الدمار الشامل؟!! .. بل ولماذا تسارع الولايات المتحدة الامريكية لمساعدة اسرائيل علميا وتقنيا واقتصاديا وماليا وتمكينها من تطوير اسلحتها المهلكة؟!!

اعتقد بانه ان الاوان لكي تكف الدول العربية والاسلامية عن الدوران في الفلك الامريكي والتخلص من الهيمنة الامريكية العسكرية على اراضيها واعتقد بانه ان الاوان لكي تعيد الدول العربية بسياساتها وبمواقفها لجهة توحيد مواقفها من جميع القضايا الاقليمية والدولية وهنا ينبغي التاكيد على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لبلورة مواقف وسياسة عربية موحدة ازاء هذه القضايا وازاء رفض اسرائيل الالتزام باستحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة.

وليت القمة العربية القادمة تقرر رفع الحصار العربي عن العراق اولا كخطوة مهمة باتجاه رفع الحصار الدولي عن هذا البلد الشقيق ولقد ان الاوان لكي ترد الدول العربية على امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية بخطوات عربية مشتركة لصنع اسلحة متطورة تقيم توازنا استراتيجيا مع اسرائيل ما دامت واشنطن بصدد الانسحاب من عملية السلام او ما دامت منحازة لاسرائيل.

فوحدة الموقف العربي ووحدة الجهد العربي ووحدة التحرك العربي، والعمل العربي المشترك على كل صعيد كل ذلك كفيل بارغام اسرائيل على اعادة الاراضي والحقوق العربية وكفيل بارغام جميع الدول الكبيرة على احترام الارادة العربية.

السفير المصري هاني رياض "للبلاد"

العلاقات الخاصة التي تربط جلالة الحسين بالرئيس مبارك تنعكس على العلاقات بين البلدين

■ البلاد

● اكد السفير المصري في عمان هاني رياض ان العلاقة الخاصة التي تربط جلالة الملك الحسين باخيه سيادة الرئيس حسني مبارك تنعكس على طبيعة العلاقات الاردنية المصرية التي وصفها بالمميزة على كافة الصعد.

وقال رياض في حوارمطول مع البلاد ان العلاقة الاردنية المصرية علاقة مميزة سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او التجاري مبينا بأن الفترة الاخيرة شهدت نوعا من التنسيق الكامل بين القاهرة وعمان وتمثل ذلك في الزيارة الاخيرة التي قام به الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء يرافقه الدكتور هاني الملقي التي استهدفت بالدرجة الاولى التنسيق على كافة الصعد وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي وتلتها زيارة الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية المصري لعمان التي استقبله خلالها جلالة الملك الحسين وولي العهد سمو الامير الحسن وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين و نقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس مبارك الى جلالة الملك تتعلق اساسا بالموقف العربي في المرحلة القادمة على ضوء التعنت الاسرائيلي الواضح في الفترة الاخيرة واشار رياض ان الرسالة تضمنت فكرة عقد القمة العربية وراي جلالة الملك فيها وفيما يتعلق بجدول اعمالها سيما وان مصر تأخذ رأي جلالته بعين الاعتبار.

■ نضع في اعتبارنا الاعتماد على النفس والحملات الاعلامية ضد مصر ليست جديدة

وحول زيارة الدكتور العناني قال السفير المصري انه تم فيها البحث في فكرة الاسراع بتطبيق اتفاقية اقامة السوق العربية المشتركة او السوق الحرة لجامعة الدولة العربية وضرورة تفعيلها من قبل الاردن ومصر، واضاف رياض انه من المنتظر ان تعقد اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة اجتماعها القادم في عمان خلال شهر يوليو المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين وقال ان اللجنة العليا المشتركة هي الاطار القانوني للعلاقات الاردنية المصرية والتي يندرج تحتها التنسيق في المجالات المختلفة.

وردا على سؤال فيما اذا كان هنالك تطابق في وجهات النظر بين البلدين بخصوص عملية السلام وانعقاد القمة قال السفير المصري: بصفة عامة هناك تطابق فيما يتعلق بالنواحي السياسية اما فيما يتعلق بمؤتمر القمة تؤخذ باستمرار اراء كافة الدول العربية سواء حول مكان انعقادها او جدول اعماله.

وحول التطبيع مع اسرائيل يرى السفير المصري انه لا بد ان نأخذ في الاعتبار سواء بالنسبة لمصر او الاردن ان هنالك اتفاقيات عقدت فرضت التزامات على الجانب المصري والاسرائيلي من ناحية وعلى الجانب الاردني والاسرائيلي من ناحية اخرى وبتقديرنا الشخصي انه لو الغيت هذه الاتفاقيات فاننا في حقيقة الامر تعطي اسرائيل مبررا لمزيد من التعنت وبرأي مصر والاردن ان هذه الاتفاقيات هي التي تربط اسرائيل والموقف الاردني والمصري ازاء عملية السلام وبالتالي لامساس بها.

وفي رد على سؤال حول البدائل في ظل هذا الجمود وما سيتمخض من قرارات عن القمة العربية قال السفير المصري ان السلام خيار استراتيجي فعلا وسيستمر هذا الخيار بمعنى ان فكرة الحرب اصبحت بعيدة تماما بالنظر للظروف التي تعيشها المنطقة، ونحن نعتقد ان السلام والتفاوض هو الحل الوحيد لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني اما بالنسبة للجمود الحالي فانه ليس الاول من نوعه فدائما خلال مراحل الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة خلال فترة حكم نتنياهو يحدث هناك نوع من الجمود ونوع من الضغط وفي هذا الصدد اذكر باتفاق الخليل الذي تعرض لمرحلة من الجمود الذي انفرج فيما بعد، ان هذا الجمود لا يمكن ان يستمر لسبب مهم جدا وهو ان الشعب اليهودي لا يريد الحرب وانا هنا لا اتحدث عن السلطة الاسرائيلية وعن التطرف والتعنت كما اتحدث عن الشارع الفلسطيني.

وبالنسبة للقمة المصرية-الفرنسية وما تمخض عنها من فكرة لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام قال رياض ان مؤتمر انقاذ السلام هو مبادرة مصرية-فرنسية المقصود منها تكتيل العالم اجمع خلف القضية العربية في مواجهة اسرائيل والعودة الى القرارات الدولية للخروج بالصراع العربي-الاسرائيلي من الاطار الحالي الى اطار اوسع، اطار المجتمع الدولي كله وهناك مباركة لا بد ان نحافظ عليها من قبل الدول الراعية للسلام ويجب علينا تكثيف الموقف الدولي وراء وجهة النظر العربية في صراعنا مع اسرائيل.

■ مؤتمر انقاذ السلام يستهدف موقف دولي لمواجهة اسرائيل والعودة للقرارات الدولية

واضاف السفير المصري انه من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر على مرحلتين الاولى تشترك فيها الدول ذات الصلة المباشرة بالصراع وحول ما سيصدر عن المؤتمر من قرارات قال رياض ان الامر ما زال تحت البحث ولكن باعتقادي انه سيكون في النهاية تأكيد دولي على مرجعية مدريد واوسلو، وسيكون أيضا هناك مرجعية لقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرار الخاص بالانسحاب من لبنان «٤٢٥» ولا بد من ايضا ان يتضمن هذا المؤتمر رسالة عالمية للسلام موجهة الى اسرائيل وحكومتها للالتزام بالعملية السلمية.

وفي ما رد على سؤال فيما اذا كان هناك تفاؤل عربي حول استخدام القرارات الدولية للضغط على اسرائيل اجاب السفير المصري اعتقد ان الفترة الحالية تشهد نوعا من التأكيد الدولي للموقف العربي الذي يمكن ان ينعكس على مواقف هذه الدولة فيما بعد، وارى ان مجلس الامن سيقتنع في النهاية بوجهة النظر العربية بهذا الشأن، واضاف اعتقد ان الفترة الحالية شهدت نوعا من التحول في سياسة الولايات المتحدة حيث لاحظ الكل ان هناك اقتناعا امريكيا بان هناك حقا عربيا لا بد من تحقيقه وان الجمود الحالي يعود للموقف الاسرائيلي المتعنت، وقال السفير المصري ان هناك تغييرا في الراي العام وفي الموقف الامريكي والاوروبي، ولاوروبا دور هام في المنطقة العربية يمكن ان يكون مساعدا، وعندما نرى ان اوروبا رفضت المنتجات الاسرائيلية التي صدرت من المستوطنات فان هذا، للموقف الاوروبي تجاه اسرائيل وهو لصالح العرب ويجب ان يكون للدول الاوروبية دور اكبر في الضغط على اسرائيل في المراحل القادمة نظرا لاقتناع اوروبا حكومات وشعوبا بحق العرب.

وبالنسبة للحملات الاعلامية التي تشن ضد مصر قال رياض انها ليست جديدة ومورست في كثير من دول العالم وخلال فترات مختلفة شهد منها العالم وقفة مصرية ازاء الصراع العربي الاسرائيلي او قفزة مصرية اقتصادية كما ترتبط احيانا بحملات مضادة للسياحة في مصر، اما بخصوص قضية الاقباط فسبق ان اثيرت قبل ذلك اكثر من مرة في الولايات المتحدة وهذه الامور لن تؤثر على موقف الاقباط المصريين الذين يتمتعون بكافة الحقوق وليس هناك تمييز ضدهم كما ثبت لاعضاء الكونغرس الامريكي الذين زاروا مصر مؤخرا.

وحول المساعدات الامريكية لمصر والتهديد بوقفها او تقليصها قال السفير المصري اننا نضع في اعتبارنا دائما انه يجب علينا أن نعتمد في يوم من الايام على انفسنا وبالنسبة للمساعدات الامريكية لمصر فانها ليست لصالحها فقط بل لصالح الشرق الاوسط والولايات المتحدة وحفظ المصالح الامريكية.

وفي اجابة على سؤال يتعلق بالتحالف الاسرائيلي التركي وما يثيره من مخاوف ادت الى التوجه لاقامة تحالف مضاد سوري مصري ايراني عقب السفير المصري قائلا: انه كان هناك في المرحلة الاخيرة ما يسمى بلجنة الحوار الاستراتيجي الاسرائيلي التركي في تل ابيب يجب ان تتلازم مع علاقة اخرى وهي علاقة وثيقة ما بين تركيا والعالم العربي ونحن لا نستطيع ان نترك تركيا القريبة والمجاورة للعالم العربي لتركز علاقتها مع اسرائيل ولكن عليها ان تركز علاقاتها ايضا مع العالم العربي وعلينا ان نقنعها بذلك وهذا ما تقوم به مصر ولا اريد هنا ان اربط العلاقة المصرية الايرانية بالتحالف الاسرائيلي التركي واضاف ان طهران تشهد حاليا عقلية سياسية جديدة وتطورات سياسية جديدة فيما يتعلق بتحسين العلاقات مع العالم العربي وبالتالي نحن نقول لهذه العقلية اهلا وسهلا طالما ان كلينا يعلم ماذا يريد الطرف الاخر ولكن ليس لهذا الامر علاقة بالتحالف التركي- الاسرائيلي وبخصوص فكرة التحالف المصري السوري الايراني قال السفير المصري ان السياسة المصرية بصفة عامة ترفض هذا التحالف كما نرفض فكرة التحالف بين تركيا واسرائيل ففكرة التحالف غير موجودة في الفكر السياسي المصري سواء كان مصريا سوريا ايرانيا او مصريا سوريا مع اي دولة اخرى فليس هناك تحالف وانما هنالك تنسيق في المنطقة العربية وهو كما يشمل تركيا يشمل ايران ايضا.

■ فكرة التحالفات غير موجودة في الفكر السياسي المصري وعلاقتنا مع الخرطوم ...

ووصف السفير رياض الوضع الذي نشأ اثر التفجيرات الباكستانية والهندية الاخيرة باخطر ما يمكن حيث ان دول نامية اخرى تملك نفس القدرة التكنولوجية التي تستطيع بواسطتها ان تنتج قنابل نرية فورا، وبالتالي فان هذا التفكير النووي الذي يحدث في اسيا قد يمتد الى دولا اخرى نخشى أن تفكر بنفس الاسلوب وان يكون الرادع النووي هو اهم ما يميز سياساتها الخارجية وبالنسبة لمصر فانها انضمت الى اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية اقتناعا منها ان يكون السلاح النووي هو السلاح الرادع في العلاقات السياسية الدولية وفي نفس الوقت تدعو كافة دول العالم بوقف هذا الصراع والانضمام الى الاتفاقية، وان الوضع الذي عقب التفجيرات الهندية والباكستانية اثبت وجهة النظر المصرية التي سبق ان طالبت بها وهي ان الاتفاقية بوضعها الحالي لا يكفي لان تكون مانعا للتصعيد النووي في المنطقة وبالتالي يجب اعادة النظر بهذه الاتفاقية.

واعتبر السفير المصري ان العلاقة مع السودان هي احدى ثوابت السياسة الخارجية المصرية وهي علاقة وطيدة قائمة على التاريخ المشترك وان التوتر الذي شهدته هذه العلاقة كان بسبب محاولة اغتيال الرئيس مبارك في انيس ابابا ولكني اود القول هنا ان مصر تضع دائما امامها اهمية الحفاظ على علاقتها مع السودان، كما كان هناك في الفترة الاخيرة مشكلة عودة الممتلكات المصرية ولكن العلاقات مع السودان في تحسن مستمر اما فيما يتعلق بالملف الامني فنحن نحاول دائما اغلاق هذا الملف ولن نسمح ان يحدث خلل امني مرة اخرى وان يكون هناك تدخلات خارجية لزعزعة الامن الداخلي في مصر بالاضافة للملفات الاخرى المفتوحة.

■ الجمود في العملية السلمية ... الاسرائيليين ... السلام

شغب

■ يوسف غيشان

نيني كع

● مرة ثالثة خلال اقل من شهرين يتم اعتقال «عبد ربه». «عبد ربه» هذا الاردني الاصيل الساخر الضاحك حتى في اقسى المواقف، مثل ذلك الكائن الاسطوري «السلمندر» الذي يستطيع ان يعيش في ظروف قاسية جدا، او مثل طائر الفينيق الذي كلما احترق كلما صعد من الرماد اشد، قوة وتوهجا.

اتحدث طبعا عن حسين العموش، الذي سافر الى «بوركينا فاسو» حسب تعبير بقايا اسرة «عبد ربه» الطليقة.

ساهم حسين العموش معنا منذ البداية في مخاض عبد ربه، وكان يعد مقالبا جميلة وجريئة في النواب والوزراء والاعيان وحينما عاد «عبد ربه» بعد اسقاط قانون المطبوعات المؤقت عاد رئيسا لتحريرها بعد طلبت حق اللجوء السياسي الى «العرب اليوم».

انظر الآن الى معركة الصحفيين ضد مشروع قانون المطبوعات الجديد وانا اضحك اذ ماذا تبقى لنا من قوانين... وهل سيتم تفعيله «فقطه» حتى لو تم اقراره كاملا... اشك في هذه الفقط.

_ الغريب الغريب ان «عبد ربه» يحتاج الى وسام، ولو كنت حكومة لدعمته ورشوته، لانه يقوم بدور فعلي في تنفيس حقد الناس على القرارات الحكومية وتحويل مجرى الغضب الى ضحكة شماتة او ابتسامة فقط لا غير لكن لا احد يقرأ ورقا هذه الايام... والقاري «والقاري» واحد. ترى هل اعتقلوا «عبد ربه» .. هل اخذوا حسين العموش، ام انه يدبر لنا مقلبا، وسيعود بعد ايام واذا به فعلا كان في «بوركينا فاسو» ويقول لنا نحن المنتظرين خروجه، يقول لنا: نيني ..... نيني ... كع كع...!!

ارتفاع حدة التوتر في جنوب اسيا و ١٠٠ مليون شخص مهددون بالموت في حال نشوب حرب نووية

نيودلهي استخدمت قنبلتين ذريتين اسرائيليتين في تجاربها النووية

البلاد

● رفعت التفجيرات النووية التي اجرتها كل من باكستان والهند من حدة التوتر في جنوب اسيا واحدثت تطورات دراماتيكية على الصعيد الدولي الذي فوجئ بقدرة البلدين على اجراء التجارب النووية بالرغم من نفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية من ان تكون اسلام اباد او نيودلهي من الدول التي تملك السلاح النووي مطالبا اياها بالانضمام الى معاهدة الحد من الانتشار النووي.

ورغم الدوي الذي احدثه اجراء الهند وباكستان التفجيرات النووية على الصعيد الدولي الا ان المفاجأة كانت بما تناقلته وسائل الاعلام المختلفة عن دور اسرائيلي في التفجيرات النووية التي اجرتها نيودلهي هذا عدا استثمارها للتجارب النووية التي اجرتها اسلام اباد ودفعها لاستغلال هذا الامر للاستمرار في موقفها المتصلب في مفاوضاتها مع الفلسطينيين على اعتبار ان القنبلة الباكستانية هي قنبلة اسلامية موجهة ضد اسرائيل وهو الامر الذي دفع بغير مسؤول اسرائيلي الى اعتبار عجز امريكا في منع التجارب النووية الباكستانية بمثابة المحفز لاسرائيل لاعادة تقويم شامل والاعتماد على النفس اكثر من اي وقت مضى فيما يختص بامن اسرائيل على اية حال وبقدر ما احدثه التفجير النووي الهندي والرد الباكستاني السريع عليه من مفاجأة للعالم اجمع فان السؤال الذي يحتاج الى اجابة للعديد من العواصم العالمية هو هل سيكون هذا الامر دافعا للبلدين للبدء بتصنيع الاسلحة النووية واستئناف عملية تطوير برامج الصواريخ البالستية.

ويعتقد المراقبون ان كل من اسلام اباد ونيودلهي وفي ظل الصراع التاريخي بينهما لن يتوقفا عند حد لاجراء التجارب النووية بل سوف يستمرلن ببرامجهما النووية وكذلك فيما يتعلق بتطوير الصواريخ البالستية حتى وان كانت معظم تصريحات مسؤولي البلدين لا تشير الى هذا بحيث ان السرية سوف تغلف توجههما هذا واستدل المراقبون على ذلك بقولهم ان المفاجأة لم تكمن في اقدام باكستان والهند على اجراء التجارب النووية وحسب بل شملت ايضا قدرتهما الفائقة على تضليل الاقمار الصناعية الامريكية وهو ما اعتبرته الدوائر الامريكية فشلا ذريعا لكافة اجهزة المخابرات الامريكية.

وكان رئيس الوزراء الهندي قد اعلن نهاية الاسبوع الماضي استعداد بلاده لاجراء محادثات حول قضية كشمير التي تشكل موضوع خلاف بين البلدين منذ نصف قرن.

لكنه اكد على ان بلاده لن توقع معاهدة حظر التجارب النووية بشكلها الحالي والتي تعتبرها نيودلهي تميزية، وتريد مفاوضات شاملة حول ازالة الترسانات النووية.

وتزامنت التفجيرات النووية الهندية مع الذكرى الرابعة والعشرين للتفجيرات التي كانت نيودلهي قد اجرتها في ١١ ايار «١٩٧٤» والذي اعقبه اعلان ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الراحل من ان بلاده ستقوم بتصنيع القنبلة النووية ليشكل هذا الاعلان انطلاق البرنامج النووي الباكستاني والذي لقي دعما كبيرا فيما بعد من خلفه الجنرال ضياء الحق الذي سلك نفس الدرب في ظل تغاضي واشنطن عن هذا البرنامج مقابل الدور الذي قام به ضياء الحق في دعم المجاهدين الافغان لكن واشنطن عادت وعاقبت اسلام اباد بوقف كل المساعدات العسكرية عام ١٩٩٢ اي بعد اشهر من انسحاب القوات الروسية من افغانستان.

ووسط ردود الفعل الدولية الغاضبة والمنددة بالتفجيرات النووية التي قامت بها نيودلهي واسلام اباد برز الموقف الاسرائيلي الذي بدت فيه تل ابيب وكأنها تحتفل بانباء التفجيرات الهندية حيث وضعت الصحف الاسرائيلية الهند بزميلة «اسرائيل» في عضوية نادي القنبلة المخبأة في القبو واشادت بالخطوة التي قامت بها الحكومة الهندية الجديدة التي لم تجرأ الحكومات السابقة على القيام بها خشية العقوبات الدولية.

اما بخصوص القنبلة النووية الاسلامية فقد ساد قلق شديد الدوائر الاسرائيلية اثر التفجيرات الباكستانية التي تعتبرها تهديدا فعليا لامن اسرائيل وتشير المعلومات ان الاصابع الاسرائيلية ليست بعيدة عن التوتر بين الهند والباكستان حيث قام وفد عسكري اسرائيلي رفيع المستوى بزيارة الى نيودلهي خلال الاسبوع الماضي وبحث مع المسؤولين الهنود كيفية الرد على التهديدات النووية الباكستانية ووضع خطة مشتركة لضرب للمواقع النووية والاستراتيجية في الباكستان واضعة امكانياتها في تصرف نيودلهي، من هنا جاء اعلان حالة الطوارئ في اسلام اباد. واعلان حالة التعبئة الشعبية لمواجهة هجوم متوقع على هذه المنشآت.

الموقف الاسرائيلي ليس غريبا من حكومة الليكود التي تلتقي في سياساتها مع الحكومة الهندوسية المتطرفة ومن هذه الزاوية يمكن تفسير عدم لجوء واشنطن لفرض عقوبات مشددة على نيودلهي مثلما فعلت مع بغداد وطرابلس والخرطوم وكما هو متوقع مع اسلام اباد.

وتشير بعض التقارير ان مكمن الهجمة الاسرائيلية بالقنبلة النووية الهندية يتمحور في استخدامها لردع الباكستان التي طالما دابت تل ابيب على الاعلان عن تخوفها من ان تكون القنبلة النووية الباكستانية تجيء في سياق دعم العرب والمسلمين ومن المعروف ان اسرائيل هي اول من اطلقت مصطلح القنبلة النووية الاسلامية في اشارة الى جهود اسلام اباد في هذه المضمار، وقد نشرت موخرا مجلة جانيس انتلجانس مقالا اشارت فيه الى وجود تعاون عسكري مشترك بين كل من اسلام اباد وطهران اللتين تعتمدان على الخبرة الكورية في مجال تطور الصواريخ بعيدة المدى مما دفع تل ابيب الى تحذير طهران واسلام اباد من مخاطر امتلاكهما للقوة النووية.

وعلى هذا الصعيد نشرت صحيفة الامة الباكستانية تقريرا ذكرت فيه ان اسرائيل كانت شريكة في تجربتين من التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند.

وقالت بان اسرائيل قد نقلت قنبلتين ذريتين الى الهند في طائرة هركولس قبل اسبوعين من تنفيذ التجارب الذرية الهندية كاشفة النقاب على لسان مسؤولين باكستانيين بان اسرائيل تشارك الهند في التجارب الذرية ومقابل ذلك تقدم الهند الى اسرائيل مناطق خالية لاجراء التجارب الذرية.

من جهتها ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية بان اسرائيل تخشى من ان تصل القنبلة الاسلامية الباكستانية الى دول عربية مناوئة لاسرائيل وفي هذا السياق قال رئيس الفرع الاعلامي في مكتب نتنياهو دافيد بار ايلان بانه اذا ما حصلت انظمة حكم متطرفة مثل ايران والعراق على هذه القنبلة فان ذلك سيؤدي الى حالة من عدم الاستقرار في المنطقة وسيعرض السلام العالمي للخطر وقال البروفيسور شمعون يافت الخبير في الشؤون الذرية والصورايخ بان اعلان الباكستان عن تجربتها السادسة قد دفع بسباق تسلح ذري قد يؤدي الى بداية سباق تسلح سريع بين دول اخرى وليس فقط في شبه القارة الهندية وقال البروفيسور يعقوب بار سيمون توف رئيس معهد ديفز للعلاقات الدولية في الجامعةالعبرية بالقدس لـ «معاريف» ان معنى التجارب الذرية التي اجرتها كل من الهند والباكستان هو دخول دول العالم الثالث الى النادي الذري بشكل واضح.

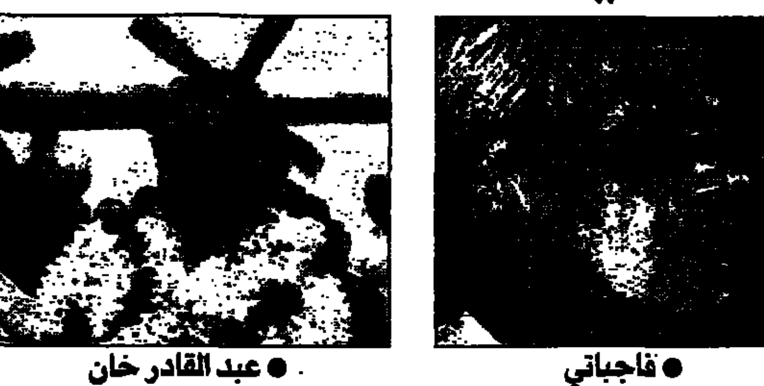
ومضى البروفيسور بار سيمون توف يقول ان ابعاد ذلك وانعكاساته على اسرائيل قد تكون اقتراب ايران من مرحلة الحصول على الاسلحة الذرية مشددا على عدم اشراك باكستان وايران بمثل هذه التكنولوجيا اما شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق فقد رأى ان الخطر الذي يمكن في انتشار السلاح الذري يبرهن على الحاجة الماسة للاسراع في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وان هذا الخطر هو سبب اخر على الطريق المسدود يواجه عملية السلام معربا عن اعتقاده بان انضمام الباكستان الى نادي الدول الذرية لا يشكل تهديدا لاسرائيل.

وقال عضو الكنيست يوسي ساريد ان التجارب الذرية الهندية والباكستانية تمهد الطريق امام تجارب ذرية اخرى في اماكن اخرى في العالم وفي المنطقة.

ورأى وزير الصحة الاسرائيلي يهوشع منسا بان الشرق الاوسط والدول التي تعيش فيه يبرهن من حين الى اخر على انه لم يتغير وان دوله تعيش على بناء القوة العسكرية وان هذه القوة العسكرية هي التي تخلق الرعب والهلع، الهند والباكستان بدأتا بالتحدث مع بعضهما بعد التفجيرات الذرية فقط واسرائيل بفضل قوتها العسكرية توصلت للسلام وستسمر على هذا الطريق. من جهته اعتبر عضو الكنيست جوعون عزرا ان اسرائيل تحرص على البقاء في حالة من الغموض بالنسبة لقدرتها الذرية وجميع العالم يتحدث عن قدرة اسرائيل الذرية، لكن احدا لا يعرف شيئا مبينا بان اسرائيل لا يجب عليها ان تغير وضعها الحالي بالنسبة لقدرتها الذرية.

وقال رئيس البرنامج الذري الباكستاني عبد القادر خان، لقد بدأنا بانتاج الصواريخ الخاصة بحمل رؤوس ذرية، والتي يصل مداها الى ١٥٠٠ /كم وهذه المسافة تغطي معظم مساحة شبه القارة الهندية.

وقالت صحيفة نيوزويك في سيناريو لها عن الموضوع بان ١٠٠ مليون هندي وباكستاني يقتلون في حرب ذرية.



● فاجباتي

● عبد القادر خان



اسلام اباد تتخوف من ضربات اسرائيلية لمنشآتها النووية

● افاد تقرير للتلفزيون الاسرائيلي ان باكستان ابلغت الولايات المتحدة رسميا خوفها من اعتداء على منشآتها النووية تشنه طائرات اسرائيلية تنطلق من قواعد هندية واضاف التقرير الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون ان وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ابلغ المسؤولين الامريكيين بمخاوف بلاده قبل ساعات من اجرائها التجارب النووية الاسبوع قبل الماضي وان واشنطن ردت مؤكدة ان لا صحة لهذه المخاوف.

يذكر ان الصحف الباكستانية كانت وبعيد اجراء كراتشي للتجارب النووية الخمس قد دابت على التحذير من وجود اتفاق هندي - اسرائيلي لشن هجمات جوية ضد المنشآت النووية الباكستانية وبتقرير التلفزيون الاسرائيلي اذا ما صحت معلوماته تكون الباكستان قد تعاملت مع هذ الامر بشكل جدي ورسمي.

من جهتها اعلنت المملكة السعودية عن تقديرها لوجهة نظر الحكومة الباكستانية للحفاظ على امنها هذا في وقت اعتبرت ايران ان القدرة النووية الباكستانية ستكون في مواجهة الترسانة النووية لاسرائيل.

...وتخشى ان يكون اختطاف طائرة لها مقدمة للحرب مع الهند

● بعيدا عن الضجيج الذي احدثه اقدام كل من الهند والباكستان على اجرء تفجيرات نووية، لا زالت السلطات الباكستانية تحاول فك لغز خطف طائرة باكستانية من طراز «فوكر» كان على متنها ٢٩ ركبا وهي في طريقها من فباء جواد على بحر العرب الى كراتشي العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وتسعى اجهزة الامن الباكستانية الى معرفة اذا ما كان للهند دور في عملية الخطف خصوصا مع وجود عدة اشارات الى ذلك سيما وان الخاطفين الثلاث يتحدرون من اصول «بلوشية» وينتمون الى المنظمة الطلابية الفيدرالية المعروفة تاريخيا بتوجهها اليساري وارتباطاتها بالهند وروسيا.

وتكرست المخاوف الباكستانية هذه كواقع نظرا للاصرار الذي ابداه الخاطفون للتوجه الى نيودلهي علما ان الطيار خدعهم حينما ابلغهم هبوطه في مطار بصحراء راجستان قبل ان تشن القوات الخاصة الباكستانية هجوما على الطائرة وتحرر المحتجزين دون ان يصاب احدهم باذى.

وكان ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الباكستانية قد اوضح بان الخاطفين طلبوا فدية تقدر بمليوني دولار امريكي الى جانب مطالبتهم الحكومة الباكستانية بالاهتمام باقليمهم بلوخستان على الحدود مع ايران.

ولعل اكثر ما اثار قلق المسؤولين الباكستانيين قبل الهجوم على الطائرة وتحرير الرهائن هو تشديد الخاطفين على ضرورة عدم اجراء باكستان تفجيراتها النووية في صحراء بلوخستان.

وكانت اسلام اباد وفور الاعلان عن خطف الطائرة في الاسبوع قبل الماضي قد اعربت عن مخاوفها من ان تكون الحادثة مقدمة لاندلاع حرب مع الهند خصوصا ان شرارة حرب ١٩٧١ التي ادت الى انفصال بنغلاديش كانت بسبب اقدام عناصر كشميرية على خطف طائرة هندية واتهام نيودلهي انذاك باكستان بالتورط في ذلك.

بتهمة تمويل حركة حماس

السلطات الاسرائيلية تعتقل الدكتور «اغبارية» واربعة رجال اعمال

● في اطار الحملة الاسرائيلية للتضييق على المؤسسات المالية والاقتصادية الفلسطينية اعتقلت السلطات الاسرائيلية اربعة فلسطينيين من القدس الشرقية ونائب رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سليمان اغبارية بتهمة جمع اموال لصالح حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وترافقت الحملة الاسرائيلية الجديدة مع تقارير اشارت الى ان طهران وافقت على تمويل حركة حماس بملايين الدولارات شهريا بعد زيارة الشيخ ياسين الاخيرة لايران، وهو الامر الذي اكده مؤسس حماس في تصريحاته الصحفية.

واشارت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الاثنين الماضي مساعد رئيس بلدية ام الفحم وامين الشويكي ونادر النجاني ومازن سنقرط رئيس مجلس ادارة الشركة وصالح عطا الله وهم رجال اعمال فلسطينيين بتهمة تحويل اموال لحركة حماس عن طريق شركة بيت المال التي تعمل في رام الله والقدس الشرقية وبلدة ام الفحم التي اعتبرتها وزارة الدفاع الاسرائيلية غير قانونية وتمت مصادرة اموالها.

وكانت قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية قد داهمت مكتب الدكتور اغبارية في مبنى البلدية واعتقلته وزعمت الصحيفة ان عمليات الاعتقال تأتي بعد عمليات تحقيق اجرتها وحدة يطلق عليها «قيادة الحرب ضد الارهاب» لتفحص المصادر المالية لحماس، حيث تم اغلاق عدد من الجمعيات الخيرية في ام الفحم بتهمة تمويل اعضاء وشهداء من حركة حماس وعائلاتهم.

محامي شركة بيت المال جواد يونس نفى الاتهامات الاسرائيلية وقال انها مؤسسة مالية تعمل في القطاع العقاري ومشاريع اقتصادية اخرى وجميع نشاطاتها قانونية، وادعت مصادر امنية اسرائيلية ان الشركة بدأت تنقل اموال لحركة حماس وانها تعمل كمساعد اقتصادي للحركة وان قسما من ارباح الشركة اخذ يتدفق الى معتقلي حركة حماس واسرهم وانها عملت كحلقة وصل لنقل الاموال من جهات اسلامية في الخارج.

وفيما بعد تم اخلاء سبيل رجل الاعمال امين الشويكي من القدس الشرقية بعد اعتقاله بدون اي ادلة، من جانبهم انكر المعتقلون كافة التهم الموجه اليهم، ويعتبر اغبارية من ابرز الشخصيات في الحركة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وينكر ان السلطات الاسرائيلية تشن حربا منذ عدة شهور ضد حركة حماس وبنيتها الاقتصادية.

رئيس الحركة الاسلامية الشيخ رائد صالح في اراضي ٤٨ عقب على اعتقال اغبارية بالقول «حتى في هذه المرة سيتضح للسلطات الاسرائيلية كما في الماضي ان الجبل تمخض فولد فأرا واضاف ان هذا الاعتقال ليس له اي مبررات قانونية وانما يأتي بدوافع سياسية تستهدف الحركة الاسلامية كما اعلنت بلدية ام الفحم اضرابا عن العمل في دوائرها المختلفة احتجاجا على تحديد فترة اعتقال الدكتور اغبارية.



● الدكتور اغبارية

زعماء المعارضة العربية والاسلامية لن يجدوا ملجأ امنا مع نهاية القرن

العواصم الاوروبية تستجيب للضغوط وتبدأ حملتها ضد الاسلاميين

لم تشكل حملة الاعتقالات التي شنتها اجهزة الامن الاوروبية خلال الايام القليلة الماضية ضد التجمعات والاوساط الاسلامية المعارضة في الدول الاوروبية بحجة توفر معلومات عن تهديدات بشن هجمات اثناء مباريات كأس العالم التي تبدأ في العاشر من الشهر الجاري مفاجأة للمراقبين السياسيين المطلعين على خفايا ما يجري في الدوائر الامنية الاوروبية منذ عدة اشهر.

حيث تشير التقارير الصحفية الغربية ان المعارضة العربية والاسلامية التي تتخذ من العواصم الاوروبية مقرا لنشاطاتها قد لا تجد مع نهاية القرن مكانا واحدا امنا تلجأ اليه في عواصم العالم هربا من الانظمة التي تلاحقها وتطالب بتسليمها بتهمة الارهاب.

المراقبون لم يستغربوا اختفاء صوت المعارض السعودي محمد المسعري مع معظم زعماء المعارضة العربية والاسلامية بدءا بقادة المعارضة الجزائرية والبحرينية والمصرية مرورا باللبنانية والتونسية والتركية والكردية وانتهاء بمؤيدي الفصائل الفلسطينية المعارضة وخاصة حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

التركيز الاخير الذي استهدف مؤيدي حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله في بريطانيا والمانيا وفرنسا وغيرها من الدول الاوروبية تزامن مع ضغط اسرائيلي مكثف اتضح من خلال التقارير التي تحدثت عنها المباحثات التي اجراها قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية مع المسؤولين الامنيين في هذه العواصم. حيث حمل المسؤولون الاسرائيليون معهم خططامزعومة حول نية هذه الحركات القيام بعمليات ضد المصالح الاسرائيلية والامريكية والغربية في العواصم الاوروبية بالاضافة الى اتخاذهم من اعمالهم في هذه العواصم ستارا حول حقيقة دورهم في تمويل وبناء قاعدة تحتية لهذه الحركات في الدول الغربية.

اما على صعيد المعارضة العربية والاسلامية فقد اشارت التقارير الغربية الى ان مطالبة الحكومات العربية والاسلامية المستمرة بتسليم زعماء هذه الحركات وخاصة من قبل الحكومة المصرية والجزائرية والبحرينية والتونسية شكلت ضغطا كبيرا على هذه العواصم والتي تتذرع بمحاربة الارهاب في الوقت الذي تقوم فيه برعاية وحماية هؤلاء الزعماء تحت شعار حماية حقوق الانسان على حد وصف الحكومات العربية، وتشير التقارير ان هذه المطالبات رافقها تلويح بضغوط مالية خاصة من قبل العواصم الخليجية مما دفع هذه الدول الى تجديد تفهمها لمواقف عدد من الدول الصديقة بشأن نشاطات معارضيها مؤكدة انها بصدد تدارس عدد من الاقتراحات والاجراءات من اجل منع اي نشاط لهذه المجموعات، وتؤكد التقارير ان العواصم الاوروبية عازمة على حسم هذا الموضوع وخاصة المتعلق منه بدول الخليج.

المراقبون الغربيون الذين سبق ان اشاروا في وقت سابق الى عمليات التضييق على اللاجئين والمهاجرين وابعاد عشرات الالاف منهم سرا وعلانية وخاصة من بريطانيا وفرنسا وبلجيكيا والمانيا وايطاليا وسويسرا وحملات المداهمة والاعتقالات التي قامت بها الاجهزة الامنية الاوروبية لعدد من الضواحي التي يتخذ منها المعارضون مقرا لاقامتهم يعتقدون ان الحملة الاخيرة مقدمة لحملة اكبر تستهدف زعماء المعارضة العربية والاسلامية.





واشنطن تتراجع عن فرض عقوبات على شركات نفط اجنبية عاملة في ايران

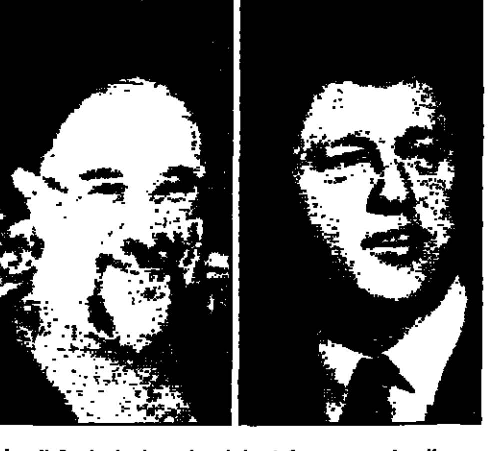
تراجعت الولايات المتحدة عن قرارها بفرض عقوبات على ثلاث شركات فرنسية وروسية وماليزية بسبب مشاركة هذه الشركات في تطوير حقل غاز جنوب «بارس» في ايران الامر الذي تعتبره واشنطن خرقا فعليا لـ «قانون عقوبات ايران - ليبيا» الذي اصدرته عام ١٩٩٦ .

وقد ورد ذلك في بيان اصدرته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قبل عدة ايام قالت فيه ان عدم تطبيق العقوبات على الشركات الثلاث ينبغي ان يعزز في المقابل التعاون مع الاتحاد الاوروبي وروسيا وماليزيا في عدد من المسائل الثنائية والمتعددة الاطراف، وبررت اولبرايت تراجع واشنطن عن قرارها انها اخذت في الاعتبار التعاون الذي حققته مع الاتحاد الاوروبي وروسيا من اجل تحقيق الهدف الاساسي لقانون العقوبات وهو منع ايران من تطوير اسلحة الدمار الشامل ودعم ما اسمته بالارهاب.

واضافت اننا بذلنا جهودا كبيرة من اجل وقف استثمار الشركات في ايران بما في ذلك تقديم احتجاجات على ارفع المستويات الى الحكومات المعنية ولكن حينما وصلنا الى نتيجة مفادها ان المشروع سيمضي وان العقوبات لن تحول دون تنفيذ المشروع.

واعتبرت واشنطن انها حققت مكاسب مقابل هذا التراجع لخصتها اولبرايت في ابرام موسكو لمعاهدة ستارت ٢ والتعاون في مجال منع انتشار الاسلحة، وتسوية الخلافات بشأن قانون هيلمز-بيرتون بما في ذلك نظام جديد ردع الاستثمارات في ممتلكات صودرت بصورة غير شرعية في العالم بما في ذلك كوبا، والتعاون المتعدد الاطراف بشأن العراق للمحافظة على عزلة الرئيس صدام حسين وتحقيق امتثال العراق لقرارات مجلس الامن الدولي واحراز تقدم في قضية كوسوفو والبوسنة وغيرها من قضايا الامن الاوروبية بالاضافة الى التعاون مع الشركاء الاوروبيين والاسيويين بما فيهم ماليزيا في معالجة الازمة المالية الاسيوية والاحداث المتلاحقة في اندونيسيا.

ومما يثير الاستهجان ما ذكرته وزيرة الخارجية الامريكية لتبرر اسباب التراجع الامريكي هو حديثها عن التعاون مع شركائها لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل في ايران والعراق دون ان تذكر كلمة واحدة عن اسرائيل واسلحتها النووية بل انها تحدثت عن خطر هذه الاسلحة على اسرائيل.



سويطات يدين سياسة وكالة الغوث تجاه اللاجئين

ادان نايف سويطات رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المخيمات في الضفة بشدة سياسة وكالة الغوث الدولية التي تواصل تقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

وحذر سويطات من محاولات العديد من الاطراف المحلية والاقليمية والدولية تجاهل البعد الاساسي لقضية اللاجئين ودفع الشعب الفلسطيني لمزيد من الاحباط واليأس والاستسلام للامر الواقع وفي تعقيب لسويطات نشرته صحيفة القدس المقدسية حول المقترحات التي تقدمت بها بعض الوفود لاجتماع الدول المانحة الذي عقد في عمان في ٢٠ ايار الماضي قال ان العبرة الاساسية التي يجب استخلاصها من هذا الاجتماع ان هناك نية لتحويل شعبنا الى فئة متسولة على ابواب الدول المانحة وهذا لا يتم بشكل عفوي بل وفق سياسة مبرمجة.

واشار الى ان ذلك يتم عبر افتعال مشاكل مستمرة في المخيمات في الداخل والخارج حيث يتم تارة تخفيض الخدمات الصحية واخرى التعليمية مما يؤدي الى تفاقم معاناة اللاجئين. وطالب سويطات منظمة التحرير بالعمل الجدي في المخيمات خاصة مخيمات لبنان حيث يعيش اللاجئون ظروفا مأساوية وصعبة.

الضحية صاحب مكتبة الجيل بطبربور الذي قتل سنة ١٩٩٣

القبض على «ابو شاكوش» ٢

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● من قتل المواطن ابراهيم محمد الهنيدي سنة ١٩٩٣ وترك جسده مسجى بلا حراك في مكتبته الصغيرة "الجيل الجديد" بمنطقة طبربور ثم لاذ بالفرار تاركا ضحيته يعاني ثمانية ايام في المستشفى قبل ان يفارق الحياة متأثرا باصابة قوية في رأسه بفعل اداة معدنية؟!

قبل بضعة ايام، كان السؤال الغامض والذي كان يزداد غموضا بمرور الايام يجد الجواب الشافي... وجاء الجواب يثبت مجددا ان الجاني لا يفلت من العقاب ما دام هناك من يسهر على اقتفاء اثاره وتتبع اصغر الادلة التي حتما سيكون تركها خلفه في مسرح الجريمة... فالجريمة الكاملة خرافة لم تتحقق بعد.

وقبل بضعة ايام ايضا كان يقبض على المتهم ويدلي باعترافاته كاملة ويجري كشف الدلالة معيدا تشخيص الجريمة في موقعها كما حدثت... وبهذا ينضاف دليل اخر على ان الجرائم التي نسبت الى الشخصية المختلقة «ابو شاكوش» في عام ١٩٩٣ لم تكن سوى جرائم منفصلة حاول مرتكبوها الاستفادة من الانطباع العام بأن المجرم هو شخص واحد اصابه الهوس، فراح يقتل الناس بـ «الشواكيش» وذلك على امل ان يفلتوا من العقاب. ويذكر ان اربع جرائم قتل كانت وقعت عام ١٩٩٣ ونسبت حينها الى شخصية «ابو شاكوش» الوهمية وتم في العام الماضي الكشف عن مرتكب احداها، والتي راح ضحيتها انيس كتورة وهو صاحب محل سوبر ماركت برأس العين... وهذه الثانية التي يكشف عن مرتكبها، فيما تبقى جريمتان، لن يطول الوقت حتى يتم القبض على مرتكبيها.

والمفاجأة التي حملتها معلومات الكشف عن تفاصيل هذه الجريمة، كانت بأن المتهم «س.ع.ذ» ٢٥ عاما لم يكن الا جار المغدور ابراهيم الهنيدي ٥٠ عاما وزميل ابنه سابقا في المدرسة وكان هو ذات الشخص الذي شارك ضمن من حضروا مراسم الدفن وقدموا العزاء، وزاد على ذلك انه كان دائم السؤال والاستفسار عن مجريات القضية من ابناء المغدور بداعي تأثره وحرصه البالغين على ان يظهر الحق وينكشف الستار عن القاتل.

ورغم كل ما سبق من المتهم ويأتي ضمن جهوده لابعاد الشبهات عنه الا انه تم الوصول اليه وذلك بفضل المتابعة الحثيثة من قبل فرق التحقيق المتخصصة التي اولى كبار رجال الامن العام بالغ اهتمامهم بتشكيلها للكشف عن جرائم وقعت منذ سنوات ولم يعثر على الجناة فيها.

وبعد بحث وتقص مضنيين كانت لجنة فرعية منبثقة من تلك اللجان اوكلت اليها مهمة متابعة هذه الجريمة تصل الى الخيوط الاولى وتلقي القبض على المتهم وتواجهه بالادلة التي تدينه وضبطت في مسرح الجريمة عند وقوعها، وتحصل منه على الاعتراف الكامل.

وعودة الى الجريمة عام ١٩٩٣ وتحديدا صباح يوم ٢٠ شباط ففي ذلك الصباح كان رجال الشرطة يتلقون بلاغا عن حادث اعتداء وقع على صاحب احدى المكتبات "مكتبة الجيل الجديد" بمنطقة طبربور بعمان، ولدى وصولهم تبين ان صاحب المكتبة ابراهيم قد تعرض للاصابة بضربة على رأسه باداة معدنية فجرى نقله للمستشفى فيما باشر المدعي العام والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي البحث في الادلة والحيثيات للوقوف على ملابسات الاعتداء.

وتستعيد زوجة المغدور لـ «البلاد» احداث ذلك اليوم وتقول: "كانت الساعة حوالي السادسة والنصف صباحا عندما غادر المرحوم الى مكتبته وفي حوالي الساعة السابعة اي بعد خروجه بنصف ساعة كان احد الجيران يحضر الينا ليخبرنا ان زوجي جرى نقله الى مستشفى الملكة علياء نتيجة اصابته بدوار شديد.. وبعدها علمنا انه تم نقله الى مستشفى البشير، فتبعناه الى هناك... ولدى استفسارنا عما حدث له، قيل لنا انه تعرض لضرب باداة معدنية على رأسه".

وبعد حوالي السبعة ايام، كان ابراهيم يفارق الحياة كما توضح زوجته والتي تابعت تقول: "ومنذ ذلك الحين لم يرتح او يهدأ لنا بال ونحن ننتظر ان نعرف من هو القاتل، ومما كان يجعل اعصابنا تتوتر كثيرا تلك المكالمات الهاتفية التي اخبرنا احد اقربائنا انه كان يتلقاها من مجهول، لا يزيد على ان يقول فيها: لماذا ما زلتم تفتحون بيت العزاء... الموضوع لا يستحق كل هذا!!!

وفي الاسبوع الماضي كما تقول زوجة المغدور "كان رئيس مركز امن الرشيد يحضر الى ديوان العشيرة ليخبر الجميع بان الجريمة قد تم حل لغزها وان المتهم هو احد جيراننا ويدعى «س.ع.ذ» وتم القاء القبض عليه واعترف بالجريمة، ويحجم فرحتي باكتشاف الجاني، كان شعوري بالمفاجأة، فالمتهم زيادة عن انه جارنا، فهو كان زميلا لابني محمد في الدراسة ولعدة اعوام".

وامتزجت الفرحة بالشعور بالصدمة لدى محمد ٢٥ عاما وهو ابن المغدور الذي قام بنقل المكتبة بعد الجريمة التي راح والده ضحية لها الى موقع اخر وذلك للابتعاد عن الموقع الذي اصبح يثير التشاؤم لديه ولدى افراد العائلة كما تقول امه.

يقول محمد: "لا انكر انني فرحت باكتشاف الجاني، لكنني ايضا صدمت بشدة، فالمتهم درس معي بل وتابعنا معا الدراسة في نفس الكلية وتخرجنا منها وقد حصل هو على دبلوم مساعد صيدلاني وعمل بعدها موزعا للادوية.

ويمضي محمد قائلا: لم تكن تربطني به صداقة ومعرفتي به كانت سطحية، وما عرفته انه قال في افادته لدى التحقيق معه انه حضر الى المكتبة صبيحة الجريمة ليسأل والدي الذي كان حينها يجلس وحده فيها .. عني، ثم صرخ في وجه والدي قائلا: لماذا ترفع صوتك علي؟ وبعدها دفعه فارتطم رأسه بطرف الطاولة الحديدية الموجودة في المكتبة وسقط ارضا".

المرحوم ابراهيم الهنيدي

ويعد الجريمة، يقول محمد ان المتهم راح يواظب في التردد عليه في المكتبة ويجلس معه لساعتين وثلاث احيانا، وخلال ذلك كان يسأل ويستفسر عن احوال محمد واهله وعن القضية واين وصلت امور التحقيق فيها.

ويؤكد محمد: "لم اشك فيه للحظة وانكر انه كان شاركنا الدفن والعزاء" ويتابع: "كان هناك امر حدث بعد وفاة والدي وهو انني وعندما كنت اهم بدفع قسط الفصل الدراسي في الكلية... وجدته قد دفع من قبل شخص مجهول لم اتمكن من معرفة هويته".

واورد محمد انه وكما بلغهم فقد جرى القبض على المتهم في قضية سرقة ولدى مطابقة بصماته ببصمات جرى رفعها من موقع الجريمة التي راح والده ضحية لها، تبين انها مطابقة ولدى مواجهته بالادلة والبراهين التي تدينه اعترف بالجريمة وقام بتمثيلها في المكتبة القديمة التي شهدت وقائعها.

وكما علمنا فقد كانت الاجهزة الامنية قد اتخذت احتياطاتها الكافية قبل ابلاغ ذوي المرحوم ابراهيم وعائلته بشخصية المتهم، وذلك للحيلولة دون وقوع اية اشكالات مع اهل وذوي المتهم.

وبهذا يكون الستار قد اسدل على جريمة سيكون القول الفصل في مرتكبها للقضاء العادل... وستكون في حكاية الكشف عنها، عبرة وموعظة، مفادها ان الجريمة لا تمر ومهما طال بها الزمن فلا بد ان تتكشف خيوطها ولا بد ان ينال الجاني فيها عقابه.

صيف البلاد

وصية الرئيس الامريكي / بنيامين فرانكلين ووحدة العرب الملحة

■ وجيه العتوم

● بمناسبة التجاوزات غير المقبولة والاساليب القذرة التي يلجأ اليها حكام اسرائيل بزعامة نتنياهو وتعرض عدد كبير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للضرب بالهراوات من قبل وحدات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية واساءاتهم المنكرة لكل العرب والمسلمين والانبياء والمرسلين احببت ان اورد النص الحرفي للوصية الشهيرة التي سجلها الرئيس الامريكي المؤسس «بنيامين فرانكلين» في معهد متحف فيلادلفيا في امريكا عن اليهود حيث القى خطابا عام ١٧٨٩ يعتبر وثيقة تاريخية عندما وضع دستور الولايات المتحدة الامريكية بولاية بنسلفانيا ولكي تعم الفائدة ويعرف الحكام العرب والقراء في كل مكان المزيد من اليهود الصهاينة. حيث قال الرئيس الامريكي فرانكلين في وصيته او خطبته التاريخية عن اليهود وبالحرف الواحد امام الكونجرس الامريكي انذاك ان الولايات المتحدة تتعرض لخطر كبير اذا هي سمحت لليهود بالهجرة الى اراضيها لان اليهود طبعوا على قلب نظام البلاد التي يتواجدون فيها والسيطرة على مواردها التجارية والاقتصادية والمالية وبذلك يؤلفون حكومة ضمن حكومة واذا كان السرطان لا ينمو ويعيش الا على ظهر سرطان اخر فاليهود كذلك لا يستطيعون ان يعيشوا ويرتقوا الا على ظهور بعضهم البعض ولهذا يسعون دائما بدهاء وحيل شيطانية الى العيش على ظهور (المسيحيين) او سواهم من اصحاب المذاهب الاخرى ويتابع الرئيس في وصيته او خطابه الشهير عن اليهود مخاطبا الشعب الامريكي، احذركم انكم اذا لم تطردوا اليهود من بلادكم نهائيا فستكون العاقبة وخيمة جدا وتنزل عليكم لعنة ابنائكم واحفادكم فاليهود هذا شأنهم اينما حلوا وساروا والافعى لا تتوقف عن اللدغ لذلك يجب ان نضع في صلب دستورنا مادة تمنع اليهود من دخول هذه البلاد وبعد مضي مائتي عام على هذه الخطبة (الوصية) الخطيرة التي حفظت في متحف معهد فيلادلفيا قام اليهود بسرقتها مما استدعى اجراء تحقيق رسمي بذلك ومن حسن الحظ ان ادارة المعهد كانت تحتفظ بنسخة ثانية من الخطبة فوضعت مكانها بعد ان اغلقت عليها بالزجاج غير القابل للكسر ويتضح لنا ان الرئيس الامريكي العظيم الصادق مع نفسه ومع مواطنيه الامريكيين هذا الرجل الذي ساهم في اقامة الولايات المتحدة على دماء عشرات الالوف من الامريكيين الذين ضحوا في سبيل الاستقلال نجده صادقا في كل كلمة قالها في وصيته عن اليهود ويستحق منا ان نترحم عليه فامريكا اليوم بعد مائتي سنة تقريبا اصبحت اكثر مما خمن فرانكلين اصبحت مستعمرة للصهيونية بل ركيزة كبرى لها تمارس فيها علانية ما كان الرجل العظيم قد تنبأ به قبل قرنين من الزمن حيث يدفع الابناء والاحفاد الان الثمن الغالي فيما يعانون اليوم من تسلط الصهيونية على الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها ومجلس نوابها والكونغرس وغالبية الشعب الامريكي تحت سيطرة الرأسمال الصهيوني وليس من دليل ابلغ من اغتيال وتلفيق التهم الى اي رئيس للولايات المتحدة يعارض خططهم وبالتالي (فشل) اي رئيس مقبل للولايات المتحدة في الانتخابات مما لم ترضى عنه وعن ترشيحه الفعاليات الصهيونية.

ومن منطلق محبتي لعروبتي ولديني اقول لقد آن الاوان لان نضع حدا لهذه الفرقة والتشرذم التي اوجدها اعداء الله اعداء الاسلام اعداء الانبياء والمرسلين اصحاب الاهواء والاغراض والاطماع طوال القرون الماضية وادخلونا في جدل عقيم وتسلطوا على مقدراتنا وشوهوا كل مقدماتنا ومقدساتنا ونحن عاجزون عن صدهم ومستسلمون لكيدهم ليس امامنا من سبيل والله الا الوحدة بكل اهدافها ومراميها واغراضها السامية ليس من اجلنا فحسب ولكن من اجل البشرية جمعاء وبالوحدة والوحدة فقط نستطيع تحقيق السلام على الارض السلام الشامل العادل سلام الاقوياء الانداد.

وما احوجنا الى فرانكلين عربي لتحقيق الوحدة والتوحد ونبذ الخلافات العربية العربية لوضع حد لكل التجاوزات والاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل وسط هذا التشرذم والتفكك والصمت العربي.

وضعتهم سيدة في مستشفى ...

٤ توائم دفعة واحدة بعد ١٣ عاما دون انجاب



■ البلاد: حاضر ابو الغيلات

[illegible]

منذ «١٨» عاما وهي في القاهرة ووالدها يناشد

من يعيد لي ابنتي؟

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● *قبل بضعة شهور توفيت طليقة المواطن حافظ علي حجازي «٦٨» عاما المصرية الجنسية، وقبل بضعة اسابيع تم ابلاغه ان ابنته منها قد لجأت للسفارة الاردنية في القاهرة حتى تطلب الحصول على عنوانه لتقول له: تعال وخذني.*

ابنة هذا الرجل عمرها الان «١٨» عام وهي تقيم في منزل اخوالها بعد وفاة امها والتي كانت قبل بضع سنوات قد انهت محاولات الاب الحصول على ابنته باشتراطها عليه دفع مبلغ ضخم لقاء ذلك...

والان ورغم ان الله قدر انتفاء العائق امام لم شمل الاب وابنته، الا ان الشيخ حافظ ما زال غير قادر على الحصول على ابنته... وفي جريدة البلاد روى حكايته وكشف العوائق الواقفة في طريق استرداده لفلذة كبده.

وعاد بنا هذا الشيخ الى الايام الخوالي لينطلق منها تسلسل حديثه حتى يضعنا في صورة الاحداث التي قادت الى ما هو فيه الان.

قال: كانت البداية في تلك الاعوام التي شهدت وصول الجيش المصري ابان حرب ١٩٤٨ الى منطقة مثلث الفالوجة جنوبي فلسطين وحدث ان حوصرت القوات المصرية هناك، واصبح وصول الارزاق "الطعام" اليها صعبا، وفي بعض الاحيان متعذرا وبما انني كنت اعمل «فرانا» في مخبز لرجل من الخليل فقد كنت وزملاء لي نقوم مساء باعداد كميات من الخبز، ونتسلل في جنح الليل لايصالها الى المصريين المعسكرين خلف الخطوط التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي.

ومضى في «حكايته»: واستمر الامر على تلك الحال ردحا من الزمن ولم يتوقف الا عندما بدأت القوات المصرية بالانسحاب من مواقعها ومع انسحابها قررت الانضمام اليها فعدت معها الى القاهرة ووصلتها ومعي مجموعة من الفلسطينيين الذين فضلوا التوجه واللجوء لمصر.

وتابع: ومع الايام الاولى لوصولنا توجهنا الى مقر رئاسة الجمهورية المصرية وطلبنا من الرئيس وكان حينها محمد نجيب مساعدتنا، فأمر بمنحنا وثائق مصرية تسمح لنا بالاقامة بحرية في مصر... وبعد ذلك ببضعة شهور عملت في الهيئة الفلسطينية. ... وسارت اموري بشكل جيد، الى ان حدث وان سجنت لقيامي باحراق ما يقارب ٥٠٠,٠٠٠ كتاب ومنشور في احدى دور الدراسات التي كانت تناصب شرقي الاردن وفلسطين لذلك العداء وتبث سمومها عبر ما تكتب وعقب خروجي من السجن، ابعدتني السلطات المصرية الى قطاع غزة. ويمضي الشيخ حافظ حجازي في حديثه ... وفي عام ١٩٦٣ حصلت على ارادة ملكية بالدخول الى الاردن مع زوجتي واولادي .... وحتى اتمكن من الوصول للاردن قصدت مصر وكان القائم باعمال السفارة الاردنية انذاك السفارة الليبية فتوجهت اليها وطلبت اعطائي تأشيرة للدخول الى الاردن ولكن السفارة اشترطت علي الحصول على كتاب من الملحق العسكري المصري الفلسطيني فقمت بمراجعته لكنه رفض اعطائي الكتاب ومنعني من السفر الى الاردن رغم الارادة الملكية وهذا ما جعلني اخرج من مصر واعود الى غزة حيث بقيت هناك وعائلتي فترة وجيزة غادرنا بعدها غزة سرا عن طريق البحر قاصدين ميناء بيروت. وكما يقول الشيخ فقد القت السلطات اللبنانية القبض عليهم ورفضت خروجهم من الميناء وطالبتهم بالعودة الى غزة يقول: بقينا في البحر لمدة اربعة ايام وخلالها تسنى لي القيام باعطاء الارادة الملكية لشخص لايصالها للسفارة الاردنية في لبنان ولم يلبث بعدها ان حضر القنصل الاردني بنفسه ولخرجنا من البحر على كفالته الشخصية وسهل لنا طريق العودة بعد ان منحنا وثيقة للسفر ما زالت موجودة الان في دائرة الجوازات العامة في الاردن.

ويضيف: وفي عام ١٩٦٥ ذهبت ثانية الى مصر وهناك التقيت بفتاة واعجبت بها ثم تزوجتها ورزقت منها بطفلة اسميتها هبه، وفي عام ١٩٦٧ عدت الى عمان مع زوجتي وعملت في اللجنة الوزارية للاجئين حتى عام ١٩٦٨ غير ان المشاكل لم تلبث ان دبت بيني وبين زوجتي الثانية وادت فيما بعد الى انفصالنا بالطلاق فعادت ويصحبتها ابنتي الطفلة الى مصر كان عمر هبه انذاك ثلاثة اشهر وقد رفضت طليقتي اعطائي الطفلة عندما سافرت وراءها الى مصر لاستردادها طلبت مني مقابلها خمسة الاف جنيه مصري على سبيل التعويض عن النفقات التي تكبدتها لرعايتها لها علما انني كنت مواظبا على دفع النفقة الشرعية وهو ما انكرته بشدة. يقول الشيخ: بعد ذلك عدت ادراجي للاردن وفي عام ١٩٩٢ قمت بفتح محل للزجاج لاؤمن مصاريف الحياة وحدث ان سقط ذات يوم لوح زجاج على ابني فنقلته على اثرها الى مستشفى الهلال الاحمر ثم مستشفى القدس وقد اضطررت لبيع المحل لاكمال مصاريف علاجه والذي كلف سبعة الاف دينار.

ويعود الشيخ حجازي الى حكاية ابنته هبة ويقول: في بداية عام ٩٨ توفيت طليقتي في مصر فذهبت ابنتي هبه الى السفارة الاردنية في القاهرة للبحث والاستفسار عني... ومن خلال الشرطة قامت الجهات المعنية في الاردن بالارسال في طلبي وعندما قمت بمراجعتهم اخبروني ان ابنتي تبحث عني وانه باستطاعتي الذهاب الى القاهرة لاستلامها من عائلة والدتها عن طريق المحكمة الشرعية والسفارة الاردنية في مصر لكنني لم اتمكن من ذلك لعدم توافر النقود معي فانا لا اعمل وابنائي الثلاثة بالكاد يستطيعون الوفاء بالتزاماتهم المالية حيال عائلاتهم، فالحياة صعبة جدا. وبعد، فلا زال الشيخ حافظ حجازي في عمان بانتظار الفرج حتى يتمكن من تدبر امر تكاليف السفر للقاهرة حتى يحضر ابنته ويضمها الى بقية اخوتها.



علاجه تكلف مليون دينار

غائب عن الدنيا منذ "٣٤" شهرا

■ البلاد: امل ابو صبح

● *شاءت ارادة الله ان تضع المواطن الاردني درويش مصطفى درباشي ٣٠ عاما في حالة ليست سهلة ابدا ما زال اسيرا لها منذ "٢٣" شهرا اثر تعرضه لاصابة عمل، ادت الى فقدانه الوعي تماما ودخوله في الغيبوبة ومنذ دخوله في تلك الحالة واهله يعيشون على امل شفائه وعودة وعيه اليه.*

عماد مصطفى وهو شقيق درويش حضر الى البلاد يطلب نشر قصة شقيقه الاكبر وكل هدفه ان يجد وسيلة لمساعدة شقيقه على استرداد وعيه والعودة الى عالم الاحياء عالم اهله واحبته.

ويبدأ عماد حديثه منذ الحادثة التي كانت السبب وراء ما يرزح فيه شقيقه من غيبوبة مطبقة ويقول انه وبتاريخ ١٩٩٥/٣/١٨ توجه درويش الى عمله في احدى الشركات الصناعية وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا وفيما كان يقف امام الماكينة الضخمة التي هو مسؤول عنها ... اذ بها تصيب درويشا بضربة قوية نتيجة ان الواقي الذي ينبغي ان يظل موجودا على الالة لم يكن موجودا في ذلك اليوم.

واضاف عماد ان جسد شقيقه وبفعل الضربة ارتد عدة امتار الى الوراء...وعلى اثر ذلك دخل في غيبوبة تامة.

ولما رأى زملاؤه في الشركة ما وقع له، هرعوا اليه وقاموا بنقله الى احدى المستشفيات الخاصة القريبة، وهناك اجريت له الاسعافات الاولية اللازمة ثم ادخل الى غرفة العناية المركزة وظل في ذلك المستشفى حتى تاريخ ١٩٩٥/٥/٤.

وبعد ذلك يقول عماد انهم اضطروا لاخراج درويش من المستشفى الخاص الذي رفض قبول بقائه مدة اطول بدعوى ان حالته لا علاج لها ... حيث جرى نقله الى مستشفى المدينة الطبية وكما يؤكد عماد فقد اعطاهم المستشفى الاول تقريرا قال فيه ان درويشا يعاني من حالة اللاوعي نسبيا وتمت تغذيته بطريق الانابيب وابدى تحسنا طفيفا في حالته العصبية فيما اكد تقرير المستشفى ان الحالة العامة للقلب والتنفس والدورة الدموية مستقرة موصيا بانه يلزمه معالجة تأهيلية وفيزيائية ويمكن نقله الى مدينة الحسين الطبية لهذه الغاية. ويتابع شقيق درويش حديثه للبلاد قائلا: بعد حصولي على تقرير المستشفى الخاص توجهت الى الشركة التي كان يعمل بها شقيقي وحصلت منها على تقرير موجه الى مدينة الحسين الطبية يفيد بحاجته لادخال الى قسم المعالجة الفيزيائية والتأهيلية حيث ابدت الشركة في ذلك الكتاب التزامها بدفع كافة المصاريف التي تترتب كنفقات علاج.

وبعد توجيه الكتاب الى مدير الخدمات الطبية الملكية الدكتور عادل الشريدة جاء الرد بالاعتذار عن استقبال مثل هذه الحالات نتيجة انه لا يوجد مركز متخصص لتأهيل اصابات الدماغ، انما ا لمتوفر هو مركز لتأهيل اصابات النخاع الشوكي.

وهنا يقول عماد: توجهت بشقيقي درويش الى مستشفى خاص اخر امضى فيه شهرين تقريبا وخرج بعدها بسبب عدم وجود علاج كما قالت لنا ادارة ذلك المستشفى.

ثم قمت بعد ذلك يقول عماد بمراجعة وزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢١ التي بدورها اصدرت تقريرا طبيا يفيد انه اجريت لدرويش عدة عمليات جراحية للدماغ بسبب ضربة على الرأس تعرض لها مما ادى الى نزيف داخلي ببطينات الدماغ واخرها كان عملية تحويل السائل الدماغي الى البطن بسبب ما حصل بعد الضربة.

وما زال المريض يحتاج الى فتحة التنفس الرغامية والتغذية بواسطة الانف.

وجاء في تقرير وزارة الصحة ايضا ان المريض لا يحتاج الى تدخل جراحي بما يخص جراحة الاعصاب ولكن المريض يحتاج الى متابعة وتأهيل ولا يتوفر مركز متخصص لمثل هذه الحالات في مستشفيات وزارة الصحة.

ولهذا يقول عماد انه واصل البحث عن مركز للعلاج في الاردن فلم يجد فراح بعدها يراسل المراكز المختلفة في العالم، الى ان وجد ان هناك مركزا للعلاج في اميركا، يتعامل مع الحالات المشابهة لحالة درويش غير ان ذلك المركز طلب ان يتم مراسلته عبر الجهة المتكفلة بالعلاج حتى يتابع المركز بدوره استقبال درويش ومعالجته والجهة المتكفلة هنا هي الضمان الاجتماعي.

الا ان مؤسسة الضمان رفضت كما يقول عماد اجراء اية مراسلة قائلة ان المريض لا يحتاج الى تداخل علاجي ويعقب عماد على رد الضمان قائلا: نحن لا نطلب اي تداخل علاجي او جراحي كل ما نطلبه مركز يعنى بمثل هذه الحالات ولا يوجد في الاردن مركز متخصص. وتقرير وزارة الصحة يثبت عدم توفر مثل هذا المركز المتخصص ولكن عندما علمنا ان علاج درويش يكلف مليون دينار تقريبا عرفنا ان هذا هو السبب الحقيقي لتهرب الضمان الاجتماعي من التزامه حيال شقيقي ويمضي عماد قائلا وها هو درويش في البيت منذ ١٩٩٥/٨/٣ وحتى اليوم ونقوم نحن اهله بالمناوبة على تمريضه وتغذيته علما انه يتغذى عن طريق انبوب يصل من الانف للمعدة ويعتمد في غذائه على السوائل فقط وقد تركت انا وشقيق اخر لي اعمالنا ووظائفنا حتى نتفرغ لرعايته. ونحن على هذا الحال منذ ثلاث سنوات ونصف ونحن في كل لحظة نتساءل الى متى سيبقى الضمان الاجتماعي يماطل ويرفض ان يسافر شقيقي للعلاج في الخارج على نفقته.

وختم عماد حديثه قائلا: كل ما نطلبه وضع شقيقي درويش في مركز داخل الاردن او اي مستشفى او تسفيره الى الخارج حتى يتلقى العلاج.

وبعد، فما زال درويش في غيبوبته المطبقة يعيش على الالات ويتغذى بالانابيب، واهله ينتظرون بفارغ الصبر ان يمن الله عليهم بأن يصبحوا في يوم ليجدوه فتح عينيه وعاد الى دنياهم من جديد.

والى ان يستجيب الله للدعوات التي لا تنقطع ليل نهار فان حياة عماد وشقيقه ستظل مجمدة، وستظل انفاس وانتظار اهله بالانتظار ايضا.

فمن سيمد يد العون البيضاء ليعين هذه الاسرة وهذا الانسان على استئناف حياتهم شبه المتوقفة منذ ثلاث سنوات ونصف؟



مــــا زالوا بانتظار اليـــد التي تحـــررهم

حكايات وصور عذابات الاسرى الاردنيين في سجون اسرائيل

البلاد

● لا زال «١٢» اسيرا امنيا اردنيا يقبعون في السجون الاسرائيلية بانتظار اطلاق سراحهم حسب الاتفاق الاردني الاسرائيلي الذي اعقب محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان ونص على اطلاق «٢٧» اسيرا.

غير انه وفعليا لم يتم اطلاق سوى «١٨» اسيرا منهم «١١» امنيين فيما السبعة الباقون هم من الاسرى والمحكومين المدنيين الذين تعمدت اسرائيل زجهم ضمن القائمة حتى تستبقي اكبر عدد من الاسرى الامنيين الذين هم من كان ينبغي اطلاقهم بالدرجة الاولى بحسب الاتفاق.

وقد جرى اطلاق سراح الثمانية عشر اسيرا المذكورين على دفعتين ضمت الاولى ثلاثة اسرى امنيين و ٦ مدنيين فيما ضمت الثانية والتي اعقبت بعد اسبوع ٨ اسرى امنيين ومدنيا واحدا.

وكانت الدفعة الاخيرة قد جرى اطلاق سراحها قبل ستة شهور ومنذ ذلك الحين لم تطلق اسرائيل سراح بقية ولم تبد الى الان اية مؤشرات الى انها ستستانف عمليات اطلاق سراح الاسرى امتثالا للاتفاقية.

صورة على لسان اسير محرر

وينقل الاسير الاردني السابق في سجون الاسرائيلية محمد فارس دقة «٣٠» عاما والذي كان من ضمن من اطلق سراحهم، معاناة الاسرى الاردنيين في ظل واجواء تلك السجون كذلك معاناة اهاليهم الذين يتكبدون المشاق لزيارة ابنائهم في اجواء مليئة بالضغط النفسي وعدم الراحة والاستفزاز.

ولعل صورة واحداث ما عايشه محمد خلال عشر سنوات امضى اغلبها في سجن نفحة بصحراء النقب جنوبي فلسطين هي المثال الاوضح لطبيعة ما يلقاه المحكومون والاسرى الفلسطينيون والاردنيون في هذه المعتقلات.

الاعتقال بعد ٣ محاولات تسلل

وكما يحدثنا محمد فقد كان تم اعتقاله في تشرين ثان عام «١٩٨٨» وذلك خلال محاولته وثلاثة من زملائه التسلل الى شمالي فلسطين عبر جنوبي لبنان للقيام بعملية عسكرية.

وقبل ذلك كان محمد وهو من مواليد مدينة الكويت العاصمة يغادر الى العراق ومن ثم الى سوريا الى ان وصل لبنان بهدف القيام بعملية عسكرية في شمالي فلسطين كنوع من الجهود الذي هدف منه هو وزملاؤه الى دعم جهود الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته التي كانت في اوجها ذلك الحين.

ولتنفيذ ماتم التخطيط له، فقد انتقل مع مجموعته سيارة جرى اخفاء الاسلحة والذخائر داخلها، واتجهوا نحو الجنوب اللبناني غير ان حاجز للتفتيش السوري والذي كان عليهم اجتيازه ليصلوا من طريق محاذية لجبل الشيخ الى مستعمرة نهاريا الاسرائيلية افشل المحاولة بعد ان اكتشف افراد الحاجز الاسلحة وقاموا باعتقال المجموعة.

وخلال التحقيق مع المجموعة والذي استمر على مدة اسبوع تقريبا، اتضح للسوريين ان الهدف من العملية كان الدخول الى شمالي فلسطين لاحتجاز رهائن اسرائيليين لمبادلتهم باسرى فلسطينيين حيث تم في اعقاب ذلك اطلاق سراح المجموعة، والتي عاد افرادها الى منطقة البقاع.

وبعد فترة وجيزة عاودت المجموعة محاولتها الاجتياز ولكن هذه المرة كانت عن طريق القطاع الغربي قرب منطقة الناقورة حيث يقول محمد انهم اختاروا هذه النقطة وذلك بعد ان اصبح القطاع الشرقي الذي تسيطر عليه سوريا ساقطا بالنسبة لهم وخصوصا بعد الضجة التي اثارتها قصة اعتقالهم ومحاولتهم للعبور.

وفي المحاولة الجديدة كان عليهم اجتياز حاجز لقوات حركة امل المسيطرة على هذا القطاع ولكن الذي جرى في المرة الاولى على الحاجز السوري تكرر فقد اكتشف افراد الحاجز الاسلحة وقاموا باعتقال محمد وزملائه واقتادوهم للتحقيق.

ولحسن حظ افراد المجموعة فقد تزامن اعتقالهم مع التوصل لاتفاق ما بين حركة امل وعدد من الفصائل الفلسطينية على تبادل الاسرى، وهكذا جرى اطلاق سراحهم ضمن هذه العملية.

اما المحاولة الثالثة والاخيرة فكانت بعد بضعة ايام وتقرر ان يكون العبور هذه المرة من القطاع الاوسط الذي تشترك في السيطرة عليه قوات حركة امل مع قوات حزب الله.

وكما يقول محمد فقد تغيرت الخطة واصبح الهدف اعتقال رهائن من مستعمرة كريات شمونة الاقرب لهذا القطاع.

وبسهولة ويسر اجتازت المجموعة الحاجز التابع لحزب الله وامل وتوغلت في منطقة الجنوب اللبناني المحتل والذي تسيطر عليه قوات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتعارف عليها بـ قوات لحد التي تدعمها اسرائيل وفي الساعة الثامنة ليلا من اليوم الثاني على سير المجموعة باتجاه وكريات شمونة

وقبل الوصول ببضعة كليو مترات كانت رادارات الجيش الاسرائيلي تكتشف تحركات محمد وزملائه.

وبالاستعانة بالقذائف الحرارية التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء بدأت القوات الاسرائيلية بقصف لافراد المجموعة واستمر القصف حتى الساعة الثالثة من فجر اليوم التالي وحتى تلك الساعة كان اثنان من افراد المجموعة يصابان بالشظايا.

وبعد وقت قصير وصلت مجموعات من الجيش الاسرائيلي وحاصرت الموقع الذي تمترست فيه المجموعة وفي الرابعة والنصف فجرا كانت المعركة تحسم باعتقال كافة افراد المجموعة.

من المستشفى الى الزنزانة

يقول محمد: لقد اصبت انا ايضا خلال المعركة حيث استقرت شظية في انفي، وشظية اخرى في رقبتي ولا زالتا في مكانهما الى الان .. ويسرد ما حدث عقب الاعتقال قائلا: لقد اقتادونا الى احد المستشفيات في شمالي فلسطين ولدى وصولنا تبينا ان الصحفيين سبقونا بعد ان اطلعهم الجيش على احباطه لمحاولتنا وعلى مدى ست ساعات اجروا معنا لقاءات والتقطوا لنا الكثير من الصور وبعد ان غادروا كان افراد للخابرات الاسرائيلية يلقونني في الزنازين دون علاج او رعاية صحية اما زملائي الثلاثة فقد مكثوا في المستشفى حيث ان احدهم كان اصيب في ساقيه وكان قدره ان يظل لاكثر من سنة ونصف السنة في المستشفى شبه مشلول... وهو ما جعل الاسرى في سجن نفحة يطالبون باخراجه من المستشفى وادخاله السجن... وذلك حتى يقوموا بانفسهم بعلاجه طبيعيا ... وفعلا هذا ما حدث كما يقول محمد وخلال بضعة شهور من التمرينات والعلاجات بالمغاطس الحارة والماء والملح كان التحسن يطرد على حالة المصاب، وبدأ بالمشي.

اما زميلا محمد الاخران، فكانت اصابة احدهما خفيفة وتعافى منها سريعا حيث جرى بعد ذلك استئناف التحقيق الذي كان بدأ في المستشفى وذلك داخل زنازين المخابرات الاسرائيلية اما الثاني فكانت اصاباته في الصدر واليدين وكان اطلق سراحه مع محمد ضمن من اطلقت اسرائيلي سراحهم من الاسرى الاردنيين.

اساليب تعذيب متنوعة

وعودة الى زنازين المخابرات الاسرائيلية يقول محمد لقد امضيت قرابة الثلاثة شهور رهن التحقيق في الزنازين كانت زنزانتي عبارة عن غرفة صغيرة عرضها متر وطولها متر تقريبا وتعمد المحققون ان تطلى باللون الاصفر من الداخل وذلك لاستفزاز اعصاب المعتقل وجعله يظل متوترا على الدوام لما لهذا اللون من تاثير عظيم على اعصاب البشر في حال التعرض له فترات طويلة.

ويمضي محمد كان التعذيب نفسيا بالدرجة الاولى ثم بالدرجة الثانية كان يعتمد على حرمان المعتقل من الراحة والنوم عبر تعمد تركه نهارا والبدء بجلسات التحقيق معه ليلا.

وفي خلال التحقيق كان ضباط التحقيق يلجأون الى اساليب مبتكرة لاجبار المعتقل على الادلاء بالمعلومات «كالشبح» وهو ربط اليدين الى حبال بالسقف مما يضطر المعتقل للبقاء واقفا على اصابع قدميه فترات طويلة وهناك ايضا الكرسي الصغير الذي يجلس عليه المعتقل ويداه مربوطتان خلف ظهر والمسند والى اليوم لا زلت اعاني من انزلاق الغضاريف في ظهري مما يتسبب لي بالالام المبرحة.

وبعد ان استكمل التحقيق مع محمد جرى نقله الى معتقل اخر وزنزانة اخرى عرفت لاحقا انه كان معتقلا في منطقة صرفند وداخل احد معسكرات الجيش الاسرائيلي وهذا عرفته بعد ان جرى نقلي الى سجن التوقيف في حرج ابن عامر والذي امضيت فيه اربعة شهور دون ان يجري معي اي تحقيق.

محاكمة صورية و«٣٠» عاما

وفي محكمة اللد العسكرية جرى توجيه تهمة تنظيم وتدريب مجموعة عسكرية ومحاولة اجتياز الحدود والاشتباك مع الجيش لكل من محمد وزملائه يقول محمد طبعا التهم كانت تاتي مع الملفات من المخابرات الاسرائيلية ومعها ايضا الاحكام المسبقة وطبعا المحامون هنا صوريون فنحن عندما يطلبون الاطلاع على ملف التحقيق ليتمكنوا من الدفاع عن الاسير، فان القاضي يرفض بحجة ان الملفات سرية، وهي الحجة التي يتذرعون بها دائما لاجهاض محاولات الدفاع.

سجن الصحراء

وعقب هذه المحاكمة صدر قرار بسجن محمد مدة ٣٠ عاما وتم نقله ليمضي فترة الحكم في سجن نفحة في صحراء النقب والذي كما يقول محمد جرى افتتاحه اساسا وفي هذه المنطقة النائية تحديدا وذلك لامتهان وارهاق عائلات الاسرى والذين يضطرون للانطلاق من منازلهم في مدن وقرى فلسطين بعد منتصف الليل حتى يتمكنوا من الوصول الى السجن صباحا لزيارة ابنائهم... والزيارة لا تكون لاكثر من نصف ساعة وفي اغلب الاحيان يتم الغاؤها مع وصول اهالي الاسرى وذلك بذرائع مختلفة.

استفزاز وعدم استقرار

ويضيف متحدثا طبيعة الحياة داخل السجن ويقول: بشكل متعمد، تحاول ادارة السجن ان تضفي على حياة الاسرى حالة عدم الاستقرار فدائما تنقلهم من مكان لاخر عدا عن التفتيش الذي يتعمدون اجراءه لزنازين الاسرى في اوقات غير متوقعة وتكون دائما ليلا ... حيث يتم القاء كامل اشياء الاسير خارجا ويطلب اليه اعادة ترتيبها مجددا .. عدا عن منع الزيارة واقتصارها على الاب والام فقط ويمنع الاخوة والاخوات وحتى الابناء فوق سن ١٢ عاما من الزيارة يضاف الى تلك الاستدعاءات المتكررة من المخابرات بحجة التحقيق وفي احيان كثيرة يقبع الاسير في تلك الزنازين اسبوعا كاملا دون سؤاله عن شيء ثم يجري اعادته للسجن من جديد.

حالات صحية متردية

وبالنسبة للرسائل والاتصال مع الاهل والتي تكفل بها الصليب الاحمر في كل الدول فقد وصف محمد دور الصليب الاحمر فيها بـ «الشكلي» وذلك لعدم تعاون ادارة السجون معه فالرسائل لا تنقل وتصادر من قبل المخابرات الى جانب انها اذا اوصلت فتصل بعد ٧-٨ شهور احيانا وحتى بالنسبة لحالة الاسرى الصحية فان الصليب الاحمر يرفع تقارير، وتوصياته وكلها تهمل ولا يعمل بها.

ويورد محمد بعضا عن الحالات الصحية المتردية لبعض الاسرى ويبدأ باقدمهم ويدعى خليل الراعي المحكوم منذ ٢٥ عاما يقول محمد عنه لقد اصيب بخلع في العمود الفقري واجرت له عملية تبين لاحقا انها جعلت حالتها تسوء اكثر ومنذ سنتين والاسرى يطالبون باجراء عملية جراحية ثانية مقررة له ولكن دون جدوى فقد صمت ادارة السجن اذانها ... وعدا عن خليل الراعي فهناك الكثير من الحالات السيئة صحيا ... واغلب الاسرى يصابون بامراض في العمود الفقري وقرحة المعدة والعلاج عند الشعور بالالام المبرحة لا يزيد عن اعطاء الاسير المريض حبة اسبرين ونحن كنا ندعوها الحبة السحرية ان تشفي كل العلل والامراض.

وتحدث محمد عن حالات صرع وجنون لبعض الاسرى وقال ان ادارة السجن ترفض تحويلهم للمستشفيات وهي ايضا كما يقول محمد حالات ناجمة عن التعذيب خلال التحقيق ووجود هؤلاء المرضى يسبب ارهاقا نفسيا دائما لبقية الاسرى.

مكرهة صحية

وذكر محمد وجود بركة للمياه العادمة تخدم السجن وبعض معسكرات الجيش القريبة وقال ان هذه البركة تسبب ازعاجا وقلقا دائمين للاسرى لما تخلقه من مكرهة صحية وارضية خصبة للحشرات بمختلف انواعها، والتي تغزو الاسرى ليلا وتحرمهم النوم.

وقال محمد ان ادارة السجن تهمل مطالب الاسرى الدائمة بايجاد حل لهذه المكرهة وبالنسبة للطعام فقال ان ادارة السجن تتعمد ان تاتيهم بالخضروات التي تتبقى من اسواق الخضار الاسرائيلية البايرة لتطعمهم اياها.

سلطان العجلوني وفؤاد الشرع

وفات ان نشير الى احدى الحالات الصعبة لاسير يدعى سلطان العجلوني والذي وصف محمد حالته بانها خطرة وللان ترفض ادارة السجن التصريح بطبيعة مرضه، فتارة تقول انه مصاب بسرطان الدم، وتارة تقول ان مرضه غير معروف وبالتالي لاعلاج له، والوضع الذي يعيشه سلطان الان يجعله غير قادر على تناول الطعام، وان فعل فانه سرعان ما يستفرغه.

وذكر حالة اخرى لاسير يدعى فؤاد الشرع والذي كان اعتقل قبل ٩ سنوات من وسط البحر المتوسط حيث جرى انزاله من السفينة التي كانت تنقله من لبنان الى قبرص وذلك بحجة انه كان له ضلع في التخطيط لاختطاف طائرة اسرائيلية. وقال محمد ان الاسير فؤاد يعاني من الام مبرحة بسبب اصابته في العمود الفقري، وادارة السجن لا تعطيه اي اهتمام.

اوسلو ظلمت الاسرى

وفي ختام حديثه قال محمد دقة ان اتفاقية اوسلو ظلمت الاسرى الذين لم يكن موضعهم مركزيا ضمن نقاط الاتفاقية ولم يتم تدارك الامر الا بعد ان اثاره الاسرى انفسهم، حيث تم اطلاق سراح مجموعة من الاسرى خلال اتفاق اسرائيلي فلسطيني لكن الذين اطلق سراحهم كانوا من ذوي الاحكام الخفيفة ولم تطلق اسرائيل سراح سوى دفعة واحدة من المحكومين فترات عالية وتعمدت ان يكونوا من المتهمين بقضايا تصفية عملاء حتى تخلق الاشكالات للسلطة الفلسطينية من خلال ما تمثله من قيامه بافراز عمليات انتقام وغيرها ولما لم يحدث شيء توقفت اسرائيل ولم تطلق اي دفعة بعد ذلك.

بانتظار اليد التي تحررهم

واضاف محمد ان الاسرى من خارج الضفة وغزة هم من يواجهون مشكلة كبيرة حيث ترفض اسرائيل الاعتراف بجهود السلطة او باية محاولة منها باتجاه اطلاق سراحهم، وذلك لانها تعتبرهم من ضمن رعايا الدول التي يحملون جنسياتها وبالتالي فان الاسرى الاردنيين لا يستطيع المطالبة بهم سوى الاردن.

وكانت هناك متابعة اردنية في بدايات اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي حيث جرى اطلاق سراح ٢٥ اسيرا من ذوي الاحكم الخفيفة وعلى ثلاث دفعات وبعدها استؤنفت العملية عقب محاولة اغتيال خالد مشعل فاطلق سراح ١٨ اسيرا على دفعتين وللان يمكث ١٢ اسيرا امنيا في سجون اسرائيل بانتظار استئناف الجهود لتحريرهم.

وبعد مضي ستة شهور على توقف عمليات اطلاق سراح الاسرى الاردنيين بدأ الشعور قويا ينتاب الاسرى وذويهم بان للتابعة لهذه المسألة من جانب الحكومة الاردنية لا تلقى كبير اهتمام ... وليس من ضمن الاولويات بحسب ما يقول محمد والذي اضاف: الاسرى بانتظار اليد التي تحررهم وتعيدهم الى اهلهم والى الحياة.

٥٧٨ شـــهـــيـــدا اردنيـــا رووا بـدمـــائـهـم ثرى فلسطين عــــام ١٩٦٧

الشـــهـــداء اطـهــر من في الارض واكــرم من في الســمـــاء

ظل حزيران حزينا... لم ياتيه الفرح بعد... لكن الفرح قادم كما وعد السماء الابدي بري الارض وخلق الحياة...

فرح حزيران يقترب... فلا تقتلوا الامل... هؤلاء سطروا بارواحهم اسطورة الشرق

جندي احمد نمر مفلح، جندي احمد علي حامد العواملة، جندي ابراهيم حسن مطلق، جندي احمد محمد عوده، جندي احمد عصاب سميرين، جندي احمد محمد بركات، جندي احمد موسى هاجس، جندي١ احمد حسن موسى، جندي اسعد عبد الله عبد الحميد، جندي احمد بخيت خلف، جندي ابراهيم رشيد سليمان ، جندي امين سلامه محمد ، جندي احمد ذيب حسن جندي احمد عبد الفتاح جبر، رقيب١ احمد رشيد احمد، جندي١ اسعد حافظ يوسف، عريف احمد عوض سالم، رقيب احمد جميل احمد، جندي ابراهيم حسين سليمان، عريف اسماعيل محمد حسين، جندي ابراهيم خليل علي، جندي١ احمد ابراهيم عبيد الله جندي احمد محمود احمد ابو عكان، جندي احمد فالح ميثان، عريف احمد عبد الرزاق عبد الرحمن، جندي احمد محمود مجلي، جندي احمد عبد المعطي، جندي احمد محمد حسين، جندي احمد محمود علي، جندي احمد علي عبد الرحمن، رقيب احمد حسن مهدي، جندي اسعد مسعود درويش، جندي ابراهيم جريس الياس، جندي اسعد خليل جبر، جندي احمد محمود احمد، جندي احمد عبد علي، عريف اسعد نمر اسعد، عريف احمد خليل صبح، جندي احمد عطيه حسن، رقيب ارشيد فليكان سامح، جندي ابراهيم يوسف خلف، جندي ابراهيم محمد حمد، رقيب احمد محمد حسن، جندي احمد صلاح مصلح، جندي اسماعيل حسان عوده، عريف ابراهيم راضي مفضي، جندي١ ابراهيم محمد محمود، رقيب احمد سليمان فلاح، جندي اربيع سلامة فلاح، جندي احمد عبد الرحيم، جندي١ احمد محمد ناصر، جندي احمد محمد علي، جندي ابراهيم محمد يوسف، جندي اسماعيل عبدالهادي حسين، جندي احمد محمد ابراهيم، جندي احمد عبد القادر حسين، جندي احمد ابراهيم خليل، جندي اسماعيل محمد عبدالحافظ، جندي احمد سليمان موسى، جندي احمد عوض ابراهيم، جندي ابراهيم محمود نمر، جندي احمد سليمان ذيب المعايطة، جندي ارتضى احمد علي، حرس وطني ابراهيم فؤاد سعد، حرس وطني اسعيد عيسى باير، وكيل ابراهيم سلامة ابراهيم، جندي٢ بسام احمد يوسف، جندي٢ بسام جميل احمد البغدادي، جندي٢ تحسين مصطفى حسين سلامة، جندي٢ تيسير رجائي محمود، جندي٢ تيسير محمد يوسف، جندي٢ تيسير كامل سعيد، جندي٢ توما سلامة خليل، جندي٢ بسام داود احمد ناصر، جندي٢ تيسير جابر احمد، جندي٢ توفيق خضر محمود، جندي٢ تيسير محمد يوسف العناترة، جندي٢ ثابت بدوي محمود، جندي جميل زكي مصطفى، جندي جمعة احمد محمود، جندي جميل طلال احمد، جندي جميل احمد ابراهيم، عريف جزا حمادة ذياب، جندي جميل عبد ابراهيم سليمان، جندي جواد رجا عيسى، جندي جلال محمود احمد، جندي جويعد غازي مجهد، جندي جودة علي محمود، عريف حسين يوسف عمر،

جندي حسن عبد الله يعقوب، جندي حسن محمد احمد، جندي حسين علي طلاب، جندي حسن احمد علي، جندي حسين ذياب حسين، جندي حسن ذيب غيث، جندي حسين قسيم محمد، عريف حسين سعد حسين، جندي حسين محمد علي ابراهيم، عريف حسني نهار سليمان، جندي حميدان غيث حسين، جندي حسن محمد حامد عودة، جندي حمد سلمان صالح، جندي حليم احمد علي معوض، جندي حسين سليم حسن، جندي ماد ناصر احمد ناصر، جندي حامد نصار يحيى، رقيب حسن محمد عبد الرحمن، جندي حمدان ارشيد ساير، جندي حمادة مصطفى حمد، جندي جميد عبد الرحمن صلاح، جندي حمد الله بخيت مهاوش، جندي حمدان حمود فهيد القطيش، جندي حسين محمد عوض، جندي حسن محمد خليل، جندي حمدي خضر محمود، جندي حماد احمد حسين، جندي حسن يوسف محمد، جندي حسين اسعد حسن، جندي حمادة علي حماد عطايا، جندي حافظ فهيم ابو الهيجاء، جندي حسين سليمان محسن، جندي حلمي صدقي محمود، جندي حمد الله شحادة علي، حرس وطني حسين ابراهيم حسين، جندي حسين طه محمد، جندي خليفة مريحيل زايد، جندي خلف جميل فياض، جندي خلف فياض نصار، جندي خلف حماد فالح، عريف خلف هلال سلامة، جندي خليفة مصطفى محسن، رقيب خلف فياض خليفة، جندي خالد تليلان فليح، جندي خضر سليم علي، جندي خليفة ياسين الوارد، جندي خليل سهيل عبد الله، جندي خلف نمر عوض، جندي خير الله عايش مصطفى، جندي خلف سليم، جندي خلف احمد محمد، جندي خالد منيزل سميران، جندي خضر علي مصطفى، جندي خالد يوسف سلامة، جندي خميس عيد مصطفى، جندي خالد علي عبد القادر كريشان، عريف داوود محمد محمود، جندي داوود يوسف عبد السلام، عريف داوود عواد داوود، جندي ذيب خلف سمرين، جندي راشد موسى تمر، جندي رياض مصطفى صالح، جندي رمضان محمد عبد المنعم، جندي ربحي مصطفى قويدر، رقيب رجال محمد قبلان، جندي رزق محمد مصطفى، جندي راجي سلمان حسن، جندي رمضان محمود رمضان، جندي رياض احمد محمود، عريف رمزي ادريس ناصر ابو الصيصان، مكلف رشد عيسى مقبل، جندي زيد عقلة احمد، جندي زكي عبد العزيز مسلم، جندي زهير علي فندي، جندي زهير محمد توفيق، رقيب سعيد احمد سعيد رقيب، سلمان سلامة فلاح، جندي سمير مصطفى سعيد، جندي سعيد حمزة الحاج محمد، جندي سالم سليمان تمر، جندي سلمان عليوي سالم، جندي سلمان سلامة سليمان، جندي سمارة منيزل خميس، جندي سلامة سليمان محمد، جندي سليمان سالم سلمان، جندي سليمان سالم حسن، جندي سليمان سلام براك، جندي سليم سعيد حسين منصور، رقيب اول سليمان عيسى سليمان، عريف سيار سمير صالح، جندي سالم محمود مفلح الصيحان، جندي سميح فرحان حسين الشوملي، جندي سليم هويمل نصار، جندي سلمان مناور سالم، جندي سالم الحزيم الخزام، جندي سالم مصطفى محمد،

سلمان سليمان، جندي سحمان محمد، جندي سليم سليم، جندي سلام حبتن، جندي سلامة محمد، جندي سعود سلامة، جندي سليمان سالم، عريف سليمان حسين، جندي سهيل عبد الله، جندي سامر حسن، جندي سلامة احمد، جندي سليمان حسين، جندي سالم الخوالدة، جندي سعدي توفيق، جندي سليمان ابراهيم، عريف سليمان غنام، سليمان سليمان، جندي سمير عمران، حرس وطني سعيد يوسف، جندي شحادة عبد القادر، جندي شحادة اسماعيل، جندي شاكر محمد، جندي شاهر فلاح، حرس وطني شهاب الوحيدي، مكلف شفيق عبد المعطي، جندي صالح علي، جندي صالح ضيف الله، رقيب ١ صياح عواد، جندي صبحي سلمان، جندي صبحي عيد، جندي صباح هلال، جندي صالح خليل، جندي صبح عيسى) ،

رقيب صالح صبري سطام، رقيب صنعان سلمان، جندي صالح محمد سلامة، جندي صالح احمد حسن صبري احمد علي، حرس وطني صدقي حمدي اسماعيل، صالح عبدالنبي محمد، جندي ضيف الله رشيد مليحان بني صخر، ضيف الله حمد مشبوط ضيف الله صيتان، يوسف طالب عيد عوض طالب محمد عبد الهادي طعيمة سليم حسين طلعت حلمي خورشيد، طاهر محمد صالح، طلال مصطفى احمد، طعمه سعد ثلجي الكفوف جندي عقله جميل عليان خضير عبدالجليل محمد ابراهيم وكيل عوض صالح سلامة، جندي عبدالسلام شراري عبدالنبي جندي عبدالكريم بخيت سالم عوض صالح جبر رقيب عبدالكريم احمد سالم جندي علي محمد احمد، عريف علي صابر محمد، عبدالحميد عبدالرحمن مفضي عواد مطلق محمد، عثمان راغب حسن، عريف علي ظاهر مطر جندي عياش صياح سليمان، جندي علي محمد شنايلة. جندي علي عقيل سليمان، جندي عمر محمود علي، مدنى عبد اللطيف عبد الرحمن كايد، جندي عطية محمد نعمان رقيب، عادل حامد حسين، عريف عبد الله فارس احمد الداوود ابوعليه ، جندي عقله هلال محمد، جندي عيسى محمد شتيوي، عبد الرحمن سليمان محمد، عريف عنيزان عواد غراف، جندي عليان فلاح موسى، جندي عليان حسين علي ،عقاب سليمان محمود عبد الكريم سلمان سعد علي عبد الله عوده عبد الكريم جدعان، زيد عبد الله محمد صالح عبد الكريم منصور كريم، عبد الرءوف محمود عبد المحسن عبد اللطيف مسعود علي مقبل سليمان البلاونه علي حسين مطر علي عبد الله مناور، عطوى منصور محمد علي سلامه رضوان، رقيب علي عبد الكريم شحادة، جندي عواد سليمان عوده عيسى موسى خليل، عبد الجبار عثمان عبدالجبار، عارف عبد الروف عارف عبد المجيد محمود سلامه، عبد الله يوسف محمد ، جندي عتيق سليمان سليم، علي مصطفى جبر ، عزام عطا حماد الجودة ، عبدالفتاح فوزي اسعد، علي سلومة علي عريف، عرسان طاهر يوسف، جندي عايد عبدالله رواد، عقلة قاسم محمد، رقيب عبدالله مصطفى عايد، رقيب علي سلمان محمد ، عريف عطية عطاالله حماد، جندي عوض ذياب الجبور، عيد عايد عقلة، عريف علي محمد مصطف، جندي علي عبدالله سالم، عبدالرزاق علي حسن، جندي عايد خلف هليل ، عريف عبدالقادر محمد، جندي عامر حسين عود، عيد عامر حسين، علي محمد حسين عريف عبدالكريم محمد سالم ، علي حمادة علي، جندي علي احمد محيسن، جندي علي محمد سليمان، جندي عبدالحميد محمد عيسى،

جندي عيسى اسماعيل حمدان، جندي عبدالافظ عبدالله فرح ، جندي عبدالرزاق دعس اسماعيل، جندي عايد فرحان حلو، عاد سالم مرشد، عبدالله ناصر كوكب، علي مصطفى ابراهيم، عقلة اسماعيل احمد، عبدالله صالح خلف، عبدالله احمد فريدان . جندي علي سليمان موسى، علي مفلح عمر، علي حسن علي، عبد الحميد سليم علي، علي احمد عوض، عيد سليمان محمد، عبد الله عواد بخي، عيد صالح عبد الله، عوتي خليل ، عوده محمد عوده ، علي محمد محيسن ، عبد اللطيف محمد مصطفى، عيد محمد سعيد ثابت، عفيف محمود محمد ، علي احمد علي شقير ، عبد العزيز موسى عبد العزيز ، عبد الكريم جودت رفعت، رقيب عايد ورود هشال، جندي عطاالله شبيب غيث، عايد متروك حسين الطوافشه، عريف عبد الله موسى عبد الله، جندي عطية محمد حسن ، عودة زيدان مطلب الخوالدة ،عوض محمد فارس ،عبد الفتاح مصطفى عبد الله ،علي حسين حامد ،عبد الرزاق محمد عبد اللطيف ،عبد الوهاب سعيد ،عبد الكريم ابراهيم محمود ، رقيب عبد الله صالح حمود بني هاني، جندي عبد الحافظ سلامة، جندي عطا محمد عسكر، مكلف عوض رضا اسعد عبد الله، جندي علي محمد قنديل بني ياسين، جندي غالب عطية عبد الرزاق، جندي غازي احمد حسن، جندي فالح علي فالح، رقيب فخري ابراهيم هندي، جندي فايز محمود عبد الرحيم، جندي فريد عبد اللطيف يوسف، جندي فوزي ربيع عبد البصير، جندي فتحي مهيمن ابراهيم البوادي، جندي فتحي فخري محمد، جندي فخري اسعد عبد الله ،جندي فايق مفلح حسن، جندي فارع فارس ذياب، رقيب فاضل نوران الجبور، جندي فوزان مفضي يوسف، جندي فلاح حمدان سلامة جندي فواز فايز احمد، جندي فلاح ابراهيم صلاح، جندي فتحي حسين احمد، جندي فتحي علي احمد، جندي فاروق عزيز محمود، جندي فلاح محمود حلان، جندي فضل محمود احمد، جندي قاسم عتيق فريح، جندي قاسم محمد طارق، جندي قاسم احمد مصطفى الخطيب، عريف كامل عبد الرحمن حسن، عريف كامل كريم عقيل. جندي كريم سليمان،و جندي كامل سعادة، رقيب موسى عبد الحميد، جندي محمد ابراهيم، جندي موسى محمد، عريف محمد حمدان، جندي محمد مرجي، جندي محمد خلف، رقيب محمود مصطفى، جندي منصور احمد، رقيب محمد خالد، جندي مبارك فلاح، جندي مفلح يحيى، رقيب محمد مبارك، جندي محمد السعديني، موسى صالح، مسهوج هطبول، محمود شكري، محمد احمد، محمود حامد، محمود عيد، محمود محمد، محمد عواد، محمود احمد، مصباح نايف، محمود محمد، محمود عبد الكريم، مخلد بخيت، متعب مسلم ، محمد ياسين، محمد دخل الله، محمد فياض، مصطفى عثمان، جندي ماجد محمد حسن ،محمود مصطفى قاسم، محمود احمد رويض، رقيب محمود عقله سليمان، موسى حسين نصار ، رقيب محمد عبد الحميد محمد، وكيل محمود جميل ناصر، جندي محمود محمد بصبا، موسى سلامه سليمان، محمد صقر ابراهيم، عريف محمد رضا احمد محمد، جندي محمد مصلح داوود، مغنم نجيب غنيم، ماجد مرشد خليل، مصطفى مناحي طلب، مفلح سمر خلف، محمود خليل اسماعيل، موسى محمد علي، محمود حسين محمد ، محمد احمد مقبل ، جندي محمد علي حسين جندي موسى منصور فاضل، مصطفى عبد الهادي، محمد نديم حسن عريف، محمود ظاهر احمد، جندي مفلح حسن، محمد خليل اسماعيل، محمود عقل سلامه، موسى محمد موسى محمد عبد الفتاح محمد، محمد احمد علقان، محمد نعمان عبد المنعم، محمد زياد جودت، رقيب محمد علي سالم جندي محمد فلاح عبدالوالي ، جندي محمود قاسم طلاب، عريف محمد شاكر احمد، جندي موسى سليمان سلمان، جندي محمد حسن علي، عريف موسى احمد علي جندي محمود اسماعيل محمد، جندي مسعد محمد سليمان، جندي معيلي ساتي عقلة جندي محمد عايد عبيد، عريف محمد حسين صالح، جندي محمد سعيد محمد، جندي محمد شماط سليم جندي محمود محمد احمد، جندي محمود محمد عليان، محمد عوده حامد، محمد سليم سالم، جندي محمود عبدالعزيز مصطفى، جندي محمود احمد سليمان، جندي محمد محمود عبد، جندي مرشد حسن علي، جندي محمود نمر عبدالرحمن، محمود مصطفى داوود، محمود عقلة محمود، محمود عباس محمد، محمود عبدالله مفلح، محمد عبدالعزيز، رشيد مصطفى محمد مصطفى، محمد علي احمد محمد احمد قاسم محمود سليمان سالم، محمود عبدالجبار محمود، محمد سلامة ابراهيم محمد عبدالله حسين، جندي محمد عبدالرءوف جرار، محمد فايز احمد، محمد عبد العال . محمود حسن سعيد، محمد نصر الدين احميد، محمد عطاالله احمد، محمد شكري نظمي ، محمود كامل اسعد، محمد سعيد فارس ، عريف محمد شحادة احمد ، جندي محمد حسن موسى ، محمد سليمان . جندي مصطفى سليمان محمود، محمد علي احمد، محمد شفيق احمد ، محمد عيسى مصلح، محمود شكري داوود، محمد عثمان عبدالقادر ، جندي محمد عبداللطيف، محمد احمد محمود، محمد حمدان محمد، محمد جمعة قاسم صلاح ، عريف محمد محمود علي بن عطا، جندي محمد حسين علي الزغول محمود ناجي موسى، محسن محمود عبدالرحمن، رقيب محمد يوسف سليم القضاة، حرس وطني مفلح مطلق فالح، مرشد عيسى مقبل ، محمد مصطفى علي ، محمد شحادة محمود، جندي محسن يوسف احمد دار بدران جندي مسعود سعادة عبدالعزيز دار سعادة م س رقيب نواف فرحان منصور، جندي نواف حسن عبدالمهدي جندي نوري زايد محمد، جندي نعيم فارس احمد، ناصر مفلح حسن، نجيب محمود سالم، نادر كامل تمر، نعمان محمد صادق، نايف عبدراشد دار فاروق هويمل سلامه سالم هاني موسى عبدالله جندي هاشم محمد حمدان، جندي وجيه محمد احمد، جندي وصفي محمد لافي، وليد عبداللطيف معاني وليد اسماعيل ذيب وائل فايز صالح عشه وكيل امام الشيخ يونس احمد عنبر جندي يوسف خليل محمد، يوسف عبدالجليل مناور رقيب ياسين بطمان مقبل يوسف احمد علي، جندي يعقوب سعيدعبدالرحمن جندي يوسف ذيب حامد، يوسف غالب عبدالله يوسف محمد حمزه، يونس يعقوب يعقوب سليمان زيد يوسف سلامة علي، يحيى نهار سلامه، يحيى سليمان حسين، يوسف عبدالرحمن مصطفى يحيى علي خلف، جندي يوسف سليمان احمد يوسف احمد عيد، رقيب يحيى حسن ابراهيم، رقيب يوسف حسن محمود...



البلاد
شكر وامتنان وعهد وولاء
لقائد الوطن الباني الملك الحسين المفدى حفظه الله
تزهو غرفة صناعة عمان والأسرة الصناعية الأردنية بالمكرمة الملكية الغالية
بتفضل جلالة الملك الحسين المعظم
برعايته السامية لحفل تكريم رواد وبناة الصناعة الأردنية يوم ١٩٩٨/٥/٣٠
ورسالة جلالته التوجيهية السامية اليهم بهذه المناسبة
ومنحه غرفة صناعة عمان وسام الكوكب الأردني من الطبقة الأولى عام ١٩٩٥
والذي هو حلقة من سلسلة مكارمه المتواصلة متوجة
بوسام الإستقلال من الدرجة الأولى عام ١٩٧٥
ورسالة جلالته السامية بمناسبة العيد الثلاثين للغرفة عام ١٩٩١
إن هذا التكريم الذي شمل الصناعة الأردنية في كافة مواقعها هو حافز لمزيد من العطاء والاستثمار وتشجيع للأجيال الصاعدة لمواصلة البناء والإعمار في ظل القيادة الهاشمية الملهمة .
داعين الله عز وجل أن ينعم على جلالته بوافر العز والخير قائداً للوطن والأمة مجللاً بالنصر المؤزر
معاهدين جلالة القائد الباني أن نستمر ونواصل العطاء المتميز للصناعة الأردنية في بناء ومنعة الوطن وعزته بدعم ورعاية جلالته المتواصل بإذن الله تعالى
وتوجيهات سمو ولي عهده الأمين
الأمير الحسن المعظم حفظه الله
غرفة صناعة عمّان





شكر وعرفان وتقدير

إلى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الهاشمي

الأمير الحسن ولي العهد المعظم رعاه الله

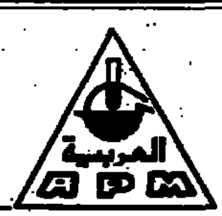
تتشرف غرفة صناعة عمان باسمها وبالنيابة عن قطاع الصناعة الأردنية بأسمى مشاعر الوفاء والولاء لمقام سموكم الكريم وتفضلكم بحضور حفل تكريم رواد وبناة الصناعة الأردنية يوم ٣٠/٥/١٩٩٨ بالرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

وسيذكر جميع العاملين في قطاع الصناعة الأردنية هذه المأثرة الهاشمية الغراء بكل معاني الاعتزاز والفخر، داعين الله تعالى أن يحفظ المملكة الأردنية الهاشمية وقائدها الباني ورائد نهضتها جلالة الملك الحسين المعظم وقرة عينه صاحب السمو الملكي

الأمير الحسن المعظم في عز ومجد دائمين

غرفة صناعة عمان

الشركة العربية لصناعة الأدوية المساهمة المحدودة

شركة مساهمة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير مجلس الادارة السادس والثلاثون

حضرات المساهمين الكرام

انه ليسعدني ان ارحب بكم باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس الادارة في هذا الاجتماع السنوي الذي تعقده هيئتكم الموقرة لنتقدم اليكم بتقريرنا السادس والثلاثين. لنضع بين ايديكم صورة صادقة عن واقع شركتكم من انجازات تمت خلال العام الماضي. وكذلك ما ينطوي عليه هذا الواقع من تصميم لقيادة الشركة للرقي بها نحو مستقبل افضل يليق بما تتمتع به من سمعة وشهرة في المنطقة وفي اوساط الصناعة الدولية.

حضرات المساهمين الكرام

ان تأثير برنامج اعادة الهيكلة والذي نفذناه خلال العامين الماضيين كان واضحا على نتائج اعمال عام ١٩٩٧، فبعون الله وبفضل الجهود المتميزة التي بذلتها مختلف اجهزة الشركة جاءت هذه النتائج لتؤكد ان شركتكم اصبحت تحتل موقعا مشرفا على مستوى الصناعة بشكل عام والصناعة الدوائية بشكل خاص. وكما هو واضح من قراءة البيانات المالية للعام ١٩٩٧ فقد حققت الشركة ارقاما قياسية جديدة في مبيعاتها وارباحها. اذ ارتفعت المبيعات من ٢٤٦٤٣١٤٧ دينارا عام ١٩٩٦ الى ١٧٥ ٤٠٧ .٣٠ دينارا عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٤ .٢٣٪ وازداد صافي الربح قبل الضريبة من ٣٨٠٣٧٧٥ دينارا عام ١٩٩٦ الى ٧٠٤٥٤٧٨ دينارا عام ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٨٥٪.

ان هذه الارقام القياسية على مستوى المبيعات والارباح انعكست ايجابيا على النسب المالية باكملها حيث ارتفعت نسبة صافي الربح الى راس المال المدفوع من ٣٧٪ عام ١٩٩٦ الى ٧٤٪ عام ١٩٩٧ في حين ارتفع معدل العائد على حقوق المساهمين الى ٥ .١٩٪ مقابل ٥ .١١٪ عام ١٩٩٦. كذلك فقد طرا تحسن ملموس على سيولة الشركة نتيجة لحسن ادارة عناصر راس المال العامل.

حضرات المساهمين الكرام

لمواكبة التطورات العالمية في مفاهيم الجودة، شرعت الشركة ومنذ مدة بتطوير فعاليات ادارة الجودة الشاملة بحيث اصبح مفهوم التطوير المستمر لكافة النشاطات السمة البارزة في طبيعة العمل بالشركة، وتحقيقا لذلك سعت الشركة الى تطوير نظام تاكيد الجودة بحيث يتماشى مع المواصفة العالمية لانظمة الجودة وفي منتصف عام ١٩٩٧ حصلت شركتكم على شهادة المواصفة الدولية (ISO 9001) لتكون بذلك اول شركة دوائية اردنية تحصل على هذه الشهادة كثمرة للجهود التي بذلتها كافة الاجهزة العاملة في الشركة.

وحيث ان الصناعة الدوائية تمتاز عن الصناعات الاخرى بكثير من التحديات التي تفرضها خصوصية هذه الصناعة من حيث الحساسية والدقة في التصنيع وضرورة التجديد ولمواكبة التطور الحاصل في هذه الصناعة خاصة في ضوء اتفاقية التجارة الدولية (WTO) واتفاقية الشراكة الاوروبية والاتفاقيات الثنائية مع الاردن سنبدا قريبا بتنفيذ برنامج تحديث وتطوير الابنية والالات بما يتناسب ومتطلبات التصنيع الجيد (GMP) ومن اجل ذلك تم ايلاء ادارة الهندسة الاهمية المطلوبة برفدها بكوادر مؤهلة جديدة وذلك لتنفيذ خطة التطوير بالتنسيق التام مع الادارات الاخرى ذات العلاقة.

حضرات المساهمين الكرام

وعلى صعيد التسويق فقد استمر العمل على زيادة حجم المبيعات في السوق الاردني وفي توسيع قاعدة التصدير. هذا مع العلم بان الشركة تتصدى بنجاح كبير للمنافسة الشديدة التي تواجهها وقد حققت الشركة نموا واضحا في اسواق التصدير كان له الاثر الاكبر في النتائج الايجابية التي حققتها الشركة لعام ١٩٩٧. ويبذل جهاز الشركة كل جهد ممكن لاستمرار نسب النمو في الاسواق الخارجية وذلك بتعزيز الاسواق التقليدية وبفتح اسواق جديدة.

وفي مجال البحث والتطوير تم الانتهاء من تطوير وتسجيل العديد من المستحضرات وذلك ضمن خطة متكاملة لاثراء جعبة الشركة من المستحضرات الجديدة.

اضواء على بعض ارقام الحسابات الختامية:

اضافة لما تقدم فان البيانات المالية لنتائج اعمال الشركة عن عام ١٩٩٧ تظهر قدرتها على التفوق، اذ تجاوزت معظم المؤشرات المالية للشركة وللعام الثاني على التوالي، تلك التي حققتها الشركات الاخرى في ظل الظروف الاقتصادية التي تسود المنطقة ويسرنا ان نشير الى بعض هذه المؤشرات.

- تلاشت مديونية الشركة تجاه البنوك المحلية في حسابات الجاري مدين التي كانت قد بلغت ٤٦٠٢٤٣ دينارا في نهاية عام ١٩٩٦.
- بلغ مجمل ارباح الشركة عن الفترة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ ما مقداره ١٣٤٤٣٦٩٥ دينارا مقابل مبلغ ١٠١٧٩٢٤٧ دينارا حققتها الشركة في عام ١٩٩٦ وبزيادة نسبتها ٣٢٪.
- بلغت نسبة صافي الارباح بعد الضريبة الى المبيعات عن الفترة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ حوالي ٢٢٪ مقابل ٥ .١٣٪ عن نفس الفترة من العام ١٩٩٦.
- بلغت حقوق المساهمين ٣٤٠٦٦٠١٥ دينارا في ١٩٩٧/١٢/٣١ مقابل ٢٨٩٤٩٦٧٤ دينارا في نهاية عام ١٩٩٦ بتحسن مقداره ٥١١٦٣٤١ دينارا وبزيادة نسبتها ٧ .١٧٪.
- بلغ راس المال العامل في ١٩٩٧/١٢/٣١ ما مقداره ٢١٨٩٧٧٨٠ دينارا مقابل ١٦٩٩٩٠٩٧ دينارا في نهاية عام ١٩٩٦ بزيادة مقدارها ٤٨٩٨٦٨٣ دينارا اي بزيادة نسبتها ٨ .٢٨٪.
- انخفضت قيمة المطلوبات طويلة الامد من ١٢٦٤٧٠٩ دينارا في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٤٨٨٥٠٩ دينارا في نهاية عام ١٩٩٧ بانخفاض مقداره ٧٧٦٢٠٠ دينارا وما نسبته ٦١٪.

رئيس مجلس الادارة
الصيدلاني أنيس المعشر

الميزانية العامة

الموجودات	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤,٣٣٥,٢٨٢	٦٣٩,٢٧٦
شيكات آجلة	١,٣٠٩,١٠٩	٢,٢٥١,٤٨٢
أوراق قبض برسم التحصيل	٥,٠٤٠,٤٦٠	٣,٦٦٠,٦٨٨
صافي مدينين بعد مخصص الديون	١٢,٤٣٧,٩١٣	١٥,٣٢٩,٩٩٥
بضاعة	٦,٣٧٤,٧٤٦	٥,٩٢٣,٠٣١
قطع غيار ولوازم اخرى	١,٤٣٥,٢٤٦	١,٤٤٢,٩٠٧
بضاعة في الطريق	٧٨٤,٦٦٣	٩٧,٧٨٧
ارصدة مدينة أخرى	٢٧٠,٠٥٣	٥٧٤,١٥٤
مجموع موجودات متداولة	٣١,٩٧٧,٥٧٢	٢٩,٩١٩,٣٢٠
استثمارات في أسهم شركات	٧٦٧,٠٠٩	٨٤٢,٠٠٩
موجودات ثابتة:		
أراضي	٤٤٧,٧٨٣	٤٤٧,٧٨٣
أبنية وإنشاءات وماكينات وآلات وأجهزة وانظمة كمبيوتر وأثاث ومفروشات وسيارات بالكلفة أو إعادة التقدير	٢٢,٠٦٨,٦٨٥	٢١,٧٤٨,٠٠٦
ينزل: الاستهلاك المتراكم	١٠,٧٧٣,١٦٠	٩,٨٩٨,٢٠٠
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	١١,٢٩٥,٥٢٥	١١,٨٤٩,٨٠٦
أعمال قيد الإنشاء	١٤٦,٤٢٧	٧٥,٦٨٨
مجموع الموجودات الثابتة	١١,٨٨٩,٧٣٥	١٢,٣٧٣,٢٧٧
مجموع الموجودات	٤٤,٦٣٤,٣١٦	٤٣,١٣٤,٦٠٦

المطلوبات	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
مطلوبات متداولة:		
بنوك دائنة	—	٤٦٠,٢٤٣
أوراق دفع	٥,٣١٣,٤٢٧	٦,٩٩٨,٦٢٦
دائنون	٨٨٩,٧٩٥	٧٥٩,٠١٧
أقساط قروض تستحق خلال عام	٢٥٦,٤٤٥	٢٣٢,٣٢٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٣٥٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٢٧٤,٠٩٥	٥٣١,١٢٨
ارصدة دائنة أخرى	١,٨٩٦,٠٣٠	١,٦٨٨,٨٧٤
مجموع مطلوبات متداولة	١٠,٠٧٩,٧٩٢	١٢,٩٢٠,٢٢٣
مطلوبات طويلة الأمد:		
أوراق دفع	١٥٠,٩٥٢	٦٧٠,٦٨٦
قرض بنك الإنماء الصناعي	٣٣٧,٥٥٧	٥٩٤,٠٢٣
مجموع مطلوبات طويلة الأمد	٤٨٨,٥٠٩	١,٢٦٤,٧٠٩
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملاً ٩,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار واحد لكل سهم	٩,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي علاوة إصدار	٩,٥٠٠,٠٠٠	٩,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي إجباري	٧,٠٩٩,٤٠٢	٦,٢٩٤,٨٥٣
احتياطي اختياري	٣,٣٣٥,٦٥٤	٣,٣٣٥,٦٥٤
ارباح مدورة – بيان (ب)	٥,١٣٠,٩٥٩	٨١٩,١٦٧
مجموع حقوق المساهمين	٣٤,٠٦٦,٠١٥	٢٨,٩٤٩,٦٧٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٤,٦٣٤,٣١٦	٤٣,١٣٤,٦٠٦

بيان الدخل

بيان ب

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
صافي المبيعات	٣٠,٤٠٧,١٧٥	٢٤,٦٤٣,١٤٧
ينزل: تكلفة المبيعات		
بضاعة تامة الصنع في أول السنة	٨١٦,٦٠٣	١,٣٦٢,٣٥٢
تكلفة الإنتاج	١٧,٢٥٥,٧٠٨	١٤,٠١٨,١٥١
ينزل: بضاعة تامة الصنع في نهاية السنة	١,١٠٨,٨٣١	٨١٦,٦٠٣
تكلفة المبيعات	١٦,٩٦٣,٤٨٠	١٤,٥٦٣,٩٠٠
إجمالي ربح المبيعات	١٣,٤٤٣,٦٩٥	١٠,١٧٩,٢٤٧
ينزل: مصاريف البيع والتوزيع	٣,٤٨٤,٥٨٦	٣,١٥٧,٩٠٢
مصاريف إدارية وعمومية	١,٤٦٦,٨٢٧	١,٤٢٢,٨٨٧
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	٤٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
ديون معدومة	٢٥٢,٣٧٨	٥٢٤
فوائد بنكية	٧٩٠,٧٨٥	٨٢٢,٧٤٩
الربح من العمليات	٦,٩٩٩,١١٩	٣,٧٧٤,١٨٥
إيرادات أخرى	٤٦,٣٥٩	٢٩,٥٩٠
ربح السنة قبل الضريبة	٧,٠٤٥,٤٧٨	٣,٨٠٣,٧٧٥
ينزل: مخصص ضريبة الدخل	٣٣٩,٠٩٠	٤٠٦,٥٠٥
ضريبة دخل عن سنة سابقة	٣٥,٩٢٩	٥٥,٠٠٠
صافي الربح بعد الضريبة	٦,٦٧٠,٤٥٩	٣,٣٤٢,٢٧٠
يضاف: أرباح مدورة	٨١٩,١٦٧	٢٤٢,٧٤٠
الربح القابل للتخصيص	٧,٤٨٩,٦٢٦	٣,٥٨٥,٠١٠
التخصيصات		
احتياطي إجباري	٧٠٤,٥٤٩	٣٨٠,٣٧٨
مخصص البحث العلمي ورسوم الجامعات الأردنية	١٤٠,٩١٠	٧٦,٠٧٥
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٦٣,٢٠٨	٥٩,٣٩٠
ارباح مقترح توزيعها بنسبة ١٥٪ (٢٥٪ عام ١٩٩٦)	١,٣٥٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠
ارباح مدورة – بيان (أ)	٥,١٣٠,٩٥٩	٨١٩,١٦٧
	٧,٤٨٩,٦٢٦	٣,٥٨٥,٠١٠

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي الشركة العربية لصناعة الأدوية
السلط - الأردن

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة للشركة العربية لصناعة الادوية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطا جوهري ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في راينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للشركة العربية لصناعة الادوية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون وللقواعد المحاسبية الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن
٥ آذار ١٩٩٨

سابا وشركاهم





الآن يا نزار

عرفت كيف تذبل الازهار
وكيف تسقط الاوراق
في الخريف من عليائها
عن اجمل الاشجار
وكيف تبدأ الحياة
مثل وردة بيضاء في الصباح
وتنتهي كجمرة يلفها الرماد
في نهاية النهار
الآن يا نزار
عرفت كيف يحزن
الليلك والنرجس والجلنار
وكيف تصبح السماء دمعة
كبيرة
وتسقط الامطار
وكيف يجهش الموال بالبكاء
وتدمع الاوتار
وكيف تصهل الاحزان
في وجدانك الرقيق
من اول المشوار
حتى اخر المشوار
يا سيدي نزار
يا شاعرا تعشقه الاشعار
يا ايها المحيط بالعلم النسائي
وبالغيب النسائي
وكل ما في جسد المرأة
من اسرار
من اسرار هيهات ان تقنعني
او تقنع السماء
ان تكف عن عطائها
لتنضب الانهار والبحار
فانت يا نزار
فضاؤنا الذي يفضي الى فضاء
وبئرنا الذي ليس له قرار
يا ايها القاتل والقتيل
يا ايها الطفل الدمشقي الجميل
يا ايها النخل العراقي الاصيل
يا ايها الهم النضالي الثقيل
كيف جمعت بين رقة الاطفال
في عينيك ....
وهيبة المقاتل النبيل
كيف جمعت بين حمم البركان
في يديك....
وعبق الاريج في نسيمك العليل
كيف جمعت بين بهجة الحياة
في الصباح
ووحشة الفراق
عند لحظة الرحيل
يا ايها الهارب
من مصيدة الاعمار
كيف تسللت
الى مصيدة الاقدار
كيف تسللت
ولم تترك لنا حرية الخيار
كيف تسللت
ولم تشرك حبيبا واحدا
بذلك القرار
كيف تسللت
ولم تستأذن النارنج
والنعناع واللؤلؤ والياقوت
والاصداف والمحار
فانت يانزار....
حكاية نحب ان نعيدها
لكنها لا تقبل التكرار

عبد الرحمن المجالي

احلى النساء

احـــبـــبـــتـك ...
يـــا احــلـــى ....
واجــــمل نســـاء
الـبـــشــــر....
وحـــبـك عـلـمـني
ان الـعـــشـق يـطـيـل
الـعــمـــر....
احـبـبـتك واصـبـحت
انت حـــيـــاتي
انـت رجـــانـي
وانــت الـقـــدر
فـــحـــبك بـقـلـبي
شيء كـــبـــيـــر ....
بل شيء مـــفـــتـــخـــر
يمـــــاذا ...
بمـاذا اصـــفـــك
ااصـــفـــك ....
بالشمس بالنجوم ام بالفجر
فـــانـت بـقـلـبـي
اكـــبـــر .....
واكـــبـــر ....
واكـــبـــر....

احمد خليف الدبوبي

المسابقة

ما هو

من هو سـيف الله المسلول؟
١- خالد بن الوليد
٢- عمر بن الخطاب
٣- علي بن ابي طالب
- حاول معرفتة واربح جائزتك والتي هي عبارة عن خمسة دنانير.

- حل سؤال العدد الماضي هو «ايران» وفاز بجائزة المسابقة السيد عوض جمعة

مبروك

■ فتلر حدادين وعائلته يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من نائل حدادين وزوجته بمناسبة خطوبة شقيقته الصيدلانية نانسي على الصيدلاني عامر حدادين الف مبروك عقبال الفرحة الكبرى.

■ الطفلة رهف الزعبي اطفأت وسط فرحة الاهل والاصدقاء الشمعة الاولى من عمرها، كل عام وانت بخير يا رهف وعقبال المليون سنة فقط.

■ الزميل خالد ابو الخير يتقدم بأحر التهاني والتبريكات من عادل جاد الله وزوجته بمناسبة المولود الجديد الف مبروك.

■ الزميل حسين العموش رئيس تحرير عبد ربه يتقدم بالتهنئة والتبريك من المحامي فراس القلاب بمناسبة المولود الجديد وعقبال العشر اولاد الباقين ونحن بانتظارهم على احر من الطفر.

■ الزميل بكر الحراحشة يتقدم بالتهنئة والتبريك من شقيقته الهام بمناسبة زواجها، والف مبروك وبالرفاء والبنين.

■ الزميل اسامة الراميني يتقدم من الانسة ايمان الحمدان بالتهنئة بمناسبة افتتاحها لشركة كمبيوتر وابحاث. الف مبروك وعقبال الانترنت.

سيلين تفوز بقلب المحيط

● لعل قصة قلادة الفيلم «تايتانيك» الشهيرة باتت معروفة للجميع وكيف انه تم تصنيع نسخة مطابقة تماما لقلادة الفيلم مع فارق واحد هو ان القلادة الجديدة صنعت من الماس والزميز الحقيقي وكانت المطربة سيلين ديون صاحبة اغنية الفيلم قد ارتدت القلادة في حفل الاوسكار الاخير في لوس انجلوس وسلمتها الى اصحابها بعد انتهاء الحفل. الجديد في القصة ان هذه القلادة المعروفة باسم «قلب المحيط» اقتناها مشتر لم يعلن عن اسمه بمبلغ «١٫٠٣» مليون دولار وتبين مؤخرا «ولمفاجأة سيلين» ان هذا المشتري السري ليس سوى زوجها ومدير اعمالها رينيه انجيلي حيث اشترى القلادة ليقدمها هدية لها.



اضحك مع طبوش

* يا طبـــوش ليش الناس ما بتحب الحر؟
احمد/عمان
– عشان ما فيش ميه يتحمموا
* يا ابو الطبش شو الفرق بين القهوة الحلوة والقهوة السادة ؟
محمد/الرصيفة
– القهوة الحلوة عليها سكر والسادة من غير سكر
* يا طبـــوش ليش الناس بحطوا كاسة مي فاضية وكاسة مليانه قبل النوم؟
سعاد/تلاع العلي
– عشـــان يمكن يشرب ويمكن مايشرب
* شو السر عندما وقع الطفل من العمارة ولم يحدث له شيء
عمان/الزرقاء
– الله ستر
* يا طبوش زوجتي تركت المنزل ولم تعد
فايز/عمان
* بدي اسالك وما اسالك عن تذويك ليش ابوي ما بحبني
عوبة/الاغوار
* شو رايك يا طبوش، بدي احلق شعري عالصفر
مسعود/المفرق
* يا طبوش حبيبتي زعلانه مني
علي/عمان
* طبوش شو الفرق بين عبدون والجوفة
* يا طبوش انا بحب اراسلك
محمود/عرجان

خذ وهات
نشفان ريق .. وقلة حيلة



* اعطيني علبة عصير
– ما بدي
* يا زلمة بعطيك حقها
– ما ببيع فرط
* يا زلمة مشيها؟
– روح لاقيلك واحد غيري اشتغل فيه
* بتتخوث عليّ يا زلمة انا زبون
* الحق على اللي بدي اربحك
* لعـــاد اعطيني كيس شيبس
* يا ابن الحلال بيعني عصير، والله اني عطشان
* ما بدي بدي عصير
* يا زلمه نفسي اشرب من العصير اللي عندك
* شو مصلك بك تخربني
* كمل معروفك واعطيني كيس شيبس
* طيب خلص بنيش شيبس بدي اروح
* اقولك .. خذ عصيرك يا عمي .. مرى والله نشفان الريق ولا ...
* جبتها والله

همسات النجوم

بقلم الفلكي الاردني : محمود العراني

اعزاءنا القراء نواصل في هذا العدد ما بدأناه في العدد السابق في موضوع الفلك والابراج وكنا تحدثنا في العدد السابق عن تاثير الكواكب على مواليد البرج وفي هذا العدد نقدم لكم تواريخ دخول وخروج اشعة الشمس اي بداية ونهاية كل برج:

الحمل من ٣/٢١ – ٤/٢٠ ويؤثر عليهم كوكب المريخ
الثور من ٤/٢١ – ٥/٢٠ ويؤثر عليهم كوكب الزهرة
الجوزاء من ٥/٢١ – ٦/٢١ ويؤثر عليهم كوكب عطارد
السرطان من ٦/٢٢ – ٧/٢٢ ويؤثر عليهم كوكب القمر
الاسد من ٧/٢٣ – ٨/٢٢ ويؤثر عليهم كوكب الشمس
العذراء من ٨/٢٣ – ٩/٢٢ ويؤثر عليهم كوكب عطارد
الميزان من ٩/٢٣ – ١٠/٢٢ ويؤثر عليهم كوكب الزهرة
العقرب من ١٠/٢٣ – ١١/٢١
القوس من ١١/٢٢ – ١٢/٢١ ويؤثر عليهم كوكب المشتري
الجدي من ١٢/٢٢ – ١/١٩ ويؤثر عليهم كوكب زحل
الدلو من ١/٢٠ – ٢/١٨ ويؤثر عليهم كوكب اورانوس
الحوت من ٢/١٩ – ٣/٢٠ ويؤثر عليهم كوكب نبتون

* نعيش هذه الايام فترة مواليد برج الجوزاء الذي يتأثر بعطارد وينقسم مواليد هذا البرج الى ثلاث عشريات على النحو التالي:
العشرية الاولى من ٥/٢١ – ٥/٣١ ويؤثر عليها عطارد ويكون لدى مواليدها قدرات فكرية عميقة
العشرية الثانية من ٦/١ – ٦/١٠ ويؤثر عليها الزهرة ويكون مواليدها عاطفيون ولديهم ميول فنية
العشرية الثالثة من ٦/١١ – ٦/٢١ ويؤثر عليها زحل ويكون مواليدها حذرون في تصرفاتهم ولديهم لغة نقدية جدا

* هوية برج الجوزاء
العنصر: هوائي
الجوهرة: العقيق
اللون المفضل: الفضي والرمادي
الحيوان المفضل: الببغاء
الاعضاء المعرضة للاصابة بالامراض: الطل الجهاز العصبي

وصلتنا رسالة من القارئة كوثر طلال تستفسر فيها عن برجها وتاريخ ميلادها هو ١٩٧٣/١/١٥

برجك يوم ميلادك

ويجيبها الفلكي الاردني محمود العراني على استفسار كوثر
انت من برج الجدي الترابي فانت عملية جدا ومثابرة ... وهذا يدل على انك عاطفية ... ولكن احذري من العقبات التي تواجهك في شتى المجالات ... اسعد ايامك السبت ...

قرائنا الاعزاء

مشاكل ... والله الحل ... يسعد جريدة البلاد ان تضعها في تصرف قرائنا الاعزاء، وذلك لترد عليها ومحاولة ايجاد الحلول والتفاسير الممكنة للمشاكل والاحلام

بين الثقة والغرور

عزيزتي المحررة

...

ج.ن.ك/الزرقاء

الحل

...

الله يجعله خيرا
رؤية الميت

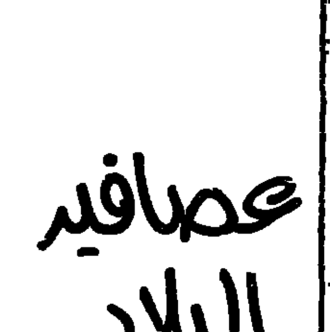
الحلم

...

التفسير

...

عصافير البلاد















برجك حظك

الحمل

الثور

الجوزاء

السرطان

الاسد

العذراء

الميزان

العقرب

القوس

الجدي

الدلو

الحوت

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١– ظبي خالص البياض * عبأ (الاناء بالماء) ٢– حـزن * هاج (غضبه) * كسر (عنق غلان) ٣ سبلا وغقل (عن الشيء) * رفع البناء او جعله على شكل ... ٤ اناء لرفع الماء من البئر * مادة * مرض يسببه هيجان العيون * حن (الى الشيء) ٥– شبه دوران ياخذ بالرأس * ذو الوان ٦ ... يساوي مائة رطل ٧– ارض مرتفعة * ارخى «الستار» ٨– احد فصول السنة * اناء للشرب * يهز ٩ ... «في العمل» * قرابة ١٠ خاص (من الموت) * يحمي (من الاذى) *ثابر (على ذكره) ١١ ... * قصد او عزم

عموديا

١– ... ٢ ... كان ... ٣– ... * مفارقة الارواح للاجساد ٤– دقة ٥ باعث ... او موضوع الحلاف او البحث * عتيق ٦– قبة هوائية ترتفع وتحلق في الجو ٧– مضجع * شوق ٨ صار ... ٩ ... (الانعام) ٩ ... او توصيلات * ميوعه ١٠ علامات او دلائل ١١ ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة في البطن * الجدي ...

الهرمية

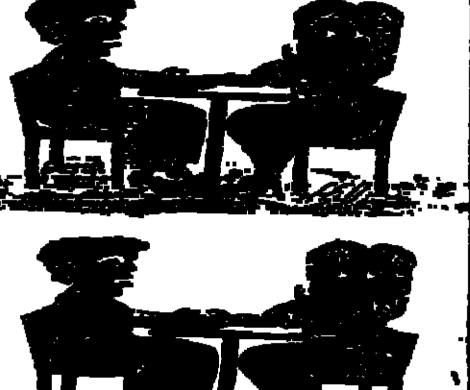
١
٤ ٢
٩ ٧ ٥
٦ ٥ ٨ ٤
٧ ٢ ٩ ٣ ٥
٣ ٦ ٧ ٤ ٨ ٣
٥ ٨ ٤ ٩ ٢ ٦ ٧
٣ ٩ ٦ ٥ ٤ ٧ ٩ ٦
٧ ٥ ٤ ٢ ٣ ٨ ٦ ٧ ٩
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

متشابهة

اي من الصور الايجابية ... عن الصورة السلبية التي تبدو في ...



الفوارق





وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي لـ البلاد :

عملي كان دائما وابدا تسويق الاردن دوليا

■ عائلة بلتاجي اول من ادخل صناعة الحرير للمنطقة ■

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● المتحدث اللبق، والوزير الانيق والمكرب [illegible] تمكنت البلاد من اقتناص ما يقارب الساعة [illegible] التي لا تنتهي ربما حتى ساعات متأخرة [illegible]
وخلال هذه الساعة كان الحديث الا[illegible] وعميقة في نفس الوقت.

عائلة بلتاجي

*** مما يلفت الانتباه ان وزير السياحة المصري هو من عائلة بلتاجي، وكذلك [illegible] السياحة الاردني.. هي نفس العائلة... ا[illegible] كذلك؟**

– في الحقيقة.... الاصول واحدة وهذا [illegible] معروف... والاصول ترد الى قبيلة «هنادى» وهي من القبائل العربية التي هاجرت وسكنت دلتا النيل.

ومن الهنادى في العشائر «بلتاجي» وكانت هذه العشيرة قد اعطيت في سنة «١١٣٠» اراضيا في منطقة المنصورة بمصر كنوع من المكافأة على اعمالها في الدولة وهذه الاصول بقيت هناك.

اما الاصول الحديثة فقد اتت من مصر سنة ١٨٩٦، ولذلك حكاية، فقد كان الجد الكبير جد والدي الحاج ابراهيم بلتاجي، يعمل في حياكة الحرير، ولما اصبح هناك شح في الشرانق «دود القز الذي ينتج خامة الحرير» في منطقة المنصورة وفي منطقة دلتا النيل بعامة خرج يفتش عن مصدر لهذه الخامة فوجده في منطقة «مثلث الفالوجة».

ولهذا ذهب الى غزة مع اولاده وزوجته وسكن هناك في عام ١٨٩٦، وحقيقة انه معروف تاريخيا باننا «بلتاجي» كنا من ادخلنا صنعة حياكة الحرير الى تلك المنطقة حتى انه ما زال لباس البدويات في منطقة سيناء وجنوب فلسطين والذي يسمى المقطع يحمل اسم بلتاجي وهذه البدايات وهذه اصول العائلة.

النسيج الجميل

*** باعتقادك علاقة القربى هذه وغيرها من علاقات القربى التى تجمع الاردنيين بالعرب ..هل يمكن ان تسهم في تسهيل وتعزيز التعاون العربي في المجالات المختلفة ؟**

– ممكن جدا ... فهي تسهل الامور واحب ان انكر هنا حقيقة ساطعة وهي ان هذا البلد الفتي المملكة الاردنية الهاشمية ومن ايام امارة شرق الاردن كان دائما موئل العرب والبلد الوحيد الذي تستطيع ان تحصي سكانه واصولهم ومنابتهم وتجد انهم اتوا من كل بلد عربي.

الشنقيط من موريتانيا، الحاج حسن من المغرب والعبيدات من العبيدي وهم من عائلات وعشائر ليبيا، ومن تونس ايضا من اصول كما المغرب ومنها عائلة المغربي وهناك السوداني والمصريون كثر البلبيسي والمصري واهل سحاب وابو وندي اصولهم ايضا من مصر والفلسطيني واللبناني والسوري والعراقي وقبل كل شيء سادة العرب قريش ومنهم آل هاشم.

وهذا يعني ان الاردن حقيقة هو الوطن العربي الوحيد الذي تجد فيه من كل قطر عربي عائلات وبالتالي من هنا يأتي هذا النسيج الجميل.

النموذج

*** وبالتالي فمن الممكن ان نقول ان هذا يمكن الاردن من ان يكون الاقدر على مخاطبة كل الدول العربية؟**

– لقد علمنا جلالة سيدنا ان نكون متواضعين في طموحاتنا ونتمنى ونأمل ان نكون في وضع افضل مما نحن عليه ونصبو الى ما هو الافضل والاحسن وفي ان نكون النموذج لمنطقتنا ولعالمنا العربي الاسلامي.

وكل اردني واردنية يسعى لان يكون كذلك من خلال ادائه ومن خلال اداء مؤسسته وبلده ومدينته وقريته وباديته حتى نخرج في المحصلة بالاردن البلد النموذج.

قربى وتعاون

*** يدفعني فضولي مرة ثانية معاليك وبالنسبة لوزارة السياحة المصرية ووزارة السياحة الاردنية لان اسالك ان كانت تحضرك حادثة معينة كان فيها لصلة القربى علاقة في تذليل صعوبات معينة خلال العمل والتعاون بين البلدين في المجال السياحي؟**

– نعم قبل ان اصبح وزيرا حدث ان كان هناك موقف سياسي معين وطلب مني عن طريق وزير الخارجية السابق معالي د. عبد الله النسور ان اعمل على ان تصل رسالة سريعة لطرف من الاطراف في مصر فنقلتها لوزير السياحة المصري ممدوح بلتاجي والذي رأسا مهد الطريق وكان اللقاء وكانت مساهمة ايجابية كبيرة.

هذا على صعيد الدولة كما انني وعندما كنت [illegible]

وما زال الاخوة في مصر يقدرون هذا الموقف ويذكرونه ويذكره الرئيس المصري عندما يتكلم ويورده كمثل لكيفية التعاون بين الاخوة العرب.

الملكية الاردنية

*** عملت في المملكة العربية السعودية عدة سنوات ... وبعدها عدت للاردن وانت الان وزير للسياحة... كيف يمكن ان تحدثنا عن المرحلة ما بين المرحلتين اي بعد السعودية وقبل الوزارة؟**

– انا عدت الى البلاد في عام ١٩٦٩ وتحديدا في ١٩٦٩/٤/١٩ واقمت في عمان وكنت حينها حصلت على فيزا لامريكا لكنني تساءلت في نفسي لماذا امريكا ولماذا الغربة؟ فقررت البقاء وعملت في الملكية الاردنية بوظيفة متواضعة جدا لكنها قريبة من المسؤولين كمراقب للعلاقات الحكومية.

وتقلبت بعدها في الوظائف وترقيت من وظيفة الى اخرى واصبحت مشرفا لشؤون الموظفين في الوقت الذي حدثت فيه طفرة وهي طفرة استيعاب كوادر جديدة وطائرات جديدة.

وبعدها عملت مديرا للمبيعات ثم انتقلت الى خدمات المسافرين للتموين والخدمة الجوية، وبعدها انتقلت الى خدمات المطار لاشرف على الخدمة الارضية بما فيها خدمة المسافرين وخدمات الطائرات.

وفي عام ١٩٧٧ ذهبت الى اميركا لافتتاح الخط والمكاتب الجديدة هناك حيث امضيت ٦ اشهر لم تستطع زوجتي خلالها الالتحاق بي، مما اضطرني للعودة فهي طبيبة في القوات المسلحة وكانت حينها حديثة التخرج من الزمالة البريطانية ولدى عودتي استأنفت العمل في دائرة بدون موظفين وهي دائرة المشاريع الخاصة بالمهمات وثانية عدت في عام ٧٩ الى خدمات المطار وبدأت بالتخطيط لمطار الملكة علياء الدولي في اعوام بداية الثمانينات وتزامن ذلك مع الحركة الكبيرة جدا في مطار ماركا المدني ووصول الطائرات العراقية ليكون مقرها هنا في بداية الحرب العراقية الايرانية فوجدت نفسي مسؤولا عن هذا الاسطول لشركتين في ذات الوقت وفي نفس الوقت كان علي المساهمة في الاعداد لفتح مطار الملكة علياء وبعد الانتقال الى المطار الجديد بقيت في خدمات المسافرين وفي عام ١٩٨٥ عملت نائبا لمدير عام التسويق والمبيعات وذلك حتى نهاية «٨٦» وفي عام «٨٧» عدت الى المطار لاكون النائب التنفيذي لمدير عام خدمات المسافرين والتموين والطائرات والسوق الحرة والنقليات وعدة امور اخرى.

ويقيت في هذا المنصب حتى عام «١٩٩٢» عندما عدت مرة اخرى نائبا للمدير التنفيذي للتسويق وبقيت حتى منتصف «٩٤»

[illegible]

ملكية وخصخصة [illegible]

[illegible]

الملكية بعشرة ملايين دينار فقط كرأس مال وتجدها في السبعينات والثمانينات تصل الى اقصى المناطق على الكرة الارضية الى بانكوك شرقا ولوس انجلوس غربا ولا ننسى حقيقة وهي ان المنطقة كانت دائما في حالة عدم استقرار ولعل من اسباب ازدهار الملكية انها استثمرت عدم الازدهار في بعض النقاط لانها كانت دائما البديل وكانت دائما تفرض حضورها في الاسواق.

هذا التوسع في وقت الرخاء اصبح مكلفا لانه رأسا جاءت فترة ٨٧ بالذات وما بعدها والتي شهدت نكسات سياسية في المنطقة وقبلها وفي ٨٥ كان هناك خطف الطائرات وحرب الشباري في الضفة وقضية الانتفاضة وامور كثيرة غيرها اخذت منحنى جديدا في المنطقة ككل فاصبح هناك نوع من العبء المالي على المؤسسة.

وبنفس الوقت كان الاداء جيدا لكن المديونية تراكمت وجاءت قضية الدينار الاردني في «٨٧–٨٨» ثم جاءت الطامة الكبيرة وهي حرب الخليج فهي عمليا شلت المنطقة والسياحة ضربت وكل ما بنيناه تضرر.

وفي الحقيقة عندما اسمع ان هنالك تعليقا او خبرا غير ايجابي عن الملكية تجيئني اقلبه واضعه في قالب ايجابي واقول لا لانني انا ابن الملكية وهي اسرتي فانا امضيت فيها ٢٨ عاما.

وانا مرتاح لان الفريق الذي يعمل بتركيز للخروج من الازمة يبذل الجهود الخارقة حيث اصبح هناك الان هدف موضوع وهو خصخصة الملكية وسيكون هنالك شركة قابضة «أم» يتوزع منها شركة متخصصة في النقل الجوي وستقوم برأس مال جديد وقوة جديدة لتكمل مشروع التشغيل وما هو قائم من تشغيل تجاري للملكية وانا اعتقد ان هذه الجهود مجتمعة سيحالفها النجاح الاكبر.

*** وزارة السياحة**

*** ولو جئنا الى المرحلة الحالية من حياتك وهي مرحلة الوزارة وسألناك هل فوجئت بنبأ تكليفك الحقيبة الوزارية ام ان الامر سبقه مؤشرات جعلت التعيين غير مفاجئ ؟**

– لا اخفي عليكم ان اول مرة اعلم بها بشكل [illegible] سبه رسمي او يعطي بي اشاره حلالها بالامر كانت في تشرين اول «٩٣» وكانت رسالة واضحة لان عملي كانت دائما وابدا تسويق الاردن في المحافل الدولية.

وعندما وقع الاختيار لا اقول انني فوجئت ... او انني لم اكن اتصور او احلم هذا غير صحيح... لانه كانت هناك اشارة اخرى عام ٨٤ عندما عرض علي منصب امين عام الوزارة.

*** وكيف جرى اعلامك الخبر بتعيينك وزيرا للسياحة؟**

– استدعيت على الهاتف يوم الاربعاء في تمام الساعة «٣,٣٠» مساء للرئاسة لمقابلة الدكتور عبد السلام المجالي الذي طلبني للقاء وسألت عن السبب وكنت حينها اعرف ان دولة الدكتور مشغول بتشكيل حكومة فقالوا لربما يريدك لهذا الموضوع.

وعندما ذهبت لدولته وبمداعبة بسيطة قال «انت يتعرف سياحة والا نسيتها» فقلت له والله يا سيدي اعرف فقال: على بركة الله حقيبة السياحة والاثار.

الامانة

*** في تلك اللحظات هل شعرت بضخامة المسؤولية التي القيت على كتفيك؟**

– يا سيدي القسم بين يدي جلالة سيدنا وعلى التلفزيون وامام الشعب الاردني هذه لحظات تشعر فيها بحجم الامانة والامانة ابت الجبال ان تحملها فعلا حمل ثقيل وتشعر بانه دليل ثقة ان تكون ضمن مجموعة خيرة من شباب البلد الخيرين وعندما يقع الاختيار عليك عندها يجب ان تعمل بكل طاقة.



● نسعى لان تكون السياحة الصناعة الاولى في الاردن

مرحلة السعودية

*** والمرحلة السابقة لايام السعودية وارامكو اي المرحلة الاولى في حياتك والتي بدات من غزة... حيث الولادة.**

– في غزة كانت الولادة فقط ومن ثم كانت الخليل ورام الله وبعدها التأهيل التربوي ومن ثم الالتحاق بارامكو والعمل فيها وهناك في مراكز التعليم الصناعية التي بعدها انتقلت الى شركة «الكومن» التي كانت تدير المطارات في السعودية فكنت الممثل لهذه الشركة الكبيرة العملاقة.

وهنا كان عملي المباشر مع وزارة الدفاع ومع سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وسمو الامير مقرب بن عبد العزيز وسمو الامير فهد بن عبد الله والفريق الركن طيار تركي بن ناصر بن عبد العزيز ايضا ومشعل بن سعود بن عبد العزيز وزملاء كثر وكانت علاقاتي في ارامكو مع عدد من كبار رجال الدولة والصناعيين كذلك كانت ارامكو في الحقيقة ومن ثم العمل مع وزارة الدفاع فترة ومحطة كبيرة في حياتي.

البذرة والارض الطيبة

*** وبعد ذلك جاءت العودة للاردن**

– انا اضطررت لان اترك العمل في السعودية وكنت في طريقي الى امريكا مزورا بالاردن... لكن البذرة وجدت الارض الطيبة فرجعت الى جذوري واهلي.

لقاءات عابرة ... وزواج

*** بالنسبة الى ام ليث وزواجك منها في اي المراحل من حياتك كان ذلك؟**

– لقاء عابر جدا وهي طبيبة متدربة جاءت من الجامعة الامريكية للتدرب في السعودية وفي ارامكو كان لقاء عابر عن طريق اصدقاء.

وايضا لقاء عابر اخر في بيروت في مستشفى الجامعة الامريكية عندما كانت في سنتها النهائية وعندما حضرت الى عمان وبعد وصولي بشهرين ايضا حدث لقاء عابر ثالث عن طريق اصدقاء وبعدها شاء الله ان يكون النصيب.

الوزير الانيق جدا

*** يضرب بك المثل في شدة الاناقة ماذا تقول في هذا؟**

– انا حقيقة بدلاتي محدودة جدا يصدق لكن هناك قصة القميص والربطة «والبروشيت» وتغير البروشيت.

لكن انا بالميدان دائما وعندما اكون فيه فانني ارتدي ملابس الميدان... وارتدي الشماغ لكن الجينز انا لا ارتديه واحبذ الكاكي والكوردروي... واحبذ البذلات الخفيفة التي لا تقبل «الجغلكة».

وفي موضوع الاناقة فان الله سبحانه اعطى الانسان مجالا لان يكون مختلفا عن الاخر وبصمتك غير بصمة الثاني فلذلك تحب ان تكون مختلفا قليلا بلبسك وبطريقة اختيار الالوان.

الصناعة الثانية في الاردن

*** ومن خلال موقعك الان كوزير ... كيف ترى واقع السياحة الاردني؟**

– السياحة هي صناعة ثانية وساكرر ارقاما انتم سمعتم بها فعندما تكون مساهمتنا في الدخل القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي «١١٪» ونسعى لان تكون ١٢ و ١٣ ولن تكون الصناعة الاولى التصديرية فالسياحة صناعة تصديرية فهذه «٧٩٠» مليون دولار في السنة الماضية ولو السنة كانت في اولها لكان افضل مما كانت عليه ولكنا ايضا قفزنا الى معدلات نمو جيدة.

فان البلد تعول كثيرا على هذا المنتج المطلوب والمتميز ميزة تنافسية وميزة نسبية ايضا بكل ما فيه من العراقة من دروب الانبياء من الثروات السياحية كمياه البحر الميت والمياه العلاجية زمن تاريخه من كنوزه من اثاره من ارثه.

المحبة وليس الكراهية

*** الحديث والنقاش مثار هذه الاونة حول مشروع قانون للمطبوعات ستتقدم به الحكومة لمجلس النواب... ويرى الكثيرون فيه من المواد التي تضع قيودا صارمة وتحد من سقف الحرية الصحفية في الاردن... فكيف تنظر الى امر الحرية الصحفية وسقفها في ضوء هذا؟**

– انا اعتقد ان سقف الحرية تضعه اخلاق الصحفي وضميره وانتماؤه وانا لا يمكن تحت اي بند من بنود الاغراءات في العالم ان اسيء الى بلدي من منبر من خارج الاردن اما من خلال المواقع والمراكز الوطنية فعندي حدود تسمح لصرختي ان تصل للسماء لكن ايضا من دافع الغيرة والمحبة وليس من دافع الكراهية والاثارة...

ومستقبل البلد وعيش العباد فيه يجب ان لا يقع تحت طائلة المزاجية واللعب بعواطف الناس ومشاعرهم.

■ سألني الرئيس: ما زلت تفهم بالسياحة ولما اجبت نعم قال على بركة الله الوزارة

اقسمت اليمين بين يدي جلالته فشعرت بحجم الامانة التي ابت الجبال حملها

لقاءات عابرة في السعودية وبيروت وعمان وتزوجت ام ليث

بذلاتي محدودة جدا وما يتغير هو القميص والربطة والبروشيت

سقف الحرية الصحفية تضعه اخلاق الصحفي وضميره وانتماؤه

وزير السياحة والاثار عقل عيد بلتاجي في سطور..

- ● مواليد غزة سنة ١٩٤١
- ● متزوج من الدكتورة نوار حسني فريز، ولهما ابنان ليث «٢٣» عاما وقيس «١٧» عاما.
- ● حصل على الثانوية من مدارس الصداقة الاميركية في رام الله عام ١٩٥٩
- ● حصل على دبلوم تدريب المعلمين عام ١٩٦٢
- ● عمل في الفترة ما بين ١٩٦٢-١٩٦٧ في شركة النفط العربية الاميركية «ارامكو» وفي المدارس الحكومية في ارامكو.
- ● عمل في الفترة ما بين ١٩٦٩-١٩٩٧ في الملكية الاردنية وتقلب في المناصب:
  - ■ (١٩٦٩-١٩٧٢) مديرا لمبيعات المسافرين
  - ■ (١٩٧٣-١٩٧٥) مشرفا لخدمات المسافرين
  - ■ (١٩٧٥-١٩٧٦) مساعدا لنائب رئيس دائرة خدماتالمسافرين
  - ■ (١٩٧٦-١٩٧٧) نائبا لرئيس دائرة خدماتالمسافرين
  - ■ (١٩٧٧-١٩٧٨) نائب رئيس فرع شمال اميركا
  - ■ (١٩٧٨-١٩٧٩) رئيسا للاجنحة العربية
  - ■ (١٩٧٩-١٩٨٥) نائبا لرئيس دائرة خدماتالمسافرين
  - ■ (١٩٨٥-١٩٨٧) نائبا لمدير عام دائرة التسويق والمبيعات
  - ■ (١٩٨٧-١٩٩٢) نائبا تنفيذيا لمدير عام دائرة خدمات المسافرين
  - ■ (١٩٩٢-١٩٩٧) نائبا للمدير التنفيذي لدائرة التسويق والخدمات
- ● حاز على عدة اوسمة:
  - ■ وسام الكوكب من الدرجة الثانية عام «١٩٨٨».
  - ■ ميدالية فينيا الذهبية ١٩٨٧
  - ■ وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة عام «١٩٨٣»

مجرد انتاج كريم بهذه المواصفات يعني مفهوما جديدا لكلمة التجميل

ميعنا نستخدم الكريمات، لكريمات كثيرة لا حصر لها، يستخدم لترطيب البشرة او للوقاية من الشمس ولخرى ـة بمشاكل البشرة. وغيرها ـما على المستهلك الا اختيار ناسبه معتمدا في اختياره ـة صديق او استشارة ـن والبعض يستخدم التوعية ـتتع بها بعد مراحل من ، الشخصية لقد لاحظنا حديثا ـتج جديد من صناعة شركة ـرات الكندية تحت اسم كريم (Welfere) التجميلي. فما هو في هذا الكريم لتسليط الضوء ـفاصيل كان لنا هذا اللقاء مع ـ عبدالله عمر المدير العام ـة الكشاف التجارية الوكلاء ـتج:

س: ما الذي يميز منتجكم عن منتجات، علما بان السوق مليء الانواع من الكريمات؟

ج: الجديد فعلا في كريم ولفير (Wel) هو انه يعتمد تقنية ـة حديثة بعدم تزويد الجلد ـجين والالستين بشكل جاهز، ـتمد هذه التقنية على تنشيط ـا الجلد وتحفيزها للعودة ـاتها الطبيعية وذلك باخضاعها من الاتزان التام، مما يعيد ـة للكولاجين الموجود اساسا في فتعود للبشرة اشراقتها ـص من مشاكلها تلقائيا، ولذلك ، بان كريم ولفير (Welfare) ـحل الجذري لمشاكل البشرة لانه (نظريا) الشيخوخة الجلدية.

س: لقد قلت بان كريم ولفير ـ (نظريا) الشيخوخة الجلدية. لما ـ عمليا بدلا نظريا؟

ج: لانه من المستحيل عمليا ـ الشيخوخة الجلدية حتى لو ـمت الجراحة. فبعد سن الستين ـستجابة خلايا الجلد تدريجيا نوع من انواع التنشيط وتقل ـازات الطبيعية التي تمنع النضارة ـشرة، عندئذ لا بأس من تزويد ـ بما ينقصه من مواد بشكل ـز ولكن ما دامت الخلايا قادرة البقاء في وضع صحي سليم ـفضل تنشيطها والابقاء على ـاتها الذاتية.

س: ما هي المدة الزمنية اللازمة ـخلص من مشاكل البشرة ـتخدام منتجكم؟

ج: مشاكل البشرة السطحية ـ سريعا، اما المشاكل العميقة في ـرة كالاثار الواضحة لحب الشباب ـحتاج لفترة اطول لذلك فالمدة ـنية تعتمد على نوع المشكلة.

س: من الملاحظ بان الاقبال على ـتجكم كبير جدا خصوصا لدى ـقة المتعلمة فما هو السبب؟

ج: هذا هو الامر الطبيعي فلا ـي ان تقدم للناس منتجا ما وتقول ـ عجيب ومدهش، ثم يتبعه اعلان ـيوني راقص، بل عليك ان تحترم ـلهم، فالمستهلك المثقف يسأل اولا ـ تركيب الكريم قبل ان يسأل عن ـمه او سعره، فنحن نخاطب عقول ـستهلكين لاننا نجيد ان نكون ـوضع ثقتهم في المستقبل ايضا ـلعلم ايضا وحتى داخل كندا، ـ الاطباء والصيادلة هم اول ـستخدمين لهذا الكريم لانهم اعرف ـالناس به.

س: تقولون بان هذا الكريم ـتغلغل داخل طبقات الجلد، فما الجديد ـي هذا الامر؟

ج: الجديد الذي يجب ان يعرفه الجميع بان غالبية الكريمات المتوفرة ليست لديها القدرة على اختراق طبقات الجلد قطعيا، بل تعمل على سطح البشرة وربما بعضها قد يمنع الجلد من التنفس، ولكن كريم ولفير فنسبة اختراقه للجلد عالية ويسمح للجلد بالتنفس لانه يحتوي على زيت لسيلكا وهذه مستخلصة من الرمل واود ان اضيف بان كريم ولفير (Welfare) سريع الامتصاص غير دهني ويناسب جميع انواع البشرة ولا يترك لمعانا على الجلد حتى بعد استعماله بدقائق.

س: لاحظنا وجود كوبون ملصق داخل علبة الكريم، فهل هناك جوائز مثلا؟

ج: نعم، هناك سحب وجوائز سيعلن عنها في وسائل الاعلام.

س: هل هناك اية اثار جانبية لهذا الكريم؟

ج: يعتبر كريم ولفير (Welfare) مستحضر تجميلي فريد، خال من التأثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماما ومطابقة للمعايير الصحية الكندية والاردنية، ومن الجدير بالذكر ان اصحاب البشرة الحساسة قد يلحظوا احمرارا في البشرة في الاسبوع الاول من الاستخدام وهذا يعني ان كريم ولفير (Welfare) قد بدا مفعوله وما عليهم الى الاستمرار في استخدامه لحين الوصول الى اتزان طبيعي الجلد مع مراعاة تقليل فترات التعرض للشمس، ولمعرفة المزيد من المواد الداخلة في تصنيع هذا الكريم وفوائده فاليكم تركيب هذا الكريم:

* خلاصة الصبار: تحتوي على مجموعة من الفيتامينات والانزيمات التي تتغلغل في الجلد وتعمل على توازن معامل تركيز حموضة الجلد وتمنحه الرطوبة وتساعده على التخلص من الخلايا الميتة واستبدالها بخلايا جديدة.

* مادة اللانولين: مادة تساعد في ازالة انسجة الجلد الميتة وتحفز على نمو نسيج صحي جديد.

* الاستيارات اليوتيلية: ملح عضوي يستخلص من الدهن الطبيعي يعمل على ترطيب الجلد وتلطيفه يعطيه النعومة ويمنحه شعورا مخمليا.

* الخلاصة الاستيلية لزيت السمك: مادة تستخلص من زيوت الاسماك تعمل كملطف للجلد وتتركه ناعما ومصقولا.

* زيت جوز الهند + زيت عباد الشمس يعمل على تنظيف وتلطيف الجلد بشكل ممتاز.

* زيت الجوجوبا: يعتبر معالجا طبيعيا لحب الشباب وهو مرطب فعال للجلد الجاف بالاضافة الى مفعوله الممتاز في حماية الجلد من التقلبات الجوية والشمس الحارقة.

* البانثينول (VB5): يتغلغل في الجلد كمادة وسطية لفيتامين B وهو مقوم طبيعي للجلد الصحي يساعد على التئام الجلد ويعطيه الرطوبة اللازمة.

* خلاصة زيت السيلكا: تستخلص من السيلكا «رمل» يمنع نقص رطوبة الجلد وبنفس الوقت يسمح للجلد بالتنفس.

* السوربيتول: يستخلص من ثمار بعض الفاكهة يعمل على امتصاص الرطوبة من المحيط ومنحها للجلد.

* خلاصة شجرة البندق: تعتبر معالجا ممتازا للجلد لما تحتويه من مادة قابضة.

* فيتامين A: يعمل كمنظم لنمو ونشاط انسجة الجلد الخارجية، فعال في معالجة جفاف وخشونة الجلد، يحسن المرونة ويقلل من خطوط الوجه والتجاعيد.

* فيتامين E: مع تقدم العمر تزداد نسبة تأكسد المركبات العضوية في الجلد وبما ان VE مضاد للاكسدة فانه يخفف تدريجيا هذه العملية كما يساعد في ترابط انسجة الجلد ويحافظ على مستوى ترطيب ممتاز ويساعد في حماية الجلد من الاشعة فوق البنفسجية الضارة.

* فيتامين D3: عادة ما يستخدم مقترنا بفيتامين A ويحفز اتحادهما على نمو انسجة الجلد ويساعد في معالجة المناطق المحترقة ويحسن من مقاومة الجلد للعوامل الخارجية كالحرارة والتلوث.

السلامة اولا: يعتبر كريم ولفير (WELFARE) خاليا من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماما ومطابقة للمعايير الصحية في كندا وموافق على استخدامها من وزارة الصحة الاردنية.

ميزات اخرى: كريم ولفير (WELFARE) سريع الامتصاص، غير دهني، يجعل الجلد في حالة اتزان تام، يتغلغل الى طبقات الجلد الداخلية ويعمل لمدة ١٦ ساعة كما ان استعماله لفترات طويلة يعطي بشرة خالية من الشوائب تشابه تماما بشرة الطفل.

حفل تأبين للمرحوم عاكف الفايز



● اشاد المتحدثون بالمرحوم عاكف الفايز وبمناقبه العظيمة والعديد، وتفانيه في خدمة الوطن خلال حفل التابين الذي اقيم له في قصر الثقافة نهاية الاسبوع الماضي وحضره مندوبا عن جلالة الملك سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالته وعدد من اصحاب السمو الامراء ورئيس الوزراء والوزراء والنواب وعدد كبير من المدعوين.

وتخلل الحفل القاء كلمات من عدد من السادة تقدمهم وزير الاعلام د.عبد الله النسور

شكر وتقدير

يتقدم السيد سعيد الشيخ يوسف وحرمه بجزيل الشكر والتقدير من

الدكتور محمد خليل و الدكتور يوسف عطية

اخصائيي الانف والاذن والحنجرة في مستشفى البشير

للعناية الطبية التي ولوها لابنتنا الغالية

[illegible]

خلال تواجدها بالمستشفى

الى حمدالله عالسلامه يانور



ALBELAD 350 فلس

20 صفحة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٠ ■ العدد(٢٥٤) ■ السنة الخامسة ■

«سارة» المطربة اللبنانية ومهندسة الديكور

قلبها ليس حقلا للتجارب ولاجل الفن القت الحب جانبا

■البلاد: محمد صالح عطية

● رغم انها ليست خريجة معاهد فنية متخصصة في فن الطرب والغناء الا انها مزجت ما بين دراستها الجامعية لهندسة الديكور واناقة الضرب بالفرشاة وروعة التصميم والفن الابداعي فتحقق حلم راودها منذ نعومة اظفارها.

لكن لم يكن دخولها للفن سهلا بل حدثت فيه بعض المفارقات والمواقف وحول كل هذا كانت هذه المقابلة مع مهندسة الديكور الفنانة والمطربة «سارة» لتتحدث بصراحة عن هذا المشوار.

لماذا الفن في حياتك؟

اشعر انني ولدت مطربة طفلة تحب الغناء ثم فتاة تعشقه ووالدي عازف ايقاع ويعلم كوامن هذا الوسط وما فيه وكل الاسرة كانت تعرف منذ البداية مدى عشقي للغناء لكن من واقع حرصهم على مستقبلي في الحياة فقد قرنوا موافقتهم على دخولي الفن بالتحصيل العلمي والدراسي.

وامام رغبتهم واملا في تحقيق حلم طفولتي فقد تابعت دراستي وحصلت على تأهيلي الجامعي في هندسة الديكور عام ٩٣ واصبحت مهندسة أو مطربة بدرجة مهندسة وليس هناك فرق فهي هندسة فنية.

اذن لم تبدأي المشوار الفني الا بعد التخرج؟

طبعا وبعدما ارحت جوارح اسرتي تجاهي واصبحت احمل شهادتي

وانني بصدق كنت اعتبره تحديا لكن بعدما حصلت على بكالوريوس الهندسة علمت وعرفت مدى حب اهلي الكبير لي ولمستقبلي.

اذن لم يكن اهلك يرون مستقبلك في الغناء والطرب؟

الغناء لم يكن مستقبلا منشودا للكسب المادي بل كان هواية نميتها من مواقع موهبة كامنة في ذاتي وانا ما زلت هاوية وسأظل انهل من بحر الطرب ومن اصوله العريقة واتعلم منه مثلما تعلم من سبقوني سعيا لتحقيق موقع على خارطة الغناء محليا وعربيا وليس هناك مستحيل طالما يسعى الانسان لتحقيق الامل.

مطرب او مطربة تمنيت ان تكوني مثلها؟

انا احب المطربة وردة الجزائرية ولا استطيع ان اكون مثلها او مثل غيرها لان المثل يذوب بسرعة ويبقى الاصل.

والدك وافق على مشوارك الفني والباقي عارض فما هي الحكاية اذن؟

انها الصدفة التي خلقت سارة كمطربة فامام رغبتي الجامحة اصطحبني والدي لصديقه الاستاذ مايك حرو صاحب مدرسة الاصالة الغنائية ليضعني امام اختيار عسير اما ان اكون أو لا اكون كمطربة وعقدت لجنة للاستماع لصوتي واعطاني اغنية لمدة ١٥ دقيقة كاملة وغنيتها.

وبعدها قالوا لوالدي بعيدا عني ابنتك لديها صوت موهوب فلا تقف في طريقه وهي ولدت لتكون مطربة وسعد ابي جدا وقال لي بالحرف يا ابنتي من اليوم انت مطربة فاجيدي وسيكون لك مستقبل وانا معك والله معنا ومن يومها كتبت اسمي في عالم الطرب رغم معارضة باقي الاسرة لكن سرعان ما وقفوا معي.

هل لونك الشعبي متفق مع غنائك للهجات اخرى؟

انا اجيد الغناء بمختلف لهجاتنا العربية واليومي الجديد سيكون خليطا من اللهجة اللبنانية بفلكلورها المتميز وطربها الشعبي واللون المصري المحبب الى كل قلوب العرب والاسرع انتشارا وايضا اللون الخليجي الذي حقق نجاحا ملموسا وكبيراً على ساحة الغناء العربي بفضل مطربيه وملحنيه وكتاب كلماته.

وماذا عن القلب؟

لم يكن هناك قلب ليعيش بلا نبض وطالما القلب موجود فالحب ايضا موجود لاننا بشر وانا لي تجربة عاطفية ايام الجامعة لكن الآن قلبي ليس حقلا للتجارب فبعد ان تفرغت للغناء تركت العاطفة جانبا لا تفرغ للفن اما اذا دق القلب من جديد فسيكون الاختيار حسب القسمة والنصيب بعدما اكون مطربة مشهورة.

جمالك والتمثيل!

الجمال جزء من حياة الفنانة فجمالها له تأثير كبير على مشوارها بعيدا عن الغرور اما بالنسبة للتمثيل فقد عرضت علي بعض الاعمال الفنية الدرامية لكنني رفضتها لايماني القاطع بالتخصص ولا مانع من عمل تمثيلي جيد يحمل في خطوطه معاناتنا وهموم المرأة الحياتية اليومية.

الشهرة والنجومية هل هما طموح لديك؟

هما حلم حياتي واسعى لهما.

اخر الكلام

امنية ان يلحن لي الشرنوبي وملحم بركات وان أغني في كل البلاد

... طلاقات جالا فهمي
...ابعة ثابتة



● الحظ السيء كان سبب طلاق الممثلة المصرية جالا فهمي كما تؤكد من زوجها كريم زغيب وهو مدير شركة سياحية .. وهو نفسه الحظ السيء الذي كان سببا في طلاقها الثاني من زوجها الثاني ووالد ابنتها الوحيد الموسيقار عمر خيرت وهو الحظ السيء الذي كان السبب في طلاقها الثالث من زوجها الثالث المخرج شريف شعبان.

ولانها لا تستطيع العيش «من غير راجل» كما تقول فان النجمة جالا تؤكد انها ستتزوج مرة رابعة، مع انها متفرغة تماما هذه الايام لطموحاتها الفنية.

ولانها ايضا سيدة متزوجة طول عمرها بحسب قولها فانها ظلت بعيدة عن الشائعات وتصف نفسها بـ«البسيطة لابعد الحدود» والواثقة بنفسها ثقة شديدة.



الجميلة التي ذاقت حلاوة السينما

● بما انها لا تشعر باي نقص في الجمال ومقوماته التي امتلكت الكثير الكثير منها فقد بات امر شعور الاخرين ورؤيتهم لها جميلة بعيدا عن غاياتها في سبيل تحقيق الذات بل وبات شيئا يدخل في باب الترف الزائد بالنسبة لها.

والذي يشغل بال الحسناء الممثلة كاميرون دياز هذه الايام هو السعي للحصول على ادوار سينمائية بحجم طموحاتها وتتماشى مع سعيها لادوار انسانية واجتماعية تنأى بشخصها عن ادوار لعبتها او قد تعرض عليها وليس فيها مضمون يتعدى عرضها كامرأة جميلة فقط.

وتقول «دياز» التي نجحت ايما نجاح في تحقيق غايتها عبر دورها في فيلم «حياة اكثر من عادية» انها لو كانت تسعى للحضور القوي عبر الجمال فقط لظلت عارضة ازياء وموديلا كما كانت في سابق عهدها .. وقبل ان يعرض عليها بالصدفة ان تلعب دورا ثانويا في فيلم «القناع» امام الممثل الامريكي الهزلي «جيم كاري». وهو الدور الذي على ما يبدو اذاقها حلاوة السينما واضواءها وجعلها تزهد في الازياء وعروضها وتخطط للمعان على الشاشات الكبيرة في دور السينما بدلا من خشبات دور عرض الازياء والموديلات.



العارضة الفرنسية لاتيسيا شيرو في ركب صوفيا لورين دفاعا عن البهائم

● بطلاقها من زوجها وجدت عارضة الازياء الفرنسية «لاتيسيا شيرو» ٣٩ عاما انه اصبح لديها متسع من الوقت بل وفراغ كبير يجب ملؤه وقد وجدت ضالتها في الكلاب والقطط وسائر الحيوانات فأسست بالاشتراك مع اخرين واخريات جمعية للحفاظ على الحيوان.

ولاتيسيا وهي سليلة مصمم الازياء الفرنسي الشهير «جون لويس شيرو» تحمل رسالة تريد ايصالها عبر هذه الجمعية وتصب في التركيز على تصميم الازياء الخفيفة التي تبتعد عن امتهان وقتل الحيوانات والتي تستبعد فيها خامات الفراء والجلد الحيواني بعامة.

كما تنادي العارضة الحسناء بوقف المجازر التي تنتهي بالخيول الى الصحون على موائد المطاعم

ولاتيسيا التي كان زواجها دام ٩ سنوات من المدعو جوستان بورتمان وهو رسام تشكيلي يبدو انها تسير في ركب صوفيا لورين التي سبق وشبهت العرب في خلال احدى حملاتها للدفاع عن البهائم بانهم متوحشون لاقدامهم على ذبح الخراف وغيرها.